



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة وهران 2 "محمد بن أحمد"

كلية العلوم الاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا  
تخصص علم اجتماع الاتصال

## دور الإذاعة في الترويج للموروث الثقافي في تيميمون

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال

من إشراف الأستاذة :

د. مريوة حفيظة

من إعداد الطالب :

• جناحي هشام

• الجوزي خليل

### اللجنة المناقشة :

الاسم واللقب:	الرتبة:	مؤسسة الانتماء:	الصفة:
د. بتقة أمينة	أستاذ مساعد ب	جامعة وهران 2	رئيسا
د. مريوة حفيظة	أستاذ محاضراً	جامعة وهران 2	مشرفا مقرا
د. حساين عويشة	أستاذ محاضراً	جامعة وهران 2	مناقشا

السنة الجامعية 2024-2023

## شكر و عرفان

الحمد لله و كفى و الصلاة على المصطفى

الحمد لله الذي وفقنا و ما التوفيق إلا بإذنه

نتقدم بجزيل الشكر لكل يد مدت للمساعدة خلال المشوار الدراسي

نتقدم بالشكر و التقدير و الإحترام إلى من هيا لنا سبيل الطريق و زودنا بالنصح

و الإرشاد خلال فترة

إعداد المذكرة إلى الأستاذ

مريوة حفيظة

إلى كل أساتذة جامعة وهران 2

الجوزي خليل

جناحي هشام

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من ربياني صغيرا و علماني فتيا و سكانا قلبي شابا

أهدي ثمرة عملي إلى أبي و أمي

أهدي نجاحي إلى من شاركوني حياتي , أحزاني و أفراحي

إلى من شاركوني بيتي و مرقدني

إلى من شاركوني إخوتي

أهدي عملي المتواضع إلى أصدقائتي و زملائي

إلى كل من تسعهم ذكرياتي و لم تسعهم كلماتي

الطالب : الجوزي خليل

## إهداء

إلى رحمة الله في أرضه أُمي الغالية

إلى السند و العماد أبي الحبيب

إلى أخوتي

إلى كل أفراد عائلتي

أهدي عملي المتواضع إلى أصدقائي و زملائي

إلى كل من تسعهم ذكرياتي و لم تسعهم كلماتي

الطالب : جناحي هشام

## فهرس المحتويات

فهرس المواضيع:

الصفحة	الموضوع
	شكر
	إهداء
	فهرس
	قائمة الأشكال و الجداول
01	مقدمة
<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة</b>	
03	الإشكالية
04	الفرضيات
05	المفاهيم الاجرائية
06	أسباب إختيار الموضوع
07	أهمية الموضوع
07	اهداف الدراسة
08	منهج الدراسة
08	صعوبات الدراسة
09	الدراسات السابقة
10	مجتمع البحث
11	أدوات جمع البيانات
12	المجال المكاني و المجال الزماني للدراسة
<b>الفصل الثاني : الإذاعة و الإذاعة المحلية</b>	
<b>المبحث الأول : ماهية الإذاعة</b>	
13	تعريف الإذاعة
13	نشأة و تطور الإذاعة
15	أنواع الإذاعة

## فهرس المحتويات

16	خصائص الإذاعة
16	وظائف الإذاعة
17	أهداف الإذاعة
18	المبحث الثاني : البرامج الإذاعية
18	مفهوم البرامج الإذاعية
19	تقسيم الهيكل الإنشائي للبرامج الإذاعية
19	أنواع البرامج الإذاعية
22	المبحث الثالث : الإذاعة المحلية
22	مفهوم الإذاعة المحلية
22	وظائف وأهداف الإذاعة المحلية
25	الأهداف الإعلامية للإذاعة المحلية
26	خصائص الإذاعة المحلية
27	الإذاعة المحلية في الجزائر
28	أسباب إنتشار و إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر
الفصل الثالث : واقع الموروث الثقافي	
30	المبحث الأول : ماهية الثقافة
30	تعريف الثقافة
31	خصائص الثقافة
32	وظائف الثقافة
33	مكونات الثقافة
34	المبحث الثاني : الموروث الثقافي
34	مفهوم الموروث الثقافي
35	أنواع الموروث الثقافي
36	خصائص الموروث الثقافي
37	أهمية الموروث الثقافي

## فهرس المحتويات

38	الأخطار التي تهدد التراث الثقافي
40	المبحث الثالث : الترويج للموروث الثقافي
40	مفهوم الترويج , أهميته و وظائفه
42	خصائص الترويج
42	خصائص إستراتيجيات الترويج
43	العوامل المؤثرة على إستراتيجية الترويج
43	أنواع إستراتيجيات الترويج
الفصل الرابع : الموروث الثقافي و الإذاعة المحلية لولاية تيميمون	
44	المبحث الأول : بطاقة تعريف لمنطقة تيميمون
44	أصل التسمية
45	الموقع الجغرافي
45	المناخ
46	التربة و النباة
46	التضاريس
46	الموروث الثقافي المادي لمدينة تيميمون
52	المبحث الثاني الإذاعة المحلية لمنطقة تيميمون
52	نشأة الإذاعة المحلية (إذاعة أدرار)
53	أقسام الإذاعة المحلية
54	تطور الإذاعة المحلية بعد سنة 2016
54	هيكلة الإذاعة المحلية أدرار
55	توزيع البرامج في إذاعة أدرار المحلية
الفصل الخامس الجانب التطبيقي للدراسة	
56	عرض البيانات و تحليلها
70	عرض النتائج
71	مقارنة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة

## فهرس المحتويات

72	إقتراحات و توصيات
72	خلاصة الفصل
73	خاتمة
74	المراجع و المصادر
79	الملاحق
90	ملخص

### قائمة الأشكال و الجداول:

#### قائمة الأشكال :

- الشكل 1 : خريطة صماء تحدد موقع تيميمون في الجزائر .....
- الشكل 2 : نظام الفقارة تيميمون .....
- الشكل 3 : قصر إغزر تيميمون .....
- الشكل 4 : قصرأغلاد .....
- الشكل 5: توزيع المبحثن حسب الجنس .....
- الشكل 6 :توزيع المبحوثين حسب السن .....
- الشكل 7 : توزيع المبحوثين من حيث الحالة العائلية .....
- الشكل 8: توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي .....
- الشكل 9 :وتيرة الإستماع للإذاعة .....
- الشكل 10 : أوقت الإستماع .....
- الشكل 11:البرامج .....
- الشكل 12 : الإهتمام بالعادات و التقاليد .....
- الشكل 13 : التعريف بالمنتجات المحلية .....



## فهرس المحتويات

---

- الشكل 14 :التعريف بالهندسة المحلية القديمة .....
- الشكل 15 :التعريف بالإحتفالات و المناسبات القديمة .....
- الشكل 16 :التعريف حول الأدب العربي .....
- الشكل 17 : التعريف حول أهم المعالم الأثرية .....
- الشكل 18 :بث الأغاني المحلية .....
- الشكل 19 : إستضافة الأدباء و الشعراء المحليين .....
- الشكل 20 :إستضافة الفنانين التشكيليين .....
- الشكل 21 :إستضافة الحرفيين التقليديين .....
- الشكل 22: إستضافة المغنين المحليين .....
- الشكل 23: تعريف المنسوجات المحلية .....
- الشكل 24 : زيادة الوعي في أهمية التراث المحلي .....
- الشكل 25 : الحفاظ على اللباس التقليدي .....
- الشكل 26 : تفضيل المنسوجات المحلية .....
- الشكل 27:الحفاظ على التراث العمراني .....
- الشكل 28 :الحفاظ على المأكولات الشعبية .....
- الشكل 29: احياء المناسبات التقليدية والثقافية .....
- الشكل 30: الاستماع الى الموسيقى المحلية .....

### قائمة الجداول

- الجدول 1 : مكان إستماع الإذاعة .....
- الجدول 2 : البرامج الثقافية المفضلة .....

يعتبر نقل المعلومة منذ قدم الإنسان من أهم إنشغالات البشرية ، حيث كان الإنسان يسعى جاهدا لوجود طرق لنقل معلومات عبر مسافات أطول في مدرة أقصر فلجئ الإنسان في بادئ الأمر إلى الدخان و النارو الطبول و التصفير وأخذ يطور من وسائله المستعملة في الإتصال من إستعمال الحمام غاية إلى استعمال القمر الصناعي ، غير أن هذا التطور الرهيب في مجال الإعلام و الإتصال فرض على الإنسان وضع تصنيف لهذه الوسائل من كتابية و سمعية و سمعية بصرية و كذلك وسائل اتصال عالمية و داخلية و من أهم وسائل الإتصال الداخلية الصحف و الإذاعة.

يلعب الإعلام المحلي دورا كبيرا في الحفاظ على المقومات الثقافية لمنطقة معينة مثل اللغة و العادات و التقاليد و الدين. كما يساهم في زقل الوروث التاريخي للمنطقة عبر نقل للأحداث التاريخية الممثلة للمنطقة ، وكل هذا راجع لدرجة قرب الإعلام الداخلي للمواطن . فالإذاعة على سبيل المثال تعد من أقرب وسائل الإعلام من مواطن نظرا لسهولة الحصول على مادتها ، فتجد الإذاعة متوفرة عند الفلاح و سائق الأجرة و الموظف و المدير ، و تجدها متاحة للمرأة الماكثة في البيت و يتمتع ببنها الأطفال عبر البرامج الأطفال و شباب عبر البرامج الرياضية و الكبار عبر البرامج الدينية و الأخبار و حتى النساء عبر البرامج الخاصة بالمرأة.

كما أن الإذاعة تستمد قوة تأثيرها على الجماهير من مادتها الإعلامية التي في الحقيقة ما هي إلا إسقاط لواقع الجماهير على المذيع، كما أنها تعالج قضايا المجتمع المحلي من خلال معاشية ظروفه من أجل تقديم برامج تتوافق مع مختلف مجالات الحياة اليومية في شتى المجالات إجتماعية كانت أو إقتصادية أو تربوية و حتى الثقافية و التراثية.

غير أن توفر عديد وسائل الإعلام جعل المجتمع يفتح أكثر ، فلعبت وسائل الإعلام الخارجية و سهولة الوصول إليها في السنوات الأخيرة دور مهما لتفتح المجتمعات و رقيها و كانت عبارة عن منبع للمعلومات و الثقافات ، غير أن هذا التفتح كان عبارة عن فتح لمجال الإختراق الإجتماعي ، أي أنه عبارة عن غزو إجتماعي أخلاقي عبر وسائل إعلامية تعمل على بث سم للثقافات الوافدة التي تتعارض مع قيمة وعادات مجتمعنا الداخلية ، و من هنا نتجت مسؤولية وسائل الإتصال الداخلية للحد من هذا الإحتلال الأخلاقي و بإعتبارها أقرب وسيلة إعلامية للمواطنين وقع على عاتق الإذاعة هذه المسؤولية

## مقدمة

---

لمواجهة التيار المدمر لهوية المجتمع المحلي، عن طريق إعطاء أولوية و إهتمام كبير بمضامين البث الإعلامي من أجل الحفاظ على الهوية الثقافية المحلية و ترسيخ العادات و التقاليد المتوارثة حتى لا يكون أفراد المجتمع الواحد نسخة مقلدة من الغرب.

وهذا ما دفعنا إلى الإتجاه نحو دراسة دور الإذاعة في الحفاظ على التراث ، حيث قسمت دراستنا للموضوع سابق الذكر عبر اربعة فصول نظرية و فصل تطبيقي كالآتي :

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

الفصل الثاني: الإذاعة و الإذاعة المحلية

الفصل الثالث: واقع الموروث الثقافي

الفصل الرابع : الموروث الثقافي و الإذاعة المحلية لولاية تيميمون

الفصل الخامس: الجانب التطبيقي للدراسة

## الفصل الاول

### الاطار المنهجي للدراسة

الإشكالية

الفرضيات

أسباب إختيار الموضوع

أهمية الموضوع

اهداف الدراسة

منهج الدراسة

صعوبات الدراسة

الدراسات السابقة

مجتمع البحث

الإستمارة

المجال المكاني و المجال الزماني للدراسة

تمهيد

يتم تأطير كل الدراسات و البحوث العلمية عبر الإطار المنهجي للدراسة ، فهو عبار عن مجموعة من الخطوات المنظمة ، تعمل على مساعدة الباحث في تسيير بحثه و عرض كل العناصر الخاصة في البحث .

حيث يتم إنشاء إطار منهجي للبحث العلمي من خلال مجموعة من المراحل تبدئ بصياغة الإشكالية المراد إيجاد حلول و أجوبة لها ، حيث تكون الإشكالية عبارة عن مجموعة من الأسئلة يطرحها الباحث ، و للإجابة عن هذه الأشكالية عبر دراسة علمية يستوجب على الباحث أولاً إقتراح فرضيات للأسئلة المطروحة عبر التخمين أو توقع أو توقع ما سيحدث خلال دراسته العلمية، فيحاول عبر هذه الفرضيات أن يجد حلا للمشكلة التي تطرق إليها عبر الإشكالية ، فعلى الباحث صياغة مجموعة من الأسئلة و مجموعة من الأجوبة و يحدد مجموعة من الأهداف المحددة في الدراسة بغية تحقيقها من أجل حل هذه المشكلة ، وهكذا يظفي الباحث الأهمية المرجوة من دراسته العلمية ، كما يركز الباحث على الإشارة إلى بعض الدراسات السابقة و التي تتقاطع مع موضوع دراسته في نفاط مهمة أو يمكن أن تكون تحتوي على إشكالية موازية لإشكالية الدراسة أو مكملة لها .

1- الإشكالية :

لقد أصبحت مؤسسات الإعلام من الحاجات الضرورية في حياة الإنسان ، نظرا لما تقدمه من وظائف داخل المجتمع، كقدرتها على تلبية حاجاته النفسية والثقافية والمعرفية ،و التواصل مع الآخرين، أو الحصول على أفكار وإحداث تظاهرات وطنية و محلية، ومن بين هذه المؤسسات المؤسسة الإذاعة، التي استطاعت المحافظة على مكانتها، و رغم المنافسة القوية من باقي المؤسسات الإعلامية الأخرى، كالتلفزيون مثلا، مما جعلها تواكب التقدم التكنولوجي، كذلك بفضل ما تتمتلكه من مميزات و خصائص، لإصال مضمونها إلى جمهورها المتسع.

كما سعت المؤسسة الإذاعية إلى الإهتمام بشؤون جماهيرها المحلية و اهتمت بنشر برامج تسعى لترقية المستمعين و التطوير من مهاراتهم و قدراتهم و ممتلكاتهم المعرفية و ترسيخ لتقاليدهم عبر التحدث عن معتقداتهم و لباسهم و أكلهم و حتى أشعارهم و لم تغفل الإذاعة عن الإهتمام بالجانب الديني لمستمعيها ، حيث إهتمت في ذلك على الإذاعة المحلية .

فلكل مجتمع من المجتمعات هوية ثقافية خاصة به تميزه عن غيره ، فهي من أهم السمات المميزة للمجتمع ، و التي تمثل كيانه الشخصي و الروحي و المادي ، و تثبت هويته الشخصية ، بحيث يحس كل فرد بإنتمائه الأصلي لمجتمع ما ، يخصصه عن باقي المجتمعات الأخرى ، فمن خلالها تبرز معالم التطور، في سلوك الأفراد و إنجازاتهم في مجالات أخرى كما أنها تستند إلى أصول تستمد منها قوتها و إلى معايير و مبادئ و ضوابط إجتماعية تحكمها ، من أجل المحافظة عليها خاصة فما يشهده العالم اليوم من أحداث كالإنفتاح الثقافي الذي ربما يكون له تأثير على الهوية الثقافية للمجتمع المحلي و خطرا على تراثه القافي و الحضاري ، لذلك لابد من المحافظة عليه و العمل على نشره عبر الأجيال القادمة.

إلا أن تثمين الهوية المحلية يعتمد هلى مدى النشاط و الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في هذا المجال ، إذ أنه كل ما كانت الإذاعة المحلية تعكس فعلا صورة ذلك المجتمع الذي تنشط فيه ستجدها تعني أكثر بهذه الهوية الثقافي سواء في المحافظة على عليها أو توسيع نطاقها إلى مجتمعات أخرى أو حتى في تطورها ضمن المتغيرات التكنولوجية الحاصلة في إطار التطور الذي يقع في ذلك المجتمع. و ترسيخها لدى مختلف فئات ذلك المجتمع خاصة لدى الشباب على إعتبار أن هذه الفئة من أكثر الفئات إتباعا لكل ما هو جديد ماقد يؤثر على هويتهم الثقافية.

وعلى هذا الأساس قد اصبح من الضروري معرفة الدور الذي تقوم به الإذاعة المحلية في الحفاظ على هوية و خصوصية المجتمع المحلي و هو الهدف الجوهرى المعمول على بلوغه من خلال هذه الدراسة

### وهذا ما يدفعنا إلى التساؤل التالي

ماهو مجال تأثير البرامج الإذاعية للإذاعة المحلية في الحفاظ على الهوية الثقافية لدى مستمعيها ؟

و هذا التساؤل الرئيسي يقودنا إلى طرح تساؤلات فرعية و هي :

هل ساهمت الإذاعة المحلية في الحفاظ على الهوية الثقافية ؟

هل ساهمت الإذاعة المحلية في الترويج للمنتوجات المحلية و العادات و التقاليد المحلية و الألبسة و المؤكولات المحلية ؟

### 2- الفرضيات :

- لعبت الإذاعة المحلية دور مهم في الحفاظ على الهوية الثقافية لمستمعيها.

- إهتمت الإذاعة المحلية في الترويج للمناسبات و الإحتفالات.

- لعبت الإذاعة المحلية دورا كبيرا في الترويج للمنتوجات المحلية و العادات و التقاليد المحلية و الألبسة و الأكلات المحلية .

### 3- المفاهيم الاجرائية:

#### مفهوم الدور :

لغة : جمع ادوار، الحركة، عودة الشيء الى حيث كان ،. او الى ما كان عليه.

اصطلاحا : هو نموذج يتركز على بعض الحقوق و الواجبات التي ترتبط بوضع محدد داخل جماعة او موقف معين.

تعريف الدور اجرائيا : هو الوظيفة التي تؤديها إذاعة الجزائر من ادرار في ابراز الموروث الثقافي من تراث وتظاهرات ثقافية وعادات وتقاليد وقيم ومعايير ومظاهر دينية وعمران وبيئة..... الخ<sup>1</sup>.

#### تعريف الإذاعة :

لغة : يقال أذاع، يذيع، إذاعة اي ينشر، وإذاعة السر اي اي افشاؤه، هي اشاعة بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال والعرب يصفون الرجل المفشي للأسرار بالرجل المذيع<sup>2</sup>.

#### اصطلاحا :

هي عبارة عن تنظيم مهيكّل تقوم بأدوار ووظائف متعددة، وبين مجموعة برامج متنوعة ذات طابع ثقافي وإعلامي وترفيهي، ثم تقوم بإرسالها الى الجمهور المستمع لها الذي يتكون اساسا من افراد وجماعات متناسقة ومختلفة الاجناس والاعمار تخاطب مجتمع له ميزاته وخصائصه الثقافية والاجتماعية<sup>3</sup>.

#### التعريف الاجرائي للإذاعة :

<sup>1</sup> عيد العزيز شرف : المدخل الى وسائل الاعلام، دار الكتاب المصري ط1 القاهرة، مصر، 1989،ص103.

<sup>2</sup> عيد العزيز شرف - مدخل الى وسائل الاعلام، دار الكتاب القاهرة. مصر، 1989 ،ص12.

<sup>3</sup> محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة مصر، 2004 ص 18.

تعد الإذاعة مؤسسة اعلامية تقوم بوظيفة نقل الاخبار والافكار والآراء والمعارف والمعلومات إلى الجمهور العام المستمع لها من مختلف الفئات والاعمار والمستويات مما جعلها الوسيلة الأكثر انتشارا عن باقي الوسائل الاعلامية الأخرى.

تعريف الهوية الثقافية :

عرفت بأنها مجمل اساليب وطرق الحياة اليومية وما تشتمل عليه من رؤية عامة للواقع الذي يعيشه افرادها من خلال البادئ، المفاهيم، التقاليد، القيم، المعتقدات، المعايير، العرف، المهارات والمواقف والقواعد المحددة للسلوك اليومي<sup>1</sup>.

تعريف الهوية الثقافية اجرائيا :

تعتبر الهوية الثقافية من اهم الجوانب التي تميز أمة عن اخرى مما يشكل لكل مجتمع خصوصيته الثقافية لأن الثقافة السائدة في مجتمع ما، ما هي الا امتداد للإرث الحضاري والثقافي للأمة تناقله الأبناء عن أجدادهم<sup>2</sup>.

#### 4- أسباب إختيار الموضوع:

تعتبر عملية إختيار الموضوع المراد التطرق إليه عملية معقدة و تتميز بنوع من التداخل ,حيث تفرض هذه العملية على الباحث إجتهد كبير و إتباع منهجية محددة و محكمة من أجل الوصول إلى إختيار صحيح للموضوع المراد دراسته , و تنقسم أسباب إختيارن لموضوع إلى أسباب شخصية و أخرى موضوعية .

الأسباب الشخصية :

- الرغبة و الميل إلى دراسة مواضيع مرتبطة بالمؤسسات الإعلامية كالإذاعة المحلية باعتبارها وسيلة إتصال بارزة تتناول ظواهر و مواضيع إجتماعية واقعية و مدى تأثيرها في قيم المجتمع.
- الإهتمام الشخصي بالتأثير السلبي للوسائل الإتصال الخارجية على قيم المجتمع و نشرها لثقافات أجنبية غير متطابقة مع موروثنا الثقافي.
- تطابق موضوع الدراسة و ميولاتنا الشخصية و محتوى تخصص دراساتنا العلمية .

<sup>1</sup>محمد عمارة :مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، نهضة مصر للطباعة والتوزيع القاهرة ،ط3، 2004،ص60.

<sup>2</sup>منير حجاب المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة ط2، 2004، ص19.



الأسباب الموضوعية :

- وجوب تجنيد كل الوسائل للحفاظ على الهوية الثقافية لمجتمعاتنا و الحفاظ عليها من كل أنواع الإختراقات من الثقافات الأجنبية .
- الدور المحوري الذي تلعبه الإذاعة في الحفاظ على الموروث الثقافي و خاصة كونها وسيلة من وسائل التواصل الأكثر إستعمالا في مجتمعاتنا و بإعتبارها الوسيلة الإعلامية الأكثر شمولية لأنها تخاطب جميع أطراف المجتمعات .
- قلة الدراسات العلمية فيما يخص الحفاظ على الموروث الثقافي و خاصة دور المؤسسات الإعلامية في ذلك و بالأخص الإذاعة المحلية .

5- أهمية الموضوع :

تتجلى أهمية الموضوع في محاولة التعرف على دور الإذاعة المحلية في ترسيخ القيم الإجتماعية لدى الأسرة الجزائرية كأحد المواضيع المهمة للمجتمع ، حيث تلعب دور بالغ في تكوين و توجيه الأفراد و تقويم سلوكهم ، و يتم ذلك عبر مخاطبة المستمعين مباشرة.

كما تظهر أهمية الدراسة في رصد أوجه و ملامح تعزيز عناصر الهوية الثقافية الذي يمكن أن تساهم به الإذاعة المحلية من خلال مضامين ثقافية متعددة تشمل التاريخ ، الدين ، التراث ، العادات و التقاليد .و غيرها . حيث تساهم هذه الأخيرة في إبراز الخصوصية الثقافية للمجتمع المحلي من جهة و التعريف و الحفاظ على عناصر الهوية الثقافية من خلال لغة راقية و مقبولة عند جمهور المستمعين من جهة أخرى

6- اهداف الدراسة :

إن الغاية من دراسة أي موضوع أو ظاهرة في الدراسات العلمية هي تعويد الباحث على التنقيب عن الحقائق و اكتشاف أفاق جديدة من المعرفة في مواضيع يظهر شغفه بها و حبه في التعمق فيها ، و تسليط الضوء على الجوانب المراد كشفها و التطرق إليها بصفة عامة ، و يمكننا أن نلخص أهداف دراستنا في النقاط التالية :

- الكشف على مدى تأثير الإذاعة على أفراد المجتمع و مدى التوسع الطبقي لمستمعيها و تويح مكانتها عند أفراد المجتمع
- تحديد مرتبة الإذاعة في التسابق الشرس مع باقي وسائل الإعلام في الإقبال من طرف المواطنين

- تجسيد دور الإذاعة المحلية في الترويج للموروث الثقافي للمجتمع و المحافظة عليه و تربية الأجيال الصاعدة على نفس الموروث
  - تجسيد دور الإذاعة في محاربة الثقافات الأجنبية السلبية التي نغزو المجتمع الداخلي عبر وسائل الإعلام الأجنبية .
  - أهمية الحفاظ على الموروث الثقافي كبطاقة هوية لأفراد المجتمع
- 7- منهج الدراسة :

إن إستعمال المنهج في البحث العلمي مسألة جوهرية , فيتحدد في أي دراسة من خلال موضوع البحث و أهدافه , و هو بمثابة العمود الفقري لها , و الدراسة التي بين أيدينا تطلبت إستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم في أغلب البحوث الإجتماعية و الإنسانية , و الذي يتميز بجمع المعلومات و تحليلها , و يهتم بتقديم وصف دقيق و فهم معمق للظاهرة المراد دراستها , حيث يعرف بأنه مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا دقيقا.

#### 8- صعوبات الدراسة:

إن كل دراسة بحثية يقوم بها الباحث يتخللها صعوبات و عقبات تكون بمثابة عائق أمام سير الدراسة , و هنا يجب على الباحث أن يتحلى بالذكاء و الصبر لتخطي هذه الصعوبات . و كأى دراسة أخرى لم تخلو دراستنا من الصعوبات و العوائق و التي نذكر منها :

نقص في الدراسات السابقة المطابقة أو الموازية لموضوع الدراسة

نقص في المادة العلمية خاصة في تلك المتعلقة بالموروث الثقافي

صعوبة تجاوب الأشخاص للدراسة و صعوبة نقل مفهوم الأسئلة الموجودة في الإستمارة بسبب تنوع المستويات التعليمية للعينة .

9- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى

دراسة ليندة ضيف : دور الإذاعة الوطنية في التنمية الثقافية " القناة الأولى" نموذجا

تمحورت الدراسة على الإشكالية التالية : ما دور القناة الأولى الوطنية في التنمية الثقافية من خلال الأفراد المستمعين ؟

وقد اتبعت الطالبة المنهج الوصفي ذات المنحنى التحليل التفسيري ، كما وظفت الباحثة أكثر من أداة بحثية من ها الاستبيان والمقابلة والملاحظة ، وبلغت العينة المدروسة من طلبة جامعة الجزائر " بن يوسف بن خدة " 200 مفردة .

ومن خلال هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

توصلت هذه الدراسة إلى أن القناة الأولى للإذاعة الوطنية لها دور في عملية التنمية الثقافية من خلال الأفراد المستمعين من الطلبة ، إلا أن هذا الدور يبقى محتشما ولا يعد أساسيا من حيث مستوى تأثيره على الأفراد المستمعين من الطلبة خاصة الذين ينتمون إلى التخصصات العلمية لأن القناة الأولى لا تهتم ضمن برامجها الثقافية بالمضامين العلمية .

الدراسة الثانية :

دراسة الهاشمي بن بوكريطةآمال : دور الإذاعة المحلية في تكوين وتعزيز الصورة الذهنية للهوية الثقافية والحفاظ عليها.

تمحورت الدراسة على الإشكالية التالية : كيف تساهم إذاعة عين الدفلى من خلال برامجها الثقافية في تكوين وتعزيز الصورة الذهنية للهوية الوطنية والحفاظ عليها ؟

وقد اتبع الطالب المنهج المسحي ، كما وظف أكثر من أداة بحثية منها الاستبيان و المقابلة ، واعتمد الطالب على العينة القصدية تتكون من 120 مفردة من طلاب الجامعة توصلت هذه الدراسة إلى إن للإذاعة المحلية دورا هاما في تكوين وتعزيز الصورة الذهنية للحفاظ على الهوية الثقافية للمجتمع المحلي من خلال مجموعة من البرامج التي تهدف إلى تعزيز الهوية الثقافية وا ، ذلك أن للإذاعة حيائها لمواجهة الغزو الثقافي الإعلامي دور فعال في التعبير عن الواقع الثقافي المحلي ، باعتبار أن

ثقافة المجتمع من متغيرات المهمة التي لا بد من وضعها في الاعتبار بشكل يتيح إمكانية هيكلة هذه القيم والثقافات المحلية السائدة ، فالمواجهة الصحيحة للعولمة لن تكون إلا من خلال تعزيز القيم والأخلاق والتمسك بالدين.

### الدراسة الثالثة :

دراسة مليكة زيد : دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت.

تمحورت الدراسة على الإشكالية التالية : ما حقيقة الدور الذي تقوم به إذاعة الوادي في

تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت ؟

وقد اتبعت الطالبة المنهج الوصفي ، كما وظفت أكثر من أداة بحثية منها الاستبيان والمقابلة ، وبلغت العينة المدروسة من النساء الماكثات بالبيت 200 مفردة .

توصلت هذه الدراسة إلى أن للإذاعة دور في تنمية وعي للأفراد المستمعين من النساء الماكثات بالبيت إلا أن الدور يبقى متوسط ، وأن الإذاعة تستقطب جمهور لا بأس به من الماكثات ، وأن متغير السكن يؤثر على رأي المستمعات الماكثات أحيانا ولا يؤثر أحيانا أخرى ، كما أن هناك وعي متكون لدى أفراد عينة الماكثات من خلال احتلال البرامج الدينية أولى اهتماماتها ودافع استماعهن للإذاعة لغرض التحصيل الديني.

### 10- مجتمع البحث :

إن تحديد مجتمع البحث يعد من أهم مراحل البحث و الدراسة العلمية ، و هي تتطلب من الباحث دقة بالغة ، حيث يتوقف عليه إجراءات البحث و كفاءة نتائجه و يمكن تعريف مجتمع البحث على أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى و التي يجرى عليها البحث ، حيث يصل الباحث إلى نتائج موضوعية و دقيقة ، فلا بد من تحديد أفراد المجتمع الأصلي للدراسة تحديدا دقيقا ، يسمح لنا بتحديد نوع العينة و جمع كافة البيانات من أفرادها بواسطة الأدوات البحثية المناسبة لذلك ، و في هذه الدراسة حدد مجتمع البحث بالجمهور العام المستمع للإذاعة المحلية في منطقة تيميمون.

تعد تحديد طريقة إختيار العينة من أهم مراحل البحث العلمي ، ليس من باب أنها من أهم أدوات جمع البيانات الميدانية فقط ، ولكن لأن البحث بواسطة تقنية الحصر الشامل تتطلب وقتا أطول و جهدا مضاعفا .لذا فإن إختيار المنهج الكمي بطريقة العينة كمنهج يتناسب و أهداف الدراسة من أجل جمع و تحليل البيانات المتعلقة بدور البرامج الإذاعية المحلية في الحفاظ على الموروث الثقافي .

و تعرف العينة على أنها البعض تمثل الكل ، بطريق علمية أي أن مجموعة من الأفراد أو الظواهر التي تكون تمثل المجتمع الأصلي ، كما تعرف أيضا على أنها أسلوب علمي تجمع منه المعلومات الميدانية و هي تعتبر جزء من الكل ، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع الدراسة

و نظرا لأن الجمهور المستهدف واسع جدا و كثير العدد و غير متجانس ، فقد تم الإعتماد على العينة القصدية ، لأنها تمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا و معرفة بخصائص مجتمع البحث معرفة تامة، و لتحقيف أغراض الدراسة ، فقد تم إختيار عينة من الجمهور العان المستمع لبرامج الإذاعة المحلية في تميمون و كان عددهم 70 شخص.

### 11- أدوات جمع البيانات :

من أصعب مراحل البحث العلمي هي مرحلة جمع المعلومات ، حيث تفرض على الباحث أن يستعمل أدوات تساعده على الإلمام بالمعلومات و المعطيات و نتائج بحثه ، غير أن هذه الوسائل مختلفة و متنوعة و إختيار نوع من آخر يعتمد على نوع البحث ، و طبيعة دراستنا و بحثنا جعلتنا نعتمد على الأدوات التالية :

#### الإستمارة:

و هي من أهم أدوات جمع البيانات إذا ما تم إعدادها و تصميمها بطريقة محكمة وفقا لمؤشرات واضحة منبثقة من متغيرات الدراسة .بحيث تجيب في النهاية على الفرضيات و بالتالي التساؤل الرئيسي للإشكالية المطروحة في الإستمارة أو الإستبيان ، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين ، كما أن الإستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الإجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو إعتقادات أو تصورات.

و باستخدام هذه التقنية تمكنا من التواصل مع المبحوثين مما سهل علينا التعرف على المعلومات حول آرائهم عن دور البرامج الإذاعية في الحفاظ على الهوية الثقافية.

## 12- المجال المكاني و المجال الزمني للدراسة

### المجال المكاني للدراسة :

تتميز كل دراسة بحودها المكانية أو تسمى بالحدود الجغرافية تتم فيها ، حيث أجريت دراستنا على مستوى جمهور عام مستمع للإذاعة المحلية بتميمون و الساكنون بمنطقة تمون

### المجال الزمني :

لقد أطرت هذه الدراسة عبر مراحل زمانية كالآتي :

المرحلة الأولى : شهر ديسمبر ، وتم فيها إختيار و إعداد و ضبط عنوان الدراسة.

المرحلة الثانية شهر جانفي : الإطلاع على الدراسات السابقة و جمع المادة العلمية.

المرحلة الثالثة : شهر فيفري : وهي مرحلة إستطلاعية من أجل تحديد مجتمع الدراسة و إطرء مقابلة مع مدير الإذاعة المحلية و منشطي البرامج الثقافية من أجل جمع المعلومات المساعدة في تحكيم الإستبيان.

المرحلة الرابعة : شهر مارس ، توزيع الإستمارة على سكان تميمون المستمعون للإذاعة المحلية

المرحلة الخامسة : النصف الثاني من شهر مارس ، جمع الإستمارة و استخلاص النتائج و تحليلها

المرحلة الأخيرة : شهر أفريل الشروع في كتابة المذكرة.

## الفصل الثاني:

### الإذاعة والإذاعة المحلية

المبحث الأول : ماهية الإذاعة

المبحث الثاني : البرامج الإذاعية

المبحث الثالث : الإذاعة المحلية

المبحث الأول : ماهية الإذاعة

1- تعريف الإذاعة :

أولاً تعريف الإذاعة لغة : مصدرها الفعل ذاع ، ذيعا ، ذبوعا أي ظهر و انتشر ، فيقال ذاع الخبر أي إنتشر ، كما يقال أذاع السر أي أظهره و ذهب به<sup>1</sup>

ثانياً تعريف الإذاعة إصطلاحاً : يصطلح بها نقل الخبر أو الأخبار و المحاضرات و الموسيقى و الأغاني و ما إلى ذلك بواسطة الراديو عبر محطة إذاعية من خلال برنامج إذاعي<sup>2</sup>.

2- نشأة و تطور الإذاعة:

إن إختراع الإذاعة جاء نتيجة لجهود العديد مم العلماء و الباحثين في مختلف التخصصات ، من مختلف أنحاء العالم و انطلقت تطوراتها من دراسات و أبحاث عديدة في علوم الطبيعة ، البصريات ، الرياضيات ، ابحاث الضوء ، الكهرباء ، التلغراف و ما إلى غير ذلك من العلوم .إلى أن تم إكتشاف الموجات الصوتية مم خلال تحويل الصوت إلى موجات كهرومغناطسية و التي إكتشفها العالم " ماكسويل " الذي توصل في عام 1865 إلى إثبات وجود الموجات الكهرومغناطسية . و أن هذه الموجات قادرة على الإمتقال خلال الهواء بسرعة الضوء . ثم جاء العالم الألماني " هنريك هرتز " الذي أكمل أبحاث ماكسويل فأثبت صحة نظريته ، و تمكن من إكتشاف الموجات الصوتية و وجد لها وكدة قياس بالهرتز عام 1888م<sup>3</sup>.

و في سنة 1895 نجح الشاب الإيطالي " جوليلمو ماركوني " في إرسال رسائل مشفرة يصل مداها إلى نحو ميل و توصل إلى أول تلغراف لاسلكي يعرفه العالمن . وقد قام ماركوني بتقدين إختراعه للحكومة الإيطالية للحصول على تمويل غير أنه قوبل بالرفض من طرف الحكومة. مما أدى إلى لجوء ماركوني للحكومة الإنجليزية حيث تحصل على براءة إختراع التلغراف سنة 1897. و في سنة 1901 طور

<sup>1</sup>مصطفى حميد كاظم الطائي ، الفنون الإذاعية و التلفزيونية و فلسفة الإقناع ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية ، 2007، ص17.

<sup>2</sup>مصطفى حميد كاظم الطائي ، نفس المرجع، ص17.

<sup>3</sup>فؤاد الساري ، وسائل الإعلام النشأة و التطور ، دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن، 2015، ص 19.



ماركوني جهاز أكثر قوة تمكن من خلاله من نقل الرسائل اللاسلكية عبر المحيط الأطلسي و قد عرف جهاز ماركوني بإسم الرادية غير أنه كان جهاز كبير الحجم و ثقيل <sup>1</sup>.

أسس ماركوني شركة للاتصالات السلكية و اللا سلكية في بريطانيا تحت إسمه . حيث كان الهدف منها تبادل البرقيات لا سلكيا أذ لم تكن الإذاعة في بال أي أحد في ذلك الوقت، و عندما نجح ماركوني في نقل إشارات التلغراف اللاسلكية عام 1901 م من إنجلترا إلى نيو فينلانند عبر مسافة أكثر من الفين ميل ، اقتنع بعدها أنه بالإمكان نقل الصوت إلى كافة أرجاء العالم.<sup>2</sup>

في عام 1912 إنقط أحد عمال شركة ماركوني إشارة إستع إليها تفيد بإصطدام الباخرة " تايتنيك " بكتلة جليدية و أخذ يبث ماسمعه على العالم عبر جهازه اللا سلكي كمحاولة لإستجداد السفن لإنقاذ الغرقى.

و في عام 1917 استطاعت شركة أمريكية صناعة جهاز إنقاط في صندوق صغير الحجم يشبه جهاز الإذاعة الحالي أو مايسمى بالراديو .

و بعد ذلك تم نقل الأصوات بوضوح تام ، و أول محطة رادية قدمت برنامج منتظم كانت في الولايات المتحدة الأمريكية و كانت بداية إذاعة البرامج في 2 نوفمبر 1920 حيث تم نشر نتائج الإنتخابات الرئاسية الأمريكية. و في عام 1921 تم إنشاء أول محطة تجارية ، W.B.T و توالى محطات الإرسال و تضاعفت عددها حتى بلغت 578 محطة عام 1995.

وسرعان ما أخذت الحملات التطورية للراديو تتوالى حتى إنتشرت إنتشار واسع في جميع أنحاء العالم ، و أصبحت الإذاعات تبث برامج متنوعة تلبي رغبات و أذواق الجماهير المختلفة مما ساعدها في أن تكون من أقوى الوسائل الإعلامية <sup>3</sup>.

<sup>1</sup> رضوان بلخير ، مدخل إلى وسائل الإعلام و الإتصال نشأتها و تطورها، جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر 2014 ، ص94.

<sup>2</sup> محمد منير حجاب ، وسائل الإتصال نشأتها و تطورها ، دار الفجر للنشر و التوزيع القاهرة، 2008، ص134.

<sup>3</sup> فؤاد الساري ، نفس المرجع ، ص 23.

### أنواع الإذاعة :

يمكن تقسيم الإذاعة إلى عدة أنواع نذكر منها<sup>1</sup> :

الإذاعة الحكومية : و هي الإذاعة التي تقع تحت سيطرة الحكومة الكباشرة بحيث تمولها الدولة مباشرة من خرينتها و تشرف على مضمونها و برامجها و تحدد الدولة الأهداف التي يجب أن تعمل الإذاعة على تحقيقها و هذا النوع من الإذاعة منتشر بكثرة في الدول النامية.

الإذاعة تجارية: و هي كل إذاعة تمتلكها مؤسسات تجارية أو أفراد أو شركة و في الغلب تسعى إلى تحقيق المكاسب المادية من خلال ما تبثه من إعلانات تجارية و يطغى الترفيه على برامجها و لا تسعى إلى تحقيق أي أهداف سياسية.

إذاعة دينية : و هي إذاعة تمول من قبل المؤسسات الدينية و تقوم ببث برامج التفسير و الشرح لمبادئ دينية معينة و قد لعبت هذه المحطات دورا بارزا في التوعية الدينية و تحفيظ الأحاديث و القرآن.

إذاعة سرية : و هي إذاعات مجهولة الهوية و لا تفصح عن مصدرها و تقوم ببث برامجها من مناطق و هيئات دولية و في غالب الأمر تستخدم في بث وسائل معينة إلى جمهور معين في فترة معينة.

الإذاعة الإقليمية : و هي إذاعة تخاطب جماهير مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقا لإدارة الدولة حيث يفصل بينها و بين إقليم آخر حاجز أو أكثر مثل الدين أو اللغة . و الإاعة الإقليمية تبث برامجها من عاصمة الإقليم و تقدم برامج و خدمات تهتم أبناء الإقليم ، و بلغتها و لهجتها.

الإذاعة الدولية : و هي التي يصل إرسالها إلى أنحاء العالم

الإذاعة السوداء و هي الإذاعة التي تستعملها مخابرات دول في نقل المعلومات.

الإذاعة المحلية : و هي إذاعة موجهة إلى جمهور محدد فؤ منطقة جغرافية محددة أو منطقة مستهدفة.

إذاعة و طنية : و هي الإذاعة التي يكون إرسالها يغطي كامل تراب الدولة و توجه برامج إلى كامل شعبها مثل إذاعة دمشق

<sup>1</sup> حمد منير حجاب , المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع الأردن ، 2004 ، ص 40.

### 3- خصائص الإذاعة :

تتميز الإذاعة بما يلي :<sup>1</sup>

- ❖ إن الأساليب الفنية المتطورة و المتجددة مكنت الإذاعة من توظيف راسائلها الإتصالية في برامج التنمية و عمليات التغيير الإجتماعي و الإقتصادي التي تشهدا المجتمعات المعاصرة من خلال التأثير على العاطفة و العقل في آن واحد.
- ❖ خاصية الإنتشار التي تتميز بها الإذاعة جعلتها أداة مرافقة للفرد أين ماحل أو عهـب يستمتع بها في أي وقت يرغب فيه.
- ❖ إمكانية تقديمها لمضامين مختلفة و متنوعة جعلها تحقق أهدافها في المجتمع.
- ❖ أسهمت في خلق الإحساس الجنعي لدى الفرد فأخذ يحس معها أنه عضو في مجتمع كبير يمكن له أن يتفاعل معه من خلال هذه الوسيلة.

### 4- وظائف الإذاعة :

أولا الوظيفة الإخبارية:

تعتبر الوظيفة الإخبارية من أهم وظائف الإذاعة لما تلقاه من رواج كبير بين المستمعين حيث يتزايد عدد المستمعين عبر كامل المحطات الإذاعية في مواعيد البرامج الإخبارية ، و تقوم الإذاعة بدور الإعلام و الإخبار من أجل تزويد الجماهير المستمعة بأكبر قدر ممكن من المعلومات و المعارف من أجل متابعة الأحداث الوطنية و المستجدات في جميع أنحاء العالم ، فيعتبر الخبر أساس إعلام الناس أحداث العالم و لقد أصبح البحث عن الأخبار و التقاطها و نشرها جوهر صناعة الإعلام المعاصر و النظرة البسيطة فبواقعها العالمي المعاصر تأكد اليوم أن الخبر أساس المعرفة ، كما أن الإذاعة لم تغفل عن تحقيق التنوع فما يخص الأخبار التي تقوم ببيئها فأشتملت على الأخبار في المجالات السياسية ، العسكرية ، الإجتماعية و حتى الرياضية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد علي الفوزي ، نشأة وسائل الإتصال و تطورها ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 2007، ص22.

<sup>2</sup> عبد الله محمد عبد الرحمان ، سوسيولوجيا الإتصال و الإعلام ، دار المعرفة الجامعية ، 2002، ص447.

ثانياً وظيفة الإمتاع و الترفيه :

باعتبار أن الإذاعة تعرف رواج كبير بحيث تعتبر مادة إعلامية مفتوحة لجميع الفئات ، و باعتبار أن الجمهور المستمع يطلع على البرامج الإذاعية في مختلف أوضاعه اليوم فالفلاح يستمع الإذاعة في حقله عبر المذياع و السائق يستمع الإذاعة في سيارة الأجرة و المرأة تستمع الإذاعة في مطبخها . فهذا يضع على عاتق الإذاعة مسؤولية ترفيه و إمتاع المستمعين من أجل كسر تلك الروتينات اليومية ، ولم تغفل الإذاعات العالمية و حتى المحلية على هذه الوظيفة فسعت لذلك عبر برامج ترفيهية مختلفة و شاملة لجميع الأطياف من برامج موسيقية و برامج الألعاب و الألغاز ، برامج الطبخ و إلى غير ذلك.<sup>1</sup>

ثالثاً الوظيفة التربوية :

إذا كان من أهم الوظائف الإذاعية هي الوظيفة الإخبارية ، فإن الوظيفة التربوية لا تقل أهمية عنها ، فتحمل الإذاعة على عاتقها دور تربوي للمستمعين متمثل في ترخيص مبادئ المجتمع و الدين من تسامح و إحترام و تربية و حتى عبر برامج تحسيسية فما يخص ميادين مختلفة مثل ميدان المرور و البيئة و النظافة.<sup>2</sup>

5- أهداف الإذاعة :

تسعى الإذاعة بكل أنواعها إلى تحقيق أهداف واضحة و مسطرة ، ويمكن تلخيص أهداف الإذاعة بما يلي<sup>3</sup> :

أ- أهداف دينية :

تهدف الإذاعة إلى نشر الأديان حسب الجمهور و المجتمع المستمع و دينه، فنجد مثلاً إذاعة القرآن الكريم التي تعمل على نشر الأحكام الدينية و الفقهية و الأحاديث النبوية و التلاوات القرآنية ، وكذلك إذاعة الفاتيكان و إذاعة صوت دين الإنجيل ، فنجد أن الأهداف الدينية للإذاعات تتدرجها فيها و بطريقة غير مباشرة أهدتف إجتماعية و ثقافية.

<sup>1</sup> عبد المجيد شكري ، الإذاعات المحلية لغة العصر ، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر ، 1987، ص 68.

<sup>2</sup> عبد الله محمد عبد الرحمان ، نفس المرجع، ص449.

<sup>3</sup> منى سعد الحديدي ، الإعلام و المجتمع ، ط2 ، الدار المصرية اللبنانية ، 2006، ص161.

ب- أهداف تجارية :

و هي متمثلة في الإذاعات التي تسعى إلى تحقيق أرباح تجارية عبر جمهوريها المستمع الذي يعتبر مصدر لدخلها و تعمل هذه الإذاعات بالدرجة الأولى للترويج للمنتجات تجارية و محلات تجارية و عروض إتصالات إلى غير ذلك من السلعة الإعلامية ذات الدخل المادي.

ج- أهداف سياسية :

كما تلعب الإذاعة دور مهم في الترويج للأفكار السياسة للدول و تحسين صور بعض السياسات أمام المستمعين خاصة وأن الإذاعة عبارة عن وسيلة إعلامية شاملة لعامة الناس .

المبحث الثاني : البرامج الإذاعية

1- مفهوم البرامج الإذاعية :

يعرف أهل الإختصاص البرامج الإذاعية على أنها الوحدة الأساسية لعمل المحطات الإذاعية ، حيث تلعب دور هام في تحديد هوية المحطة ، حيث أن هذه البرامج تعرف تنوعا كبيرا فنجد البرامج الإذاعية الإخبارية ، الرياضية ، السياسية و كذلك ثقافية و الأدبية و ما إلى غير ذلك.من البرامج ، حيث تسعى كل منها للوصول إلى شريحة من المجتمع الأسرة مثل ثم تضيق زاوية التوحد إلى الجنس إمراة أو رجل و من ثم العمر أطفال شباب شيوخ<sup>1</sup>.

فنجد أن هذه البرامج موجهة إلى فئات جد محددة من المستمعين و تعمل على تطبيق عملية الغرس الثقافي من خلال أبعادها السوسولوجية الإيجابية في محاولة إكساب المتلقي مجموعة من المعاني و المعتقدات و الأفكار و الصور الرمزية التي تشكل لهم واقع رمزي يختلف عن الواقع الفعلي للبيئة الإجتماعية ، بحيث تغرس في أذهانهم و وعيهم أفكار و ثقافات و قيم معينة ، و هذه عملية ديناميكية و مستمرة بهدف توعية المجتمع و تثقيفه ، حيث تعبر عن مايجب أن يكون عليه حال المجتمع ، حيث يوجد بين هذه البرامج الثقافية و الإذاعية نوعا من التمايز حيث إرتأت هذه النظرية إلى أن التلفزيون يصنع لمشاهديه واقعا خاصا على مدى الطويل يختلف عن واقعهم الحقيقي ، وذلك يؤثر في إدراكهم

<sup>1</sup>فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 1998، ص 135.

للاواقع الإجتماعي ، أما البرامج الإذاعية الثقافية فهي تمارس عملية الغرس الثقافي في طابعها التفاعلي بين الواقع و ما يفترض أن يكون عليه حال هذا الواقع.<sup>1</sup>

و يمكن تقسيم الهيكل الإنشائي للبرامج الإذاعية إلى ثلاث بنيات:<sup>2</sup>

أ- البنية السمعية : و هي توظيف عناصر الصوت من كلام و موسيقى و مؤثرات صوتية.

ب-البنية الإدارية : و هي توزيع الوظائف على المذيعين و الممثلين و قياداتهم و توجيههم و ترتيب العلاقات بينهم.

ج- البنية المونتاجية : و هي تجميع كل العناصر المكونة للعمل الإذاعي و توحيدها في بناء معماري متميز.

## 2- أنواع البرامج الإذاعية :

إن التنوع الكبير في مستمعي الإذاعة و بالمقابل التنوع في تطلباتهم و إهتمامهم من ناحية البرامج الإجتماعية خلق تنوع كبير في هذه الأخيرة ، و من أهم انواع البرامج الإذاعية :

### أ- البرامج الحوارية :

و يعتمد هذا النوع من البرامج على تأطير موضوع حيز النقاش و الحوار بين المذيع و الضيف ، و هي البرامج التي يستضيف فيها المذيع ضيف معه في البرنامج و يحاوره ، و تصنف هذه البرامج إلى حوار فردي يكون مم شخص واخذ ، و حوار المذيع مع نفسه و هو أن يكون المذيع هو الضيف ، أي أن يكون المذيع ذو خبرة و كم كبير من المعرفة في المجال الذي يقدمه ، و الهدف من هذه البرامج الحوارية هو زيادة المعرفة و توعية الجمهور ووتبادل الأفكار و الآراء ، البحث والتحليل ، زيادة المعرفة و توعية الجمهور و كذلك تسليط الضوء على قضايا تشغل الرأي العام .كما يمكن أن يتكون هذا البرنامج الحوارية من مقدم البرنامج و ضيفه من أجل التحوار في قضية معينة ، فيجب على المقدم أن يكون متمكن في

<sup>1</sup> محمد عوض ، مدخل إلى فنون العمل التلفزيوني ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1984، ص197.

<sup>2</sup> محمد الجيفري ، إعداد و تقديم البرامج الإذاعية و التلفزيونية ، دار صناع الإبداع للإنتاج و التوزيع ، 2015 ، ص12.

فن الحوار و المناقشة و عليه إعداد أسئلة منهجية بإعتبارها مفاتيح الحصول على المعلومات و مراعاة و الترتيب <sup>1</sup>.

#### ب - البرامج المباشرة :

تعمل هذه البرامج على مخاكمة الجمهور مباشرة ، على سبيل مثال البرامج الدينية و التحليلية و الإقتصادية و الإجتماعية و الطبية حيث تعتمد هذه البرامج على شخص واحد، بحيث يكون خبير في مجال الموضوع قيد المناقشة فيلعب المذيع في هذه البرامج دور الخبير <sup>2</sup>.

#### ج- البرامج الإخبارية:

إن البرامج الإخبارية من أهم البرامج الإذاعية و تلقى إقبال كبير من طرف المستمعين ، حيث نجد أن المواطن يعطي أهمية بالغة لمواعيد البرامج الإخبارية ، و تعد البرامج الإخبارية مم المواد الأساسية التي تقدمها المحطات الإذاعية ، ففكرة نقل الأخبار إلى أكبر عدد ممكن من الناس ، و في أسرع وقت ممكن ، كانت و لا زالت هدفا أساسيا للمجتمعات المختلفة ، فالأخبار هي المعلومات الجديدة التي تهتم الناس و تؤثر فيهم ، و تكتسب البرامج الإخبارية أهمية كبيرة في قنوات الإذاعة نظرا لقدرة الوسيلة علنقب المستمع إلى مواقع الأحداث فوريا <sup>3</sup>.

#### د - البرامج الرياضية

تعد البرامج الرياضية من البرامج الإذاعية التي تتحلى بالتشويق الدينامكية و يتم عرض البرامج الرياضية إما عن طريق أخبار رياضية يتم من خلالها بث الحصيلة الرياضية اليومية المحلية و الدولية مثل بث نتائج مباريات كرة القدم ، و إما عن طريق برامج تحليلية يكون من مستضيفيها مختصين في ميدان محدد من الرياضة ، كما أم البرامج الرياضية تحضى بكم ساعي إضافي في المنسابات و المحافل مثل الألعاب الأولمبية و كأس العالم لكرة القدم <sup>4</sup>.

<sup>1</sup> حسن عماد مكاوي ، عادل عبد الغفار ، الإذاعة في القرن الحادي عشرين ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2008، ص114.

<sup>2</sup> حسن عماد مكاوي ، نفس المرجع، ص118.

<sup>3</sup> محمد معوض ، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1984، ص197.

<sup>4</sup> محمد معوض نفس المرجع، ص199.

هـ - البرامج الثقافية و التربوية :

و تندرج ضمنها كل البرامج التي تبرز قين و عقائد الشعوب و أفكار معينة لتتوير الجمهور ، إما أن تكون على شكل مجلة ذات فقرات معينة و متنوعة تشمل لقاءات حية أو ندوات أو معرض ، أو كل ما من شأنه أن ينشر الثقافة و التعليم. و هذه البرامج تستهدف جمعات متجامسة من الجماهير و تطبق نظرية الغرس الثقافي من خلال أبعادها السوسولوجية الإيجابية في محاولة إكسنتب المتلقي مجموعة من المعاني و المعتقدلتزو الأفكار و الصور الرمزية التي تشكل لهم واقع رمزي يختلف عن الواقع الفعلي للبيئة الإجتماعية . بحيث تغرس في أذهانهم و وعيهم أفكار و ثقافات و قسم معينة ، وهذه عملية ديناميكية و مستمرة بهدف توعية المجتمع و تثقيفه .<sup>1</sup>

و - البرامج الإجتماعية و الإقتصادية

تعمل هذه البرامج على مناقشة قضايا إجتماعية تهم الرأي العام مثل المشاكل الأسرية ، أو التطرق إلى مواضيع إقتصادية ذات صلة وطيبة بالمستمع مثل مناقشة القدرة الشرائية .

ز - البرامج الوثائقية :

و هي شكل إذاعي مستقل يتضمن صيغة تعليمية في الغالب ، و هو لا يعتمد على الخيال تماما ، و لا على الواقع تماما ، و إنما يقدم وصفا للمجتمع الإنساني مع تعليقات على السلوك البشري و الإجتماعيو، وقد جذب أسلوب الأفلام الوثائقية القائمين على الإذاعة لأنهم وجدو فيه الإثارة التي تضيفي على الراديو الحيوية و التشويق ، و كان البعض يرى أن الإذاعة تستطيع أن تقدم ما هو أكثر من سرد الأخبار و تقارير الأحداث الجارية ، كما أن الدراما الإذاعية من خلال البرامج الوثائقية يمكن أن تكون أكثر إرتباطا بالواقع المعاش.<sup>2</sup>

غير أن المواقبات الني تسعى إليها الإذاعة المحلية في السنوات الأخيرة جعلت التنوع من حيث البرامج الإذاعية أمر صعب الحصر ، حيث نجد أن البرامج الإذاعية أخذت تظهر بطل جديدة و أنواع جديدة مثل البرامج الترفيهية التي تعمل على تسلية المستمع و إذاحة الهموم و تحقيق الإسترخاء و التحرر العاطفي، و برامج المسابقات عن طريق إختيار نوعية من المسابقات التي تناسب الجمهور و أسلوب

<sup>1</sup> محمد معوض نفس المرجع، ص199.

<sup>2</sup>فضيل دليو ، نفس المرجع، ص 137.



العرض و تعتمد المسابقات الإذاعية على المعلومات الصوتية عبر اسئلة و أجوبة .و كذلك نجد برامج المنوعات مثل البرامج الموسيقية و العروض الكوميدية و برامج الفود فيل التي تتضمن مجموعة من العناصر التي تدور حول فكرة أساسية واحدة و كذلك العروض المسرحية.<sup>1</sup>

### المبحث الثالث : الإذاعة المحلية

#### 1- مفهوم الإذاعة المحلية :

من خلال المفهوم المحلي و التقني يمكننا تعريف الإذاعة المحلية بأنها جهاز إعلام مسخر لصالح المجتمع المحلي ، أي أنه يعرف بالإذاعة التي تبث برامجها مخاطبة مجتمعا خاصا محدودا من ناحية الكم ، يعيش في إطار مكامي محدد ، و تعمل الإذاعة المحلية هلى تلبية الإحتياجات التي لا تستطيع الإذاعة المركزية أن تلبها بالنسبة للمجتمع المحلي ، و إن للإذاعة محلية وإن من أهم وظائفها الإعلام و التنقيف و الترقية ، فإنه يبقى عليها إلتزاما خاصا يربطها بنوعية الحياة في مجتمعها المحلي.<sup>2</sup>

و قد عرفها أهل الإختصاص في ميدان الإعلام و الإتصال على أنها الإنتشار الكنظم و المقصود بواسطة الراديو للمواد الإخبارية و الثقافية و التعليمية و التجارية و غيرها مم البرامج و تلتقط في وقت واحد من المستمعين المنتشرين في شتى أنحاء العالم و المادة التي تنقلها الإذاعة إما أن تكون صوتية أو مرئية أو تجمع بين الإثنين معا.<sup>3</sup>

#### 2- وظائف وأهداف الإذاعة المحلية:

يقوم الإعلام بأدوار عديدة وفعالة في المجتمع، فالإذاعة، لا تقل أهمية عن الوسائل الإعلامية الأخرى، والدراسات العديدة التي أنجزت في العديد من جهات العالم، أن الراديو، مازال منافسا للتلفزيون، بل هناك بعض الوظائف التي يحققها الراديو للمستمعين و لا يمكن تحقيقها من طرف الإذاعة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> نسمة أحمد البطريق ، الكتابة للإذاعة و التلفزيون ، القاهرة ، 2005 ، ص 16.

<sup>2</sup> وليد حدادي ، دور الإعلام المحلي في بناء الأمن الهوياتي في المجتمع الجزائري ، الإذاعة المحلية نموذجا ، مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف ، مجلد 10 ، عدد 2 ، ديسمبر 2018 ص 18.

<sup>3</sup> وهبي محمد بوجمعة ، الخبر الإذاعي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985 ، ص 20.

<sup>4</sup> رشيد خضير ، دور الإذاعة المحلية وأهميتها في تنمية المجتمع المحلي ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، جامعة

الوادي الجزائري ، الد 4، 1

العدد 1، 2016، ص 109-108

كما أن الراديو يرتبط بوظيفة هامة وهي انه يحقق نعمة وإيقاعا معيناً للنشاط اليومي، فالأسلوب الإذاعي يناسب الفرد في الصباح، قبل أن يخرج للعالم الخارجي، كما انه يساعد على خفض التوترات الناجمة عن روتين العمل اليومي من جهة والشعور بالعزلة من جهة أخرى هذا، ويمكن ذكر أهم الوظائف التي تؤديها الإذاعة من خلال التعريف الذي وضعته اللجنة الدولية لدراسة مشكلات الإعلام والاتصال المنبثقة عن اليونسكو، حول وظائف الإعلام الذي يقول " أن الإعلام أداة سياسية، وقوة اقتصادية، ومورد تربوي، ومحرك ثقافي وأداة تكنولوجية".<sup>1</sup>

وبذلك يمكن إيجاز هذه الوظائف كالتالي:<sup>2</sup>

### 1 الوظيفة السياسية:

توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معنية تروج لها تلك النخب كما تواظب على توصيل الرسالة الإعلامية الهادفة إلى تعميق الولاء للنظام الحاكم القائم، والشخصية الوطنية والكيان السياسي، إلى جانب ترسيخ التماسك السياسي، والوحدة الوطنية داخل كل دولة.

### 2 الوظيفة الاقتصادية:

وهي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزاً من الجوانب الأخرى لهذه العملية، إذ تقدم الإذاعة بين برامجها الإعلانات وفقرات إخبارية من أجل الترويج لسلعة أو خدمة ما، ويساهم ذلك بطبيعة الحال رفع مخولاتها.

كما تلعب الإذاعة دور الرقيب لمختلف المشاريع الاقتصادية، وتتطرق إلى إبراز أسباب تأخرها وتعطيلها، كما تلعب دوراً مهماً في المناطق النائية، حيث تكسر عزلتها وتقدم لسكانها جملة من الإرشادات والنصائح التي يستعينون بها من أجل تحسين وضعيتهم، فهي مسؤولة عن التنمية الريفية وإنعاش الزراعة والفلاحة.

<sup>1</sup> رشيد خضير، نفس المرجع ، 109-108

<sup>2</sup> عبد المجيد شكري، فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1995 ص 45

### 3 الوظيفة التربوية والثقافية:

وهي وظيفة ليست اقل شأنًا عن سابقا من الوظائف حيث تشجع الإذاعة على التعليم، واكتساب المعارف، والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بالسلوك الفردي والاجتماعي، إا تقوم على تثقيف الجماهير وتلبية احتياجات الفكرية والنفسية والارتقاء بمستويات الثقافة والحضارية، وقد تجمع الإذاعة بين التثقيف والترفيه في آن واحد، فالمادة الترفيهية لا يقتصر أثرها على مجرد تسلية الجمهور، بل تؤثر عليه في إطار سياسة إعلامية محددة.

إن توظيف الإذاعة في المجال الثقافي خلق واقعا جديدا يتميز بالحيوية والنشاط، فهي تساهم في تشكيل الملامح الحضارية للمجتمع، بالعمل على ملاحظة العالم الحديث ونقله في حدود ما يناسب الجماهير معلومات وأفكار، وبالشكل والأسلوب الذي يمكن من استيعاا والوصول بمن يتلقاها إلى مستوى واقع العصر الذي يعيشه فكريا وطموحا.

### 4 الوظيفة الاجتماعية:

تلعب الإذاعة دورا هاما داخل المجتمع، حيث تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية، فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته، وبعث تراثه وعاداته وتقاليده، كما تسعى الإذاعة إلى الارتقاء بالفكر والسلوك، لان مهمة الجهاز الإعلامي بصفة عامة والإذاعة بصفة خاصة، ليستشغل الوقت فقط بأي برنامج، بل أن تهدف البرامج جميعا، للتأثير منها للتسلية والمتعة إلى الوصول إلى الفكر السليم ونقويم السلوك الاجتماعي الفردي من خلال استغلال هذا التأثير بما يعود بالنفع وبما يساعد على البناء السليم للأمة، والتأكيد على الأشياء الحسنة و التثفير من الأشياء الضارة.

### 5 نقل التراث الاجتماعي والثقافي:

تتبع أهمية هذه الوظيفة انطلاقا من التصدي إلى الاختراق الثقافي وما يسمى بالعولمة الثقافية، وانطلاقا كذلك من بعث الاهتمام أكثر بالموروث الحضاري الذي يختلف من منطقة إلى أخرى في إطار المحافظة على الموروث الحضاري الوطني، وذلك من خلال التأريخ للمشاهير والأحداث والبطولات التي وقعت داخل النطاق الجغرافي للإعلام المحلي.

### 3- الأهداف الإعلامية للإذاعة المحلية :

يمكن تصوير الأهداف الإعلامية للإذاعة المحلية بما يلي :

#### أولا الأخبار :

من أهم الأهداف الإعلامية للإذاعة المحلية نقل الأخبار وذلك بتزويد المستمعين بالإخبار مادام أن من أبرز صفات الإنسان، حب الاستطلاع والشوق إلى المعرفة بمعنى نقل الأخبار فوراً بوضوح وصراحة ودقة وموضوعية مع ذكر مصدرها والالتزام بمعايير الصدق والأمانة والنزاهة<sup>1</sup>

#### ثانياً التفسير :

تركز الإذاعة المحلية بطريق جيدة على جانب التفسير و التوضيح للمعلومات التي تقوم ببثها من أجل نقلها بصورة بسيطة للجمهور المستمع للإذاعة مسؤولية عن تقديم المعلومات للجماهير بصورة مبسطة وخالية من التفاصيل العلمية المعقدة، وبلغة ميسرة لكي تتضمن مشاركة جمهور عريض في المتابعة والمناقشة<sup>2</sup>.

#### ثالثاً التوجيه :

بنقل الري المعتمد على الدليل والبرهان والحقائق والأرقام، وهي لغة سهلة مبسطة لئلاها من قوة والتأثير ما لا يمكن أن يكون للألفاظ الضخمة

#### رابعاً التثقيف :

يعتمد الجمهور البسيط في تطوير معارفه و توسيع ثقافته على الإذاعة المحلية ، حيث تعتبر الإذاعة أهم وسائل التثقيف التي في متناول الجماهير لما لها من قدرة على التأثير في حياة الناس وطرق معيشتهم، فهي سجل نابض بالحياة، وانعكاس لثقافة الأم، وتطوير لإطارها الثقافي والاجتماعي وما يتضمن به من

<sup>1</sup>دوري عبد القادر، الإذاعة المحلية الجزائرية ودورها الإخباري والتوعوي، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، 1 الوادي، الد، 8 العدد، 3، 2017، ص348 349.

<sup>2</sup>دوري عبد القادر، نفس المرجع، ص348 349.

قيم ومبادئ، وعادات وتقاليد، حيث تقوم ببث الأفكار والقيم والمعلومات التي تحافظ على ثقافة المجتمع وتساعد على تنشئة أفراده وتوعيته<sup>1</sup>.

#### 4- خصائص الإذاعة المحلية :

تلعب الإذاعة المحلية دور مهم في مجال التوعية و التحسيس و الإقناع بإعتبارها الوسيلة الإعلامية الأقرب إلى الجمهور المستمع ,و هذا يعود لما تتحلى به الإذاعة من خصائص و نذكر منها ما يلي :

1- قدرة الإذاعة المحلية على إختراق الأبعاد المكانية و هذا يعود إلى قدرة الإرسال الإذاعي على تجاوز واختراق كل الحواجز الطبيعية مثل الجبال، والأنهار، والبحار والصحاري.

2- الإذاعة المحلية عبارة عن منتج إعلامي حيوي ، فهي بصوت الإنسان، إضافة إلى الموسيقى والمؤثرات الصوتية لتقدم للجمهور المتلقي في قالب فني جذاب وممتع، فالراديو له القدرة علي التأثير الوجداني في جمهور المستمعين من خلال الكلمة المسموعة والإيقاع النفسي الذي يوفر لهم الراحة و الاسترخاء ويخفف من حدة التوتر والضغوطات النفسية التي يعيشوا في الحياة اليومية.

3- تلعب دور كبير في تحسين الحالة النفسية للمستمعين .

4- الإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهيرية استمدت أهميتها من تمتعها بالقدرة علي التغطية الجغرافية

الواسعة للإرسال الإذاعي وتتخطى حاجز الفقر والأمية، حيث لا تشترط مستوي تعليم معين في من يتابع برامجها، كما أنها رخيصة الثمن مقارنة لوسائل الاتصال الأخرى، ويمكن حمل جهاز الاستقبال الإذاعي إلى أي مكان يغادر إليه الإنسان، ويتم توظيفها بشكل جيد لخدمة عمليتي التعليم والتنمية<sup>2</sup>.

5- الإذاعة كوسيلة إعلامية تعد من أوسع وسائل الإعلام انتشارا وآثرها شعبية وجمهورها من الجمهور العام بجميع مستوياته، تستطيع الوصول إليه مخترقة حواجز الأمية والعقبات الجغرافية والقيود السياسية التي تمنع بعض الوسائل الأخرى من الوصول إلى بعض المجتمعات ، تتمكن من تهيئة ذهن الجمهور لتلقي الرسالة الإعلامية، وخلق الجو النفسي المناسب لتقبل الفكرة والافتتاح ، وتمتاز إلى جانب ذلك بدفئ الصوت البشري وتأثيره، مما يجعلها أكثر الوسائل قدرة على الاستهواء والإبحاء

<sup>1</sup> فوزية فهيم، الفن الإذاعي، المركز العربي للثقافة والعلوم، السلسلة الثقافية، دت، بيروت، ص 51.

<sup>2</sup> رشيد فريخ ، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية و التوجه التجاري ، مذكرة ماجستير في تسيير المؤسسات الإعلامية ، جامعة الجزائر ، 2008 -2009 ، ص19.

- خاصة مع قلبي الحظ من الثقافة، بالإضافة إلى الإحساس الجماعي عن القدرة على بث الاهتمام بالمسائل العامة، وفي سرعة تجميع الجماهير حول رأي معين وخاصة أوقات الشدائد والأزمات.<sup>1</sup>
- 6- الشمولية: ليس من الضروري أن يكون مستمع الراديو متعلما، فهو يخاطب الأمي والمتعلم، الشاب الطفل، المرأة، الرجل، فالراديو يتخطى حاجز الأمية، كما يتخطى حاجز الزمان والمكان، وهكذا أطلق عليه مصطلح الجامعة الشعبية.
- 7- إقناعية: الإذاعة المسموعة لها قدرة كبيرة على الإقناع، الآن العلاقة بين المذيع والمستمع علاقة شخص بشخص مما يجعل مسار التأثير مباشرا، فهو يخاطب المستمع شخصا وبشكل خصوصي أكثر.
- 8- الإقليمية: الإذاعة المحلية محدودة بحدود جغرافية أي خاصة بجمهور منطقة معينة، لذا نجد الكثير من الإذاعات المحلية تنسب في تسميتها بتلك المنطقة، التي تبث برامجها فيها أو أي خاصية أخرى تميز هذه المنطقة.
- 9- الديناميكية: هي الإذاعة التي تقوم على الديناميكية وحركية النشاط، بمعنى أن العاملين فيها ينتقلون بسرعة إلى مواقع الحدث مثلها في ذلك مثل الإذاعات أو الوسائل الأخرى، وهم في دورة مستمرة للحصول على الأخبار والأحداث المحلية.<sup>2</sup>
- 10- التعامل مع المجتمع المحلي: تعالج الإذاعة قضايا محلية أي مرتبطة بالمجتمع المحلي الذي تصله برامجها، وهي تسعى جاهدة لحل مشكلة وتلبية مطالبه.<sup>3</sup>
- 5- الإذاعة المحلية في الجزائر :**

في عشرينيات القرن الماضي عرفت الجزائر إنشاء أول إذاعة بها و كان ذلك في حقبة الإحتلال الفرنسي ، حيث سعى الإحتلال الفرنسي عبر الإذاعة إلى نشر فكره و نهجه الإستعماري و رفع قيمة الأقلية الفرنسية و الأوربية المستوطنة المتواجدة في الشمال الجزائري و خاصة في الساحل . و كان أول تواجد لهذه الإذاعة سنة 1924 م في الجزائر العاصمة ، حيث قام أحك المعمرين الفرنسيين بإنشاء محطة إرسال على الموجة المتوسطة بقوة 100 واط ثم ارتفعت إلى 600 واط ، ثم تم إنشاء محطتين للإرسال

<sup>1</sup> فوزية فهمي، نفس المرجع، ص 56.

<sup>2</sup> نسمة احمد البطريق، عادل عبد الغفار، "الكتابة في الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2000 ص 27 .

<sup>3</sup> نسمة احمد البطريق، نفس المرجع . ص 27 .

في قسنطينة إحداهما تبث على المسامع باللغة الفرنسية و الأخرى باللغة العربية و هذا بقصد خدمة حاجيات السكان الأوربيين القانطين بالمنطقة<sup>1</sup>.

و بعد الخروج من جحيم الحرب العالمية الثانية سعى الإستعمار الفرنسي جاهدا لتغطية كامل الترب الجزائر بالبت الإذاعي عبر زيادة عدد المحطات و تقوية الإرسال حتى صار الإرسال الإذاعي يغطي الجزء الأكبر من البلاد بقوة بث وصلت عام 1954 إلى 322 كيلو واط<sup>2</sup>.

و بعد إستقلال الدولة الجزائر مم الإستعمار الفرنسي تم بسط السيادة الوطنية على المجال الإعلامي من خلال السيطرة على وسائل الإعلام من تلفزيون و إذاعة في شهر أكتوبر من عام 1962، فعمل الصحفيين و التقنيين الجزائريين على رفع التحدي لإدارة و تسيير الإذاعة و التلفزيون و التغلب على صعوبات التكوين ، في الوقت الذي اعتقدت في الإدارة الإستعمارية أن ذلك مستحيل و ضنوا أن البث الإذاعي و التلفزيوني سيتوقف برحيل المستعمر<sup>3</sup>.

من أهم أسباب إنتشار و إنشاء الإذاعة المحلية في الجزائر مايلي<sup>4</sup> :

الإنتشار الرهيب لأجهزة الراديو في العالم دفع الجزائر لإقامة نظام الإتصال السمعي من أجل مواكبة العالم و الخروج من العزلة و مسايرة الأحداث و التطورات في العالم و مواجهة الإعلام بالإعلام.

عجز البرامج الوطنية عن التغطية الكاملة لكل أرجاء الوطن مما أتاح المجال أمام القنوات الأجنبية الناطقة بالعربية للنفوذ إلى المواطنين الجزائريين ، و جاء إنشاء الإذاعات المحلية لتغطية الفراغ الإعلامي الذي تعاني منه المناطق البعيدة التي تعاني من العزلة الثقافية و الإعلامية ، حتى تكون منبرا ثقافيا محلياً ، و تحفز المجتمعات المحلية على التنمية في كافة المجالات.

<sup>1</sup> طاهري لخضر بلعيد ، أهمية و وظائف الإذاعة المحلية فؤ الجزائر ، مجلة الحوار الثقافي ، الجلفة ، المجلد 09، العدد 02، 2020 ، ص64.

<sup>2</sup> طاهري لخضر بلعيد ، نفس المرجع ، ص64.

<sup>3</sup> خيرى نورة ، محطات تاريخية من مسيرة الإذاعة الجزائرية إبان الإستقلال ، مجلة الميدان للدراسات الرياضية و الإجتماعية و الإنسانية ، قسنطينة ، العدد 07 2019 ، ص 304.

<sup>4</sup> طاهري لخضر بلعيد ، نفس المرجع ، ص66.

وجود الحاجة الدائمة و الملحة للمعلومات ذات الطبيعة المحلية ، و التي لا يمكن للإذاعة الوطنية المركزية أن تلبّيها ، فلا يمكن أن تغطي كل أرجاء الدولة بلهجتها و ثقافتها.

إتاحة الفرصة للأفكار المبدعة و المواهب المحلية في الظهور و الإنتشار ، و استغلالها في خدمة المجتمع و خاصة المحلي من خلال الأفكار التي نشأت من البيئة المحلية و التي تنطلق من إطار معرفي واحد.



## الفصل الثالث:

### واقع الموروث الثقافي

المبحث الأول : ماهية الثقافة

المبحث الثاني : الموروث الثقافي

المبحث الثالث : الترويج للموروث الثقافي

تمهيد:

تعتبر الثقافات من أهم ما يميز المجتمعات عن بعضها البعض. إذ أنها عبارة عن إنعكاس لعادات و تقاليد خاصة بتلك المجتمعات و تتجسد بشكل واضح فموروث ثقافي لتلك المجتمعات.

### المبحث الأول : ماهية الثقافة

الموروث الثقافي في حقيقة أمره ما هو إلا إنعكاس للثقافة المجتمع عبر مدة من الزمن , فيمكن القول أن الثقافة هي الوحدة الأساسية لتقديم موروث ثقافي .

#### 1- تعريف الثقافة

يعرف علماء الاجتماع الثقافة بأنها أسلوب حياة، ورغم إيجازه الشديد فإن هذا التعريف يعني أن الثقافة هي مركب معقد لمزيج متفاعل يضم فنون المجتمع ومعتقداته، وعاداته ومؤسسته وقوانينه وأعرافه وإبداعات وأساطيره وفلكلوره وخرافاته ولغاته وقيمه المختلفة، الثقافة اليوم اتسع معناها فأخذت مجموعة النشاطات والمشروعات والقيم المشتركة التي تكون الأساس للرغبة في الحياة المشتركة لدى أمة من الأمم والتي ينبثق منها تراث مشترك من الصلات المادية والروحية الذي يغتني عبر الزمن ويغدو الذاكرة الفردية والجماعية التي على أساسها مشاعر الانتماء ولتضامن والمصير الواحد.<sup>1</sup>

و الثقافة تتكون من مجموعة من الأساسيات التي تمثلها و هي القيم و الإتجاهات و طريقة أداء الأشياء و التي يتم نقلها من جيل لآخر داخل مجتمع ما فهي سلوم يتم تعلمه في المجتمع ، و الذي يضمن مجموعة من التقاليد و الأعراف و العادات و القيم . فالثقافة في حقيقة الأمر تعتبر مزيج من المعرفة و العقائد و الفنون و الأخلاقيات و القانون و العادات و القيم و التقاليد المختلفة التي يكتسبها الفرد بإعتباره عضوا من المجتمع ، و بالتالي يمكن إعتبارها نمط من السلوك يتبعه أعضاء المجتمع الواحد فكل مجتمع ثقافته الخاصة التي يتسم بها و يعيش فيها كما أن لكل ثقافة مميزات و خصائصها و مقوماتها المادية التي تتألف من طرائق المعيشة و الأدوات التي يستخدمها أفراد المجتمع في قضاء حوائجهم و الأساليب التي يضعونها لإستخدام هذه الأدوات. ويمكن القول أن الثقافة لا توجد إلا بوجود المجتمع ، و عناصر المجتمع الأولي هي الأفراد و الفرد كائنت إجتماعي و بالتالي فالمجتمع لا يقوم و لا يبقى إلا

<sup>1</sup>فاروق خورشيد ، الموروث الشعبي ، دار الشرق بيروت ، 1992 ، ص12.

بالتقافة ولهذا فإن الثقافة مجموعة من السمات الخصوصية الروحانية و المادية و الفكرية و الشعورية التي تميز المجتمع<sup>1</sup>.

## 2- خصائص الثقافة :

تعتبر الثقافة بطاقة تقديم للمجتمعات الإنسانية ، و بعبارة أخرى يمكن القول أن الثقافة هي نقطة التمييز بين الشعوب و المجتمعات و ذلك لإختلافه بين المجتمعات ، غير أن الثقافة تتميز بخصائص ثابتة في كل المجتمعات و بتنوعاتها و من بين هذه الخصائص نذكر.

### أ- الإستمرارية :

من أهم أوجه و خصائص الثقافة الإنسانية الديمومة و الإستمرارية وذلك يرجع لقدرة عناصر و ملامح الثقافة على الإنتقال من جيل إلى آخر و لا يمكنزلي تعاقب الزمان و الأحداث أن يغير منها،فملاح الثقافة المتمثلة في العادات و الأفكار الخرافات و الأساطير تبقى ثابتة نتيجة لتوارثها عبر الأجيال.فالثقافة عبارة عن مكسب إجتماعي لا يختلف عن المكسب المادي في التسابق على توارثه بين الأجيال.<sup>2</sup>

### ب- الإكتساب و التعلم :

المواقف التي يعيشها الإنسان و المشاكل التي يواجهها تعطي هذا الإنسان شخصية تعكس لتفاعله الإجتماعي و هذا ماينتج ثقافته فهي ليست غريزية أو فطرية بل مكتسبة، حيث يكتسبها الأفراد و يتعلمونها و ينقلونها من جيل إلى جيل ، فالعادات الأصلية ووالثقاليذ الراسخة و القيم التي تستمر أجيالا لا يكتسبها و يتعلمها الإنسان فالثقافة هي التراث الذي يكتسبه الناس من الأجيال السابقة عن طريق التعلم. غير أن الإنتشار المستمر للثقافة يكون إنطلاقا من مؤسسات تلعب الدور الرئيسي في ذلك و أهمها العائلة و المؤسسات الدينية و المؤسسات التعليمية و حتى الإعلامية كالإذاعة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد معوض ، عبد السلان إمام ، التسويق و الإتصال ، دار الكتاب الحديث القاهرة ، 2011، ص

<sup>2</sup> عاطف وصفي ، الثقافة و الشخصية ، دار النهضة العربية للطباعة بيروت ، 1981، ص85.

<sup>3</sup> عاطف وصفي ، نفس المرجع، ص85.

ج- الإنتشار :

من خصائص الثقافة إنتشار عناصرها و سماتها داخل المجتمع الواحد ، أو بين عدد من المجتمعات ، و يعرف الإنتشار الثقافي بأنه عملية التي ينتشر بواسطتها العنصر الثقافي من فرد أو جماعة أو مجتمع إلى فرد أو جماعة أو مجتمع آخر.<sup>1</sup>

د- الطابع الإنساني:

فلقد خص الله عز وجل الإنسان دون سائر المخلوقات بالعقل ، فالعقل هو منتج الثقافة ، و الإنسان يتميز بقدرات عقلية فرية تتيح له إمكانية إبتكار أفكار و أعمال جديدة ، كما يتميز عقل الإنسان بقدرة فائقة على تغير السلوك البشري و التكيف<sup>2</sup> مع الظروف البيئية و الإجتماعية الجديدة دون الحاجة إلى ضرورة حدوث تغيرات عضوية ، فهو يتفرد بقيم و عادات و تقاليد و أسلوب حياة تميزه عن باقي المخلوقات و بالتالي فالتقافة خاصة بالإنسان دون غيره من المخلوقات.<sup>3</sup>

3- وظائف الثقافة :

تعمل الثقافة على إشباع حاجات و متطلبات المجتمع فهي تمكن الفرد من التكيف مع البيئة التي يعيش فيها وهذا عن طريق الوظائف التي تضمنها ، و من أهم الوظائف التي تقوم بها الثقافة<sup>4</sup>:

- تأطير السلوك و التفكير و المشاعر للفرد ضمن الجماعة ، خاصة في مرحلة التكوين بحيث تمكن الفرد من النشأة على قيم و عادات و تؤثر في حساته بحسب طبيعة الثقافة التي يعيش ضمنها.
- توفر الثقافة للأفراد تفسيرات جاهزة عن الطبيعة و الكون و أصل الإنسان و دورة في الحياة.
- الثقافة عبارة عن مؤطر للفرد ضمن المجتمع تعمل على تمكين الفرد من التمييز بين الصواب و الخطئ.

<sup>1</sup> محمد منصور أبو جليل ، سلوك المستهلك و اتخاذ القرارات الشرائية ، دار الحامد للنشر و التوزيع عمان ، 2013 ، ص254.

<sup>2</sup>

<sup>3</sup> حسين عبد الحميد ، المجتمع و الثقافة الشخصية ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية ، 2005 ، ص41

<sup>4</sup> سمير إبراهيم حسن ، الثقافة و المجتمع ، دار الفكر دمشق ، 2007 ، ص28.

- تترود الثقافة الفرد بما يشبع به حاجاته البيولوجية ، إذ ليس على الفرد أن يبدأ من الصفر لكي يتمكن من إشباع جوعه أو تلبية حاجاته و ذلك لأن مختلف الطرق و الأساليب التي تنظم هذه الوظائف معروفة من قبل و يواجهها الإنسان بالتدرج في مراحل نموه المختلفة
- تجعل من الفرد يتحلى بالمسؤولية و الضمير ضمن مجتمعه ، و إذا ما أخطأ في أمر من الأمور و خالف ماتنتظره الجماعة منه بحسب مستوياته الثقافية يشعر بالخزي و يصبح للضمير رقابة قوية على سلوك الأفراد و تنظم علاقاتهم مع بعضهم البعض.
- تعطي الأفراد الشعور بالإنتماء ضمن مجتمع تجمعهم نفس المعايير الثقافية.

#### 4- مكونات الثقافة

تتكون الثقافة من 3 عناصر حددها هاري جونسون<sup>1</sup>.

##### أ- القيم و المعايير:

لكل مجتمع قيم و معايير تلعب دورا مهما في رسم شكل ثقافته، و تتمثل في كل المبادئ و الأحكام و الإختبارات التي تكتسب معاني إجتماعية خاصة من خلال التجربة الإنسانية ، و القيم في ضوء ذلك بمثابة المواجهات التي تميز بين ما هو مرغوب فيه و ما هو مرفوض ، كما تتميز القيم بأنها نسبية و تدرج هذه القيم الإجتماعية في مجتمع معين وفقا لمدى سيطرتها على الأنساق الإجتماعية المختلفة.

##### ب- المعتقدات:

تلعب المعتقدات دور كبير في رسم ثقافة مجتمع معين ، و المعتقدات تتمثل في بعض التصديقات و التحقيقات التي لا يمكن إثباتها و رفضها عبر أدلة مادية و عن طريق بحث علمي أو تجريبي.

##### ج- المعرفة :

يتم تفسير العالم الطبيعي و الإجتماعي عبر الإرث المعرفي و هذا الإرث يمثل شعبة من شعب ثقافة المجتمع ، فللمعارف تطبيقات و أهداف عملية في حياة الإنسان الإجتماعي ، حيث تستهدف بالدرجة الأولى إيجاد توافق بين الإنسان و بيئته و تدعيم الحياة الجماعية و المحافظة على المجتمع.

<sup>1</sup> فاروق خورشيد ، الموروث الشعبي ، دار الشرق بيروت ، 1992 ، ص12

## المبحث الثاني : الموروث الثقافي

يعتبر الموروث الثقافي دليل على وجود و دليل على حياة مجتمع أو شعب في الماضي و الماضي القريب و الحاضر ، فهو عبارة عن إنعكاس لثقافة المجتمع عبر توالي أجياله.

### 1- مفهوم الموروث الثقافي :

#### أولا الموروث :

الموروث كلمة تربط الحاضر بالماضي و تربط القديم بالحديث ، و يوصف الموروث على أنه كل ما تراكم عبر الوقت و الزمان من تقاليد و عادات و تجارب ، خبرات ، فنون و علوم ، و هي التي تلعب دور أساسي في قوامة المجتمع من الجانب الإنساني و الإجتماعي السياسي و التاريخي ، و في المعنى الواسع للموروث هو كل ما أكسبه السلف للخلف من ماديات و معنويات ، فهو ذلك المخزون الثقافي المتنوع و المتوارث من قبل الأسلاف من آباء و أجداد و يتمثب في قيم دينسة ووتاريخية و حضارسة و شعبية بما فيها من عادات و تقاليد.<sup>1</sup>

#### ثانيا الموروث الثقافي :

أما الموروث الثقافي فهو في حقيقة أمره عبارة عن تلك الأشكال و العناصر الثقافية المادية و الفكرية و الإجتماعية التي كانت سائدة في المجتمع في وقت ما ، ثم كراً عاى هذا المجتمع تغيير ، فانتقل من وضع إلى وضع أكثر حداثة . و لكنها تبقى مستمرة في ذلك المجتمع و متداولة بين أفراده و هذه الإستمرارية لعناصر الموروث الثقافي بين الأجيال تحمل معها من التواصل الحضاري عصارات فكر أجيال متعاقبة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد سليمان ، محمد سعد بوجادة ، الحماية القانونية للموروث الثقافي المادي و أثرها في ترقية الإستثمار السياحي بالجزائر ، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الإقتصادية ، العدد 5 ، ص2018، ص241.

<sup>2</sup> سميرة بوحريرة و حورية نجاري ين حاج علي ، إشكالية مساهمة الموروث الثقافي في تنشيط السياحة التراثية بالجزائر . مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة جيلالي بونعامة ، الجزائر 2019، ص12.

ثالثا الموروث الثقافي المادي :

أما الموروث الثقافي المادي هو إنعكاس لكل ما يصنعه الإنسان من أشياء من أجل أن يستخدمها للتوافق مع بيئته مثل الأواني الفخارية و الأدوات الزراعية و الحربية التي استخدمها الإنسان البدائي ، أي أن الموروث المادي هو كل ما يستطيعون يلمسه الإنسان من عناصر و أشياء التي تخضع دائما لعامل التغيير المستمر.<sup>1</sup>

2- أنواع الموروث الثقافي:

ذهب أهل التخصص في مجالات الثقافة و الموروث الثقافي إلى تقسيم الموروث الثقافي إلى ثلاثة أنواع<sup>2</sup> :

1 - التراث المادي المنقول :

و هي تتمثل في كل الموروثات الثقافية المادية التي يمكن نقلها ، أي كل الممتلكات الثقافية المنقولة مثل القطع المنقولة و التحف الفنية و تلك الناتجة عن الإستكشافات و الأبحاث الأثرية كالقطع الزهرفية و الكتابات الأثرية و العملات و القطع الذهبية و الأحجار الكريمة و الحلي و الألبسة التقليدية و الأسلحة و المخطوطات و ما إلى غير ذلك

2 - الموروث المادي الثابت:

و يمثل في كل التراث الثقافي المادي الذي يمكن نقله فيمكن أن تكون في شكل معالم و مواقع أثرية و المباني ذات الكابع المدني و الديني و العسكري و التي تتميز بقيمتها و طابعها الأثرس و التاريخي و المعماري ووالديني و الجمالي ، و بصفة عامة هي تشمل جميع المعالم التاريخية و المواقع الأثرية و المجموعات الحضرية أو الريفية ، و منها المعالم التاريخية الظاهرة فوق سطح الأرض و التي ارتبطت بحادثة مهمة أو شخص مهم ، و هي تعتبر ضمن الموارد التراثية و تفاوت أهميتها تبعا لعمر المعلم و نوعه و حالته ، و في المجموعات الحضرية أو الريفية المسماة بالقطاعات المحفوظة فهي عبارة عن

<sup>1</sup> سميرة بوحريرة و حورية نجاري بن حاج علي ، نفس المرجع.

<sup>2</sup> محمد الجوهري ، مقدمة في دراسة التراث الشعبي المصري ، مصر ، 2006 ، ص64.

منكفة تجمع لمجموعة من المباني التاريخية كالقنصبات و المدنو القصور و القرر و المجتمعات السكنية التقليدية ذات الأهمية التاريخية و المعمارية و الفنية.

3- الموروث الغير مادي : و هو كل موروث ثقافي معنوي غير مادي أو غير فزيائي ، يتمتع بقيمة ثقافية كبيرة مثل العادت و التقاليد و الأشعار.

### 3- خصائص الموروث الثقافي :

يتميز الموروث الثقافي بمجموعة من الخصائص نذكر منها<sup>1</sup> :

ضرورة إنتماء التراث بمضمونه للحضارة و الثقافة إنتماء جوهر لا إنتماء زمان أي ينتمي لثقافتنا و عاداتنا و تقاليدنا مما يجعل الموروث حي في ذاكرتنا.

التراث يحمل في طياته العادات و التقاليد الإجتماعية و القيم السائدة لمجتمع ما ، فهو أداة فعالة للتعبير الصادق عما ساد و يسود مجتمع ما ، و بنيته التكوينية تشكلت أساسا و تتشكل مرحليا من مجموعة من التفاعلات الإجتماعية و الإقتصادية و السياسية.

الحركية و عدم الإنقطاع ، فأهم صفات الموروث الثقافي أنه حاضر فينا من الماضي ، بمعنى أنه ليكون تراثا لنا ، و إنما يصبح جزء من الماضي ، و ذاكرة حضارتنا ، فيجب ان تتوفر خاصية الإستمرار و الإنتقال عبر الأجيال.

الموروث الثقافي يجب أن تتغلب عيه صفة القدم و جذوره ضاربة في حضارة و ثقافة الأمة ، فالتراث قد يكون قديما أو يكون معاصرا نسبيا، لكن تغلب صفة القدم على الكثير من أصناف التراث المتعددة و تتبع من صفة التواتر أو الإستمرارية ، فهو ضارب للجذور في حضارة و قيم مجتمع ما لجيل أو أكثر.

<sup>1</sup> سليمة قاسمي ، دور المدرسة في الحفاظ على التراث كهوية ثقافية لدى الناشئة ، مجلة العلوم الإنسانية أم البواقي ، العدد



#### 4- أهمية الموروث الثقافي :

5- يعتبر الموروث الثقافي من أعلى مقتنيات المجتمعات فهو عبارة عن كنز من الكنوز النفيسة لتلك المجتمعات، فهو إثبات لوجودها و أصولها و تاريخها و وسيلة لتنميتها و تطورها و إزدهارها ، غير أن أهمية الموروث الثقافي تشتمل على جوانب متعددة نذكر منها.<sup>1</sup>

#### أولا الهوية الوطنية :

يعتبر الموروث الوطني من أهم القواعد التي تبنى عليها الهوية الوطنية للمجتمعات و الشعوب ، فالتقاليد و العادات ووالثقاليـد و الأعراف و المخلفات المادية للحضارات ليست مجرد شواهد صامته لتلك المجتمعات ، لكنها رموز لهوية متأصلة تغرس جذورها في أعماق التاريخ و تمتد عبر أحقاب الزمن ، ففي الجزائر مثل حتى الإستعمار الذي ظل يشكك في هوية الجزائر و في تاريخها الحافل بالأمجاد و البطولات واجهته آثار مازالت قائمة في العديد من مدن الجزائر الأثرية تؤكد على أن هناك شعبا عرف كل طبقات الحضارة البشرية التي تراكمت على أرضه بدءا من عصور ما قبل التاريخ، و كل هذا شاهد على الهوية التاريخية و الوطنية للجزائر.

#### ثانيا الأهمية الإقتصادية :

يمكن إستغلال التراث الثقافي و خاصة المادي المنقول و الغير منقوب في تطوير المجال الإقتصادي عبر الإستثمار السياحي فيه و هذا يعود بفائدة كبيرة على القطاع الإقتصادي ، فيجب الإهتمام بالتراث الثقافي و المحافظة عليه و الترويج له كما يستلزم تأهيل المواقع الأثرية لإستقطاب الزوار تشجيعا للسياحة الداخلية و الخارجية و هذا سيؤدي إلى ان تأخذ السياحة التراثية مكانتها في المجتمع للمحافظة على هذا الموروث الثقافي ، و هذا الإنعكاس الإيجابي يعكس أهمية التراث التاريخي من الجانب الإقتصادي.

<sup>1</sup> عبد الكريم عزوب ، التراث الأثري مفهومه أنواعه و أهميته و إستغلاله كثروة إقتصادية ، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية ، العدد 25 ، 2014 ، ص4.

ثالثا الأهمية التاريخية :

الموروث الثقافي في حقيقة أمره عبارة وجه من أوجه الثراء التاريخي للمجتمع، فالموروث الثقافي هو المرجع الملموس و الشاهد العيان لتاريخ المجتمعات، حيث جعل منه المختصين في مجال التاريخ من أهم وسائل الكتابة التاريخية فعن طريقه يستطيع المؤرخ أن يؤكد أو ينفي أسطر من التاريخ التي تناولتها الكتب و الرويات و بطريقة أخرى يمكن القول أن الموروث الصقافي هو الدليل و الدعم المادي في الكتابة لأن الأثر من منظور المؤرخ دعامة مادية تحمل العديد من المعارف التاريخية ، الأثرية ، الفنية و الحضارية و الموروث هو الواجهة التاريخية المشرقة للشعوب.

6- الأخطار التي تهدد التراث الثقافي :

أولا التراث المادي :

ينطبق مفهوم الخطر نفسه على التراث الثقافي ، فأشياء كثيرة يمكن أن تحدث من شأنها أن تترك أثرا سلبيا على مجموعات المقتنيات التراث وعلى المباني والمعالم والمواقع، وعلى أهدافنا المتعلقة باستخدامها وبحفظها وصونها. ويتم التعبير عن تأثير المخاطر في هذه الحالة عن طريق تقدير الخسائر المتوقعة في قيمة الموجودات التراثية.

تختلف أنواع المخاطر التي تهدد تراثنا الثقافي من أحداث مفاجئة و كارثية مثل الزلازل الكبرى، والفيضانات، والحرائق، والصراع المسلح إلى عمليات التدهور والتلف التدريجي والتراكمي التي تسببها العوامل البيولوجية والكيميائية والفيزيائية ومديرو التراث والقائمون عليه في حاجة إلى فهم هذه المخاطر فهم جيدا كي يكونوا قادرين على اتخاذ قرارات فعالة لتحسين حماية التراث الثقافي إلى أعلى ومديرو التراث والقائمون عليه في حاجة إلى فهم هذه المخاطر فهما جيدا الى درجة تسهيل الوصول إليه من طرف أجيال الحاضر

والمستقبل. فعلى سبيل المثال، إذا شب حريق في منزل تاريخي سيتعرض المبنى عادة لخسارة تامة كاملة في قيمته وفي قيمة محتوياته. وعندما تتعرض قطع متحفية هشة من المقتنيات للتكسير خلال حدوث زلزال أو هزة أرضية تسجل خسارة للقيمة في تلك المجموعة. كما أن ألوان الانسجة التقليدية تخبو وتذبل بسبب تعرضها لأشعة الشمس وهو ما يلحق بها خسارة في القيمة. وفي بعض الاحيان لا يتضمن

الخطر أي نوع من أنواع، الأضرار المادية في الأصول التراثية، ولكنه، بدل من ذلك يلحق بها خسائر المعلوماتية. أو يتسبب في عدم القدرة للوصول الى تلك القطع التراثية. مثال، تلحق بالمقتنيات المتحفية أو الموقع الأثرية خسارة في القيمة إذا لم يكن هناك توثيق صحيح أو إذا ضاع التوثيق الموجود.<sup>1</sup>

#### ثانيا التراث اللامادي :

#### قلة الوعي بأهميته والتي نتج عنها الكثير من المهددات :

إضافة الى ذلك فان من مهددات التراث الثقافي غير مادي قلة الوعي بأهميته وارتباطه المباشر بالهوية الوطنية وحماية التعددية الثقافية للمجتمعات؛ وكونه يشكل الدرع الواقي في مواجهة عمليات التذويب الثقافي والعولمة. وقد نتج عن قصور الوعي بأهمية التراث الثقافي غير المادي سلسلة من المشاكل والمهددات منها: إمكانية إهمال الكثير من اصنافه وفروعه، وتعرضها للضياع والتدمير وفي أحيان أخرى للتشويه والتحريف، إضافة الى أخطار الزوال والانقراض.<sup>2</sup>

#### العولمة و جانبها السلبي :

العولمة بمظاهرها المختلفة، المهددات التي تهدد التراث الثقافي غير المادي بالزوال والانقراض ، لقد شكل تداخل الثقافات وتلاقحها إحدى سمات الحضارة الإنسانية عبر التاريخ. لكن هذا التداخل كان يتم في الماضي بشكل تلقائي وطبيعي. وتنوعت آلياته ووسائله سواء من خلال المعيشة والاحتكاك أو النزاعات والحروب أو التجارة أو الترجمة أو التزاوج أو عقد التحالفات الى اخره. لكن العولمة هي نوع اخر من التداخل والذي يتم بشكل أكبر واشمل.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>ماري عوض: دليل إدارة المخاطر للتراث الثقافي ا، لمركز الدولي لدراسة حفظ وترميم الممتلكات الثقافية، المعهد

الكندي لحفظ التراث، 2016، ص 11

<sup>2</sup>ابراهيم بن عمار: دور الميراث الثقافي في ترسيخ الهوية الوطنية ، مركز جيل البحث العلمي ، العدد ، 51 ، 2019،

ص135

<sup>3</sup>ابراهيم بن عمار: نفس المرجع، ص135

عمليات التحول الاجتماعي والاقتصادي غير المسبوق للمجتمعات البشرية :

على الرغم من طابعه الحيوي و قدرته على التكيف مع المتغيرات فان التراث الثقافي اللامادي مهدد بالاندثار بفعل تبدل الأوضاع الاجتماعية والثقافية والتغيرات الاقتصادية والبيئية. يعيش العالم في وقتنا الراهن العديد من عمليات التحول الاجتماعي والثقافي والبيئي غير المسبوقة. ومن هذه التطورات والتغيرات نذكر الغزو الثقافي، والحروب، والجفاف، والهجرة، والتوسع الحضري السريع، ومشاريع التنمية والتصنيع. فكل هذه التغيرات والتحويلات تعرض التراث غير المادي لأخطار الابهال والتشويه والتدهور والزوال، وتؤثر على ديمومته وبقائه وحياته. ويعتبر اندثار التراث غير املاذي من خلال زوال ممارسته من أخطر المهددات التي تحيط به<sup>1</sup>

### المبحث الثالث : الترويج للموروث الثقافي

يعتبر الموروث الثقافي للشعوب و المجتمعات بنوعيه المادي و اللا مادي بطاقة تاريخية و تعريف وطني و كذلك مؤشر إقتصادي , و هذا مايدفعنا للوقوف ضد كل المخاطر التي تؤثر على الموروث الوطني و حمايته منها , غير أن هذ لا يكفي للإستفادة الكاملة من الموروث الثقافي بل يجي الترويج له و التعريف به .

#### 1- مفهوم الترويج , أهميته و وظائفه :

##### أولا مفهوم الترويج :

ترويج مصدرها الفعل " روج" بكسر الواو ، فيقال روج للشئ أي عرف به و يقصد بالترويج الإتصال و التخاطب مع الغير و تعريفهم بشئ مثل السلع و الخدمات  
فالترويج هو مجموع الأساليب و التقنيات و الطرق التي تتبعها المؤسسات للحفاظ على عملاتها و الوصول إلى عملاء جدد<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ابراهيم بن عمار: نفس المرجع, ص135

<sup>2</sup> ثامر البكري ، التسويق أسس و مفاهيم معاصرة ، اليازوري العلمية للنشر و التوزيع الأردن ، 2006، ص153

ثانيا أهمية الترويج :

يعتبر الترويج لبنة التقدم لكل نشاط إقتصادي إجتماعي أو حتى سياسي و تكمل أهمية الترويج في ما يلي:<sup>1</sup>

- ❖ تقليص المسافة بين المؤسسة أو المنظمة و العملاء بالرغم من البعد الجغرافي.
- ❖ زيادة احتمالية الإطلاع على المنتج أو الشركة أو حتى الفكرة المراد الترويج لها.
- ❖ توسيع الإنتشار الجغرافي للمنتج المروج له و إكتساب مكانة جيدة أمام المنافسين.
- ❖ يكون للترويج أثر كبير في إتخاذ المستهلك لقراره الشرائي نتيجة تأثره بالترويج.
- ❖ يساهم الترويج في فهم متطلبات العملاء و الوصول إلى تصدير منتجات تتناسب و هذه المتطلبات

ثالثا وظائف الترويج<sup>2</sup> :

1- من وجهة نظر المستهلك:

- ❖ يخلق الرغبة لدى المستهلك بما يحتاج إليه و يرغب به.
- ❖ تعليم المستهلك كيفية إستخدام السلعة و ماتقدمه له من إشباعات.
- ❖ يحقق التطلعات لأن الترويج يبني على آمال الناس و تطلعاتهم لحياة كريمة.

2- من وجهة نظر المروج:

الهدف من الترويج هو الإبقاء على السعر و زيادة المبيعات و التأثير في المطلب كمايلي:

- ❖ زيادة المبيعات أو المحافظة على حجم كبير منها.
- ❖ التغلب على مشكلة إنخفاض المبيعات.
- ❖ تقديم سلعة جديدة و تعريف المستهلك بمزاياها.

<sup>1</sup> ثامر البكري ، نفس المرجع ، 2006 ، ص156

<sup>2</sup> قحطان العبدلي ، بشير العلاق ، إدارة التسويق ، دار زهران للنشر ، عمان ، 2007 ، ص234.

## 2- تسيير عملية الترويج :

إن عملية الترويج لأي منتوجة أو خدمة أو سياسة أو موروث ثقافي أو حتى فكرة هي عملية ممنهجة تستوجب إتباع خطوات معينة و هي كالتالي<sup>1</sup> :

- ❖ تحديد طبقات العملاء أو الزبائن المراد الوصول إليها.
- ❖ إنشاء أرضية لتسهيل التواصل بين المنظمة أو المؤسسة أو المروج و الزبون المحتمل.
- ❖ السعي إلى لفت إنتباه العميل أو الزبون بالمنتوج أو السلعة أو الفكرة المراد الترويج لها.
- ❖ محاولة إدراج السلعة أو المنتوج أو الفكرة المراد الترويج لها ضمن أولويات العميل.
- ❖ الحصول على طلب من طرف العميل
- ❖ خلق جو من الراحة للعمل من أجل ضمان إستمرارية المعاملة.

## 3- خصائص الترويج<sup>2</sup>:

- ❖ هو عبارة عن عملية إتصال تهدف إلى إقناع العميل عن طريق إستمالاته إلى إيجابيات المنتوج.
- ❖ هو عبارة عن عملية مصممة و مؤطرة عبر أهداف و ليس بنشاط عشوائي.
- ❖ لايعتمد على أساليب الإقناع العشرية.
- ❖ الإعتقاد على أساليب التأثر الذهني.

## 4- خصائص إستراتيجيات الترويج :

تعتبر أجزاء الإستراتيجية التسويقية العامة للمنظمة ، و هي تنطوي على عدة جوانب منها:

- ❖ أنها جزء من الإستراتيجية التسويقية و من تم فإن أهدافها يجب أن تتماشى مع أهداف الإستراتيجية الأم
- ❖ تعتبر إستراتيجية الترويج ذراع الإتصال الأساسي للبرنامج التسويقي للمنظمة.
- ❖ بما أنها موجهة للسوق فهي تشمل كل من المستهلك و كذا التجار
- ❖ تحتوي على عدة أنشطة يستهدف كل نشاط إنجاز دور محدد في إطار النظام أو البرنامج الكلي للترويج.

<sup>1</sup> قحطان العبدلي ، نفس المرجع ، ص236.

<sup>2</sup> ثامر البكري ، نفس المرجع ، 2006 ، ص163

5- العوامل المؤثرة على إستراتيجية الترويج :

نذكر منها<sup>1</sup>:

الموارد المتاحة فكلما توافرت الموارد المالية و البشرية ، كلما كان من الممكن تنويع أشكال الترويج .  
 طبيعة السلعة فالسلعة الصناعية و الفنية و الإستهلاكية مرتفعة تحتاج إلى جهود البيع الشخصي بدرجو  
 أكبر من عناصر المزيج الترويجي على عكس السلع الأخرى  
 إستراتيجية الترويج المتبعة : الدفع أو الجذب .

دورة حياة المنتج .

طريقة السوق .

الميزانية .

6- أنواع استراتيجيات الترويج : تنقسم إلى نوعين<sup>2</sup>

استراتيجية الدفع :

حيث يتم التركيز على البيع الشخصي بالدرجة الأولى و ذلك لدفع تاجر الجملة على شراء السلع و من تم  
 يقون تاجر الجملة يدفع تاجر التجزئة و هذا الأخير يقوم بدفع الزبون للشراء .

إستراتيجية الجذب :

تقوم على أساس الإعلان و النشر و تنشيط المبيعات للتأثير على المستهلك و جعله يحاول البحث عن  
 السلع و الخدمات من تاجر تجزئة الذي يسأل بدوره تاجر الجملة و الذي بدقته يذهب لإحضار و توفير  
 هذه السلعة .

<sup>1</sup> ثامر البكري ، نفس المرجع ، 2006 ، ص169

<sup>2</sup> محمود جاسم الصميد ، إدارة التسويق ، دار المناهج للنشر و التوزيع الاردن ، 2007 ، ص299 .

## الفصل الرابع:

# الموروث الثقافي و الإذاعة المحلية لولاية تيميمون

المبحث الأول : بطاقة تعريف لمنطقة تيميمون

المبحث الثاني: الإذاعة المحلية لمنطقة تيميمون



المبحث الأول : بطاقة تعريف لمنطقة تيميمون

أ- أصل التسمية :

عرفت منطقة تيميمون بعدة تسميات، نذكر منها: تيقورارين أو تيكورارين أو قورارة، وقد اشتقت كلمة قورارة من تعريب الكلمة البربرية تيقواررين وهي صيغة جمع "تاقارات" التي تعني التخييم<sup>1</sup>.

و جاء في كتاب وصف إفريقيا للحسن الوزان : " تيكورارين منطقة مأهولة في صحراء نوميديا بعيدة بنحو مائة و عيرون ميلا شرق تسابيا ، حيث يوجد بها ما يقارب من خمسين قصرل ، و أكثر من مائة قرية بين حدائق النخيل ، و سكانها أغنياء ، لأنهم اعتادو الذهاب بسلعهم إلى بلاد السودان<sup>2</sup> . "

كما أن العالم ابن خلدون لم يستثني المنطقة من كتاباته حيث ذكر منققة تيكورارين عندما تحدث عن الخيرات و الأنعام التي كانت مصدرها ثلاثة أقاليم مشهورة و جاء نص كتابته كالتالي : " و فواكه بلاد السودان تأتي تأتي من توات و تيكورارين و وركلان<sup>3</sup> . "

و تحدث الفشتالي عن قطر تد تيكوراريت قائلا : " قطر تيكورارين هو أعظم إشتهار و اعرف نقيا ، و اشط شركة و اخشن جانبا " ، و قال عنها الرحالة العياشي بتجورارن : " و نزلنا ببلاد أوكرت عشاء و هي قرى كبيرة ذات نخيل جم و هي معدودة من بلاد تجورارن. "

أما منطقة التسمية الحالية تيميمون يقصد بها منطقة من صحراء الجزائر و هي عبارة عن ولاية إدارية عاصمتها تيميمون ، حيث اختلف المؤرخين في تحديد معنى كلمة تيميمون غير أن الأغلب وجد أن أصل الكلمة بربري و هي تين ميمون ، فكلمة تين تفيد الملكية أو الملك ، أي أن معنى الكلمة هو ملك ميمون و ميمون هو رجل من قبيلة قديمة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> رشيد بليل، قصور قورارة واولياؤها الصالحون في المأثور الشفاهي ومناقب أخبار المحلية ، المركز الوطني للبحوث في

عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، العدد، 288، ص37

<sup>2</sup> الحسن الوزان ، وصف إفريقيا ، دار الغرب الإسلامي بيروت ، 1972 ، ص73.

<sup>3</sup> ابن خلدون ، العبر و ديوان المبدأ و الخبر ، دار الكتاب اللبناني بيروت، 1981، ص37.

<sup>4</sup> رشيد بليل، نفس المرجع.

ب-الموقع الجغرافي

ولاية تيميمون هي ولاية جزائرية تتمتع إلى الصحراء الجزائرية من جانبها الغربي شمال ولاية أدرار. تتموقع بين الحد الجنوبي للعرق الغربي و الخافة الشمالي لهضبة تادميت و واد الساوة، يحدها شمالا ولاية البيض و جنوبا واحات توات ، و من الشرق غرداية و من الغرب ولاية بشار، تبلغ مساعة ولاية تيميمون حوالي 65 ألف كيلومتر مربع و تقع بين خطين عرض 30 و 60 شمالا، و خطي طول 4 غربا و 1 شرقا ، حيث تشتمل على عدد من الواحات و القصور ، و تمتد في سهول رملية جنوب العرق الغربي الكبير حول هضبة تادميت في جهاتها الثلاثة شمال جنوب و غرب.<sup>1</sup>



الشكل 1 : خريطة صماء تحدد موقع تيميمون في الجزائر

ت-المناخ :

تتميز منطقة تيميمون على غرار جل مناطق الصحراء الجزائرية بارتفاع كبير في درجة الحرارة صيفا و بالبرودة شتاء ، أما التساقطات فهي جد نادرة و فجائية ، كما تتميز بارتفاع سرحة الرياح في موسم الربيع مما يؤدي إلى كثرة الزوابع الرملية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>ثبابة الصديق ، الممارسات الإحتفالية لدى مجتمعات القصور بالجنوب الغربي الجزائري ، مجلة الموافق للبحوث و الدراسات في المجتمع ، العدد 120 ، ص318.

<sup>2</sup>معروف نذير ، نبذة تاريخية فقارة تيميمون ، ملتقى الاسبوع الوطني للفقرات ، 20 جانفي ، 2011، ورقلة ، ص256

ث- التربة و النباة :

تتميز منطقة تيميمون بتربة رملية ذات خاصية الجزيئات الخشنة ، و هي بطبيعة الحال غير صالحة للزراعة ، غير أن هذا لا يتنافى مع وجود النشاط الزراعي خاصة في الوحات التي تسقى بنظام الفقارة أو الفقاقير .

ج- التضاريس

تتميز منطقة تيميمون بتنوع واضح في ما يخص التضاريس فنجد<sup>1</sup> :

**الأودية :** حيث ثبت عبر الدراسات العلمية للأودية الجافة حاليا على أنها كانت قديمة تزخر بكميات كبيرة من المياه و من أهم أودية المنطقة واد امقيدن.

**الحمادة :** و هي أصل المنكفة أنتت عليها عوامل التعرية في بعض الأحيان بحيث فتت الأجزاء الخارجية من سطحها.

**العرق :** و هي الكثبان الرملية المكونة للهضاب المرتفعة و التي تراكمت بفعل الريح.

**السبخة أو الشط :** و هي عبارة عن واحات جافة تبخرت تاركة الترسبات الملحية.

**الرق :** وهو سهل مغطى بالحصى و الحجارة ظهرت إلى سطح الأرض بعد تناثر حبات الرمال بفعل الريح إضافة إلى السلاسل الجبلية المنخفضة و الهضاب مثل هضبة تادمايت.

2- الموروث الثقافي المادي لمدينة تيميمون :

على غرار جميع المدن الجزائرية بشكل عام و المدن الصحراوية بشكل خاص ، تميزت تيميمون بإرث ثقافي لا مادي أو معنوي متنوع و غني ، مما جعل منه بطاقة هوية و تاريخية للمنطقة و أداة لجلب و إستقطاب السياح من المستوى الوطني و العالمي .و من أهم المظاهر الثقافية اللامادية للمنطقة نذكر<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> معروف نذير ، نفس المرجع.

<sup>2</sup> عبد الكريم مسعود ، دور الإستثمار السياحي في تنمية الموارد المالية للجمعات المحلية بالجزائر ، أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية ، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة أبي بكر بلقايد ، 2017 ، ص264.

أ- البارود :

على غرار جميع المدن الجزائرية بشكل عام و المدن الصحراوية بشكل خاص ، تميزت تيميمون بإرث ثقافي لا مادي أو معنوي متنوع و غني ، مما جعل منه بطاقة هوية و تاريخية للمنطقة و أداة لجلب و إستقطاب السياح من المستوي الوطني و العالمي .

ب- أهليل :

و هو طابع فلكلوري إبقاعي موسيقي ينتشر . بقورارة ، و هو عبارة عن رقصة تقليدية تراثية ، يتغنى فيها المديح الديني و القصائد في مناسبات مختلفة و هناك نوعان من هذا الفن ، الاول يسمى تقربت يكون فيه الرجال جالسون و يستعملون آلة الفندي ، الناي و الحيرة ، أما النوع الثاني يسمى أنداد يكون فيه الرجال واقفون يعتمد على الإقاع و التصفيق و ترديد الكلمات.

ح- الثري :

وهي مرحلة يتضرع فيها المؤدون للأهليل إلى الله ، و أغلب قصائده من نوع الغفران و التوبة و الدخول إلى الجنة و من أهم أمثلة الثري " سيدي عزيز يا مولانا " و " الله مولانا أعلم " و " أهلا يا الحبيب و السلام " و خلاصة هذه الأنواع أن الأهليل له نوبات كغيره من قصائد الأندلسي حيث يستطيع العارفون بشؤون الأهليل أن يتعرفو على أجزاء الليل من سماعه للقصائد التي تردد.

خ- المسرح :

و يتمثل في إلقاء قصائد دينية تربوية مع ذكر الله و العلماء و الصلحاء و الأوياء و علاقة الإنسان بربه و الرسول و يكون عادة سابق للأهليل.

د- الأفتوتي :

عبارة عن قصائد من نوع الصبي و الغزل و النزاعات و مايتعلق بالحياة الفردية داخل جماعة .

هـ- برزانة :

برزانة و هي رقصة فلكلورية تتم في شكل حلقة تتغنى بالصلاة على النبي و المديح ، و تختلف عن الحضرة في نوعها حيث تؤدي بالسيوف و العصي في أيديهم ، ضمن إقاع مختلف.

و- قرقابو :

قرقابو رقصة ذات أصول إفريقية تؤدي في المناسبات ، حيث تضم رقصات إستعراضية كبيرة في شكل دوائر متحددة المركز ، و يستخدم في هذه الرقصة صفائح معدنية بشكل خاص.

ز- الطبل :

و هي نوع فلكلوري مميز مشهور في المنطقة و يختلف من منطقة لأخرى و هو نوعان ، الشلاي الذي يؤدي غالبا في منطقة توات ، و طبل عين بلبال و هو فلكلور مشكل من مجموعة من الناس تحا نغمة الزمار و الكبل مصحوب بتصفيق من حين لآخر يتغنى فيه الأشعار و المديح النبوي.

ي- السبوع :

و هو إحتفال سنوي في منطقة قورارة بمناسبة الأسبو للمولد النبوي الشريف و تكون فيه جل مظاهر الإحتفال و الفرح مما جعل منه مناسبة سياحية جالبة للسياح.

الموروث الثقافي المادي لمدينة تيميمون :

تعتبر الجزائر من أكبر دول العالم و إتساع رقعتها الجغرافية أعطى لها قالب التنوع من ناحية الثقافات و التراث الثقافي ، و على غرار التراث الثقافي اللا مادي عرف التراث الثقافي المادي تنوع كبيرة من منطقة لإخرى ، وقد عرفت مدينة تيميمون تنوع كبير في التراث الثقافي المادي و نذكر منه ما يلي :

أ- الفقارة

الفقارة مصطلح يقصد به فجر الماء أو تفجير الينابيع و هو نظام السقي مشهور في المناطق الصحراوية ، غير أن منطقة تيميمون تعتبر مدينة السقي بالفقارة ، حيث يعتمد مبدأ الفقارة على الخفر في منقعة يوجد فيها ماء و تكون عالية المستوى أو مرتفعة مما يسهل سيران الماء إلى مناطق أقل إنخفاضا ، و يكون ذلك عبر قنوات تحت الأرض تستخدم في للسقي ، و تحدث الدكتور بهاء الدين على أصل هذا النظام الهندسي فائق الدقة أنه ينتسب إلى سيدي عثمان ، و هو دعاية و مدرس قرآن سكن منقعة تيميمون . غير أن هذا النظام أرهقه الجفاف فهي لم تعد بالزهو الذي كانت عليه بسبب أن المياه جفت

في المنطقة مقارنة بالسنوات السابقة و رغم محاولة تنظيف السواقي و المحاري و حفر أبار جديدة و بعمق أكثر ، غير أن مستوى المياه إنخفض<sup>1</sup>.



الشكل 2 : نظام الفقارة تيميمون

المصدر : جمعية الفقارة أفلاقو \_ تيميمون\_

و من أهم الوديان المستعملة في نظام الفقارة في منقعة تيميمون<sup>2</sup> :

وادي أميقدن : و هو عبارة عن إمتداد لواد أسغور الذي ينبع من المنيعة ثم يتحول إلى وادي شيدون و يستمر في سيره غربا لينتهي بمنطقة قرارة حيث يكون سبختها.

وادي مسعود : و هو اتحاد لواد جير مع واد زوزفانة بمنطقة فيقيق و يتجه جنوبا ليتخذ اسم واد الساوري ثم يتجه نحو منطقة رقان ليضمحل في الصحراء.

وادي قارته : و يأتي في الشمال الشرقي لمنقعة تيدكلت و يتجه جنوبا نحو الغرب ليصل إلى واد مسعود

ب- القصور:

حسب المفهوم المحلي لمنطقة تيميمون القصر هو تجمع سكاني أو قرية محصنة ، و بعبارة أخرى يمكن القول أن القصر هو مجموعة كتل متراسة و متلاحمة فما بينها مبنية بالطين و الحجارة يقطنها مجموعة عائلات موسعة، كثيرة ما تنتمي إلى أصول عرقية واحدة و طبقة إجتماعية متساوية ، و يحيط بهذه

<sup>1</sup> عبد الكريم مسعود نفس المرجع ، ص266.

<sup>2</sup> العبادي علي ، التغيرات المناخية و خطر الأمطار الفجائية عن المدن الصحراوية دراسة حالة مدينة تيميمون ، مذكرة ماستر ، معهد تسيير التقنيات الحضارية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2012، ص4.

التكتلات سور مدعم بأبراج ركنية في الزوايا و تتخلله مزارع و قد تخلو بعض القصور عن ذلك ليعوض عنه بجران البيوت الخارجية لتشكل في النهاية مايشبه السور الذي يحيط بكل أرجائه ، كل القصور مرتبطة بالواحة التي تشكل مصدر غذاء لساكنيه.<sup>1</sup>

و لقد عرفت مدينة تيميمون بوجود تجمعات سكانية مبنية بالطوب الأحمر المحلي ، تحيط بها حقول و بساتين و واحات نخيل لان معظم سكان هذه المنطقة يعتمدون على الزراعة التقليدية في أسلوب عيشهم ، وحسب مفهوم القصور نجد أن هذه التجمعات في حقيقة أمرها قصور و يبلغ عددها في منطقة تيميمون حوالي 30 قصر .إضافة إلى هذه القصور تتميز منطقة تيميمون بوجود القصبات ، و هو عبارة عن تجمعات سكانية قديمة معظمها على قمة جبلية و يعتلي مغارات تحت أرضية ، حيث كانت تستعمل لأغراض عسكرية حربية مثل الإختباء في حالة الغزو ، حيث تتكون القصبية من أربعة أبراج مراقبة للتمكن من رصد العدو من مسافات بعيدة.

قصور و قصبات تيميمون يعود تاريخها للقرن 12 ميلادي و هناك ما هو أكثر قدما ، مثل قصر إغزر الذي يبعد على تيميمون ب 40 كم و يحتوي على مغارة كبيرة جدا و أصبح حاليا مقصدا سياحيا كبيرا ، و كذلك قصر أغلاد الذي يبعد 60 كيلومتر شمال المدينة و الذي استفاد من مشروع ترميم من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية ضمن برنامج " طريق القصور " .<sup>2</sup>



الشكل 3 : قصر إغزر تيميمون

المصدر : دار الثقافة تيميمون

<sup>1</sup> ثبابة الصديق ، الممارسات الإحتفالية لدى مجتمعات القصور بالجنوب الغربي الجزائري ، مجلة الموافق للبحوث و الدراسات في المجتمع ، العدد 120 ، ص318.

<sup>2</sup> بويحي عبد الكريم ، إعادة الإعتبار للقصور ، مذكرة ماستر، معهد التسيير التقنيات الحضرية مسيلة ، 2021، ص61.



الشكل 4 : قصرأغلاد

المصدر :دار الثقافة تيميمون

## ج- الزويا :

تعد الزويا من أهم المواريث الثقافية الإسلامية كما تلعب دور كبير في السياحة الدينية من خلال الأعمال الجبارة التي تقوم بها من حيث المحافظة على التراث الإسلامي و ترقيته ، كما تلعب دور بالغ الأهمية في الأمور الدنيوية و الدينية ، فهي في حقيقة أمرها منارة روحية و فكرية و دينية كما تهتم كثير بتحفيظ القرآن الكريم <sup>1</sup>.

تشتهر منطقة تيميمون بكثرة الزوايا حتى أصبحت جزء من مكوناتها الحضارية ، حيث لعبت هذه الزويا دورا كبيرا عبر الزمن و كما نجد أن الزويا ظهرة في المنطقة إبتداء من القرن الثاني للهجري ، و يستدل في ذلك إلى زاوية حينون بأولف و التي شيدت سنة 164 هجري<sup>2</sup>.

و من الثراء الثقافي المادي المتمثل في الزوايا نجد أن تيميمون تسخر بعدد كبير من الزوايا ، و هي متمثلة في الزوايا . والمدارس القرآنية الست الكبرى، وهي الإمام العبقري (تيميمون) والزواوية الحبيبية (بني مهلال) وسيدي أعمر بن صالح والأحمدية التجانية (أوقروت) ودار القرآن (شروين) وسيدي الحاج محمد الدباغي (تينركوك) والتي تحصي أزيد من 2.000 تلميذا من الجنسين من داخل الولاية وخارجها، ويضاف إليها تعداد طلبة المدارس القرآنية الفرعية المنتشرة عبر مختلف أحياء وبلديات الولاية

<sup>1</sup> محمد مسعد إمام : الموروث الثقافي و دوره في تحقيق التنمية السياحي ، الملتقى الوطني حول الإستثمار السياحي ، جامعة أدرار ، ديسمبر 2018.

<sup>2</sup> محمد باي بلعالم ، الحلوى العلية إلى منطقة توات لذكر بعض الأعلام و الآثار و المخطوطات و العادات ، دار هومة الجزائر ، 2005 ، ص319.



من مختلف المستويات التعليمية، بتطبيق برامج تعليمية تساعد التلاميذ على تحصيلهم ووقايتهم من الوقوع فريسة لهذه الظاهرة المدمرة وغيرها من الآفات الإجتماعية الأخرى.<sup>1</sup>

#### ذ- المخطوطات :

تعد توات من أغنى المناطق بالمخطوطات وتشير بعض الإحصاءات أنه كان بها في 1962م أزيد من اربعين ألف مخطوط، وتضم توات حاليا عديد الخزائن قدرها البعض بأزيد من سبعين خزانة، موزعة على مختلف قصور الولاية وبها مخطوطات في أغراض مختلفة قدر عددها البعض بحوالي 27 ألف ومن أشهر الخزائن:

خزانة الطالب محمد بن الطيب بن أحمد العزاوي بقصر غرميانو: مؤسسها هو الشيخ محمد بن الطيب العزاوي، تضم الخزانة اليوم أزيد من خمسين مخطوطا في أغراض مختلف.

خزانة مولاي سليمان بن علي بأدغاغ: مؤسسها أحمد بن علي بن سليمان بن علي، من أحفاد الشيخ موالى سليمان بن علي، المشرف عليها حاليا الأستاذ علي سليمان، والذي تولى أمرها بعد وفاة والده محمد بن أحمد الحبيب بن محمدالصافي، تضم الخزانة أزيد من مائتين وخمسين مخطوطا.

خزانة الركب النبوي بأقبلي: مؤسسها الشيخ أبو نعامه شيخ ركب الحج لبلاد السودان وتوات.<sup>2</sup>

### المبحث الثاني الإذاعة المحلية لمنطقة تيميمون

#### 1- نشأة الإذاعة المحلية (إذاعة أدرار)

كانت ولاية أدرار و مدنها تعرف قديما عزلة إعلامية كبيرة فحيث كانت المنطقة و سكانهاوغير قادرين على الإطلاع على الجرائد و غير قادرين على إنتقاط البث الإذاعي و البث التلفزيوني ، حيث إكتفى سكان المنطقة بالولوج إلى البث الإذاعي الخاص بالقناة الأولى و كذلك إذاعة الساورة ببيشار ، و كانت هذه الإذاعة تعاني من نقصل فاذح في العتاد ، فإذاعة الساورة على سبيل المثال كانت تعتمد على أجهزة MAG و NAGRA و كان العمل و البث يتم عبر أستوديو واحد.

<sup>1</sup> محمد باي بلعالم, نفس المرجع.

<sup>2</sup> أحمد جعفري ، الحركة الأدبية في منطقة توات خلال القرنين الثاني عشر و الثالث عشر هجري ، رسالة دكتوراه في الأدب ، جامعة تلمسان ، 2006\_2007 ، ص340.

غير أن قطاع الإعلام و الإتصال عرف ثروة كبيرة من خلال تطوري وسائل البث حيث تم في ما بين سنة 1999 و سنة 2007 الإعتماد على أجهزة الإعلام في ابث الإذاعي ، كما عرف القطاع ظهور العديد من القنوات على غيرار إذاعة أدرار المحلية ،

وقد واكب ميلاد إذاعة أدرار المحلية التحولات الإجتماعية و التنموية للمشهد المحلي و الوطني من خلال طاقم شباب ساهم بفعالية في تقديم إعلام جوارى تفاعلي وذلك عبر شبكة برامجية على مدى أربع ساعات سلطت الضوء على مكونات أدرار و مدنها على غرار تيميمون في المجال الثقافي و تراثي و العادات و التقاليد التي تعكس تنوع مناطقها الشاسعة ، مدة البث كانت في بادئ الأمر بستة ساعات ثم إثني عشر ساعة إل. غاية أن وصلت إلى اربع و عشرين ساعة مم البث المتواصل.<sup>1</sup>

## 2- أقسام الإذاعة المحلية :

تعتمد الإذاعة المحلية لأدرار في تنشيط بثها اليومي على قسمين مهمين<sup>2</sup>

### أ- قسم الإنتاج :

يتم في هذا القسم إعداد البرامج التي تقدم عبر موجات الإذاعة ، حيث يتكون من مخرجين و عددا من المحررين و أخصائيين في شتى المجالات.

### ب- قسم الأخبار :

يضم الصحفيين المحررين و المذعين و المرسلين عبر جميع المناطق ، حيث تقدم الأخبار المحلية و الوطنية و الدولية باللغة العربية الفصحى و اللهجة الزناتية و التارقية قصد تحقيق التواصل مع كل مكونات المجتمع ، و يقوم قسم الأخبار بالتغطية الإعلامية لمختلف الأنشطة و يعد التحقيقات و الروبورتاجات

إضافة إلى هذين القسمين نجد العمال المكلفين بالطانب التقني و العمال الإداريين و المهنيين.

<sup>1</sup> بن حمادي وحيدة ، ولد باحمو سعيدة ، دور الإذاعة المحلية في الترويج السياحي ، حصة بصمات بإذاعة أدرار نموذجاً ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة أدرار ، 2018 ، ص 25.

<sup>2</sup> بن حمادي وحيدة ، ولد باحمو سعيدة نفس المرجع ، ص 30.

### 3- تطور حجم البث السلعي<sup>1</sup>:

- لقد عرفت إذاعة أدرار المحلية مراحل لتطور بثها الإذاعة عبر الزمن و كان هذا التطور كمايلي :
- سنة 1997: بعدما كان البث الإذاعي بأربع ساعات توسع إلى ستة ساعات من التاسعة صباحا إلى الثالثة زوالا.
  - سنة 2005 : ارتفع حجم البث إلى 8 ساعات من التاسعة صباحا إلى الخامسة مساء.
  - سنة 2006 : وصل البث إلى 12 ساعة متواصلة من السابعة صباحا إلى السابعة مساء.
  - سنة 2010: إرتفع البث إلى 13 ساعة السابعة صباحا إلى الثامنة ليلا ، حيث بلغ عدد البرامج التي يتم بثها إلى 45 برنامج في ميادين مختلفة و بلغتين مختلفتين العربية و الأمازغية ( تارقية و زناتية )
  - في 10 أفريل 2015 أصبح البث المحلي على مدار 24 ساعة دون توقف مع انطلاق بث في القناة الثانية و قناة القرآن الكريم .

### 4- تطور الإذاعة المحلية بعد سنة 2016

في سنة 2016 بشهر آفريل ، تم تدشين المقر الجديد بتليلان و الذي حضي بإهتمام مالي معتبر من الدولة بلغ 100.000.000 دج ليصل إلى مساحة بث جد معتبرة قدرت ب 4055.97 متر مربع ، و في المقر الجديد دخلت الإذاعة المحلية بأدرار إلى عهد أكثر تطورا في مجال النشاط الإعلامي و تم الإعتمال على نظام NETIA في عملية البث الذي سيعمم على كل الإذاعات الجهوية.

و منذ إنشائها انتهجت إذاعة أدرار الرؤية الجوارية في خدماتها الإعلامية ، من خلال التركيز على الإنشغالات العميقة للمواطنين ، بالإعتماد على شبكة واسعة من المراسلين من أقصى الشمال بتينركوك إلى أقصى الجنوب بتيمياوين<sup>2</sup>.

### 5- هيكلية الإذاعة المحلية أدرار:<sup>3</sup>

أ- المدير : و يمثل أعلى سلطة في المؤسسة الإذاعية ، حيث يشرف على جميع الهياكل و حتى التقنية منها ، كما يقوم بمهمة مراقبة البرلمج و إعطاء الموافقة على تنفيذها ، و توكيه الصحفيين.

<sup>1</sup>الصفحة الرسمية للإذاعة المحلية بأدرار RADIO ADRAR الرابط [www. Radi.algerie /dz/live/adrar/html](http://www.Radi.algerie/dz/live/adrar/html)

<sup>2</sup>بن حمادي وحيدة ، ولد باحمو سعيدة نفس المرجع ، ص 30.

<sup>3</sup>بن حمادي وحيدة ، ولد باحمو سعيدة نفس المرجع ، ص 36.

ب- الملحق الإداري و المحاسب : يشرف على تخطيط ميزانية الإذاعة ، كما يقوم بتمويل المهمات الإعلامية و دفع الأجور

ج- الإدارة: تتكون من 2 إداريين ، 4 سائقين ، 5 أعوان و عون نظافة.

د - قسم الأخبار 8 صحفيين

ن- قسم التقنيين 7 تقنيين

هـ- قسم الإنتاج و البرمجة : 9 منشطين 3 مخرجين.

و- المراسلين : 12 مراسل.

6- توزيع البرامج في إذاعة أدرار المحلية :<sup>1</sup>

يعتمد البث الإذاعي المحلي لأدرار الأخبار و البرامج المتنوعة

أ - الأخبار : لاينبغي أن تقل نسبة الأخبار عن 20 % من المساحة الزمنية للبث و هو كالتالي :

- نشرتين للأخبار المحلية
- نشرة رئيسية وطنية
- نشرة جوية
- معرض الصحافة الوطنية
- عناوين الأخبار
- 5مواجز إخبارية
- الحصاد الإخباري نهاية كل أسبوع.

ب- الإنتاج : تشغل البرامج الإنتاجية 80 % مم البث اليومي و تتمثل في :

- البرامج الإجتماعية التربوية
- البرامج الثقافية و الإعلامية و الإقتصادية و السياسية
- البرامج الترفيهية و التثقيبية و الغنائية و الخدماتية.

<sup>1</sup> الصفحة الرسمية للإذاعة المحلية بأدرار ، نفس المرجع .

## الفصل الخامس:

### الجانب التطبيقي للدراسة

عرض البيانات و تحليلها

عرض النتائج

مقارنة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة

اقتراحات و توصيات

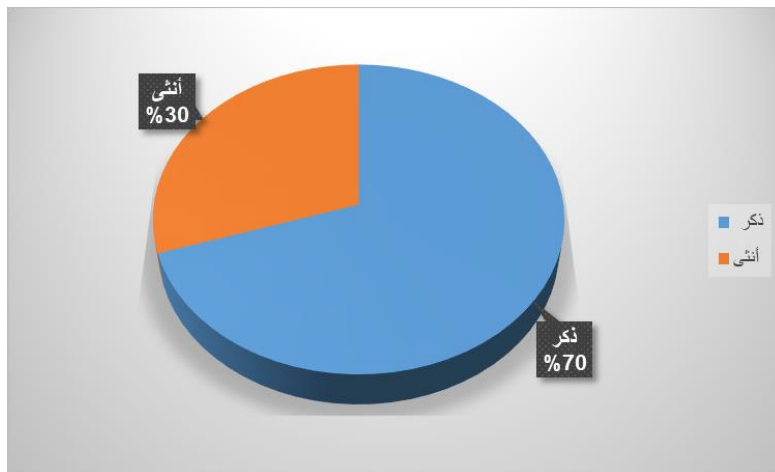
خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد المعالجة النظرية لموضوع الدراسة في الفصول السابقة، سننتقل في هذا الفصل إلى عرض وتحليل وتفسير البيانات التي جمعت من ميدان الدراسة، ثم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة، حيث تم تقديم استمارة الدراسة إلى 70 شخص بطريقة عشوائية في شوارع المدينة .

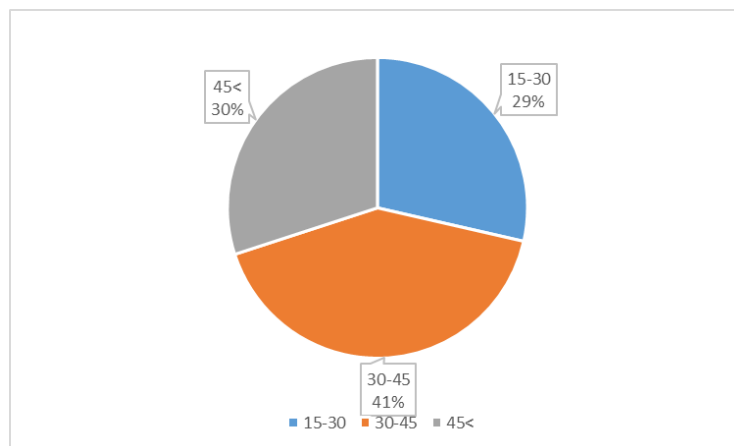
### 1- عرض البيانات و تحليلها

المحور الأول : المعلومات الخاصة :



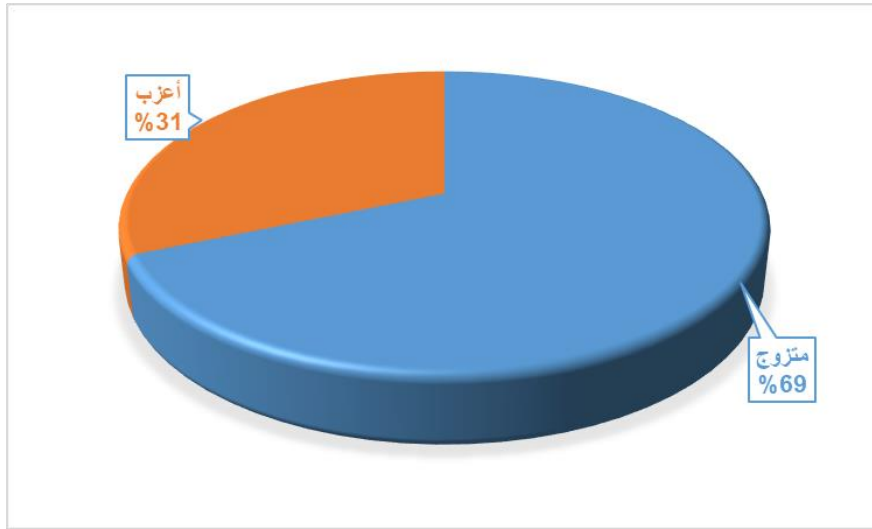
الشكل 5: توزيع المبحثن حسب الجنس

من خلال الشكل 5 نجد أن عينة الدراسة على نسبة كبيرة من الذكور مقابل نسبة الإناث ، حيث بلغت نسبة الذكور في العينة 70% و بالمقابل كانت نسبة الإناث 30%.



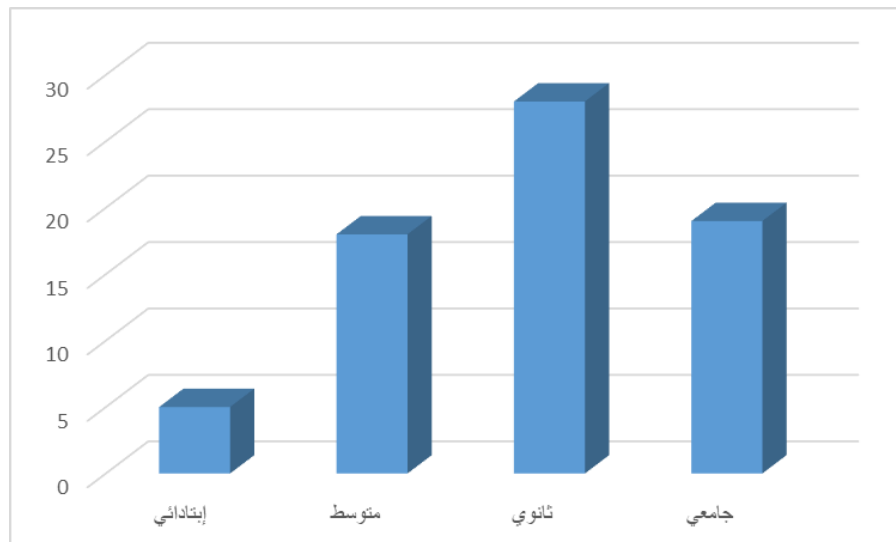
الشكل 6: توزيع المبحوثين حسب السن

من خلال الشكل 6 نجد أن معظم الأشغال المبحوثين يتراوح سنهم بين 30 و 45 سنة حيث بلغت نسبتهم 40% , في حين أن الفئة العمرية التي تتراوح بين 15 و 30 بلغت نسبتهم 29% من عينة الدراسة و الأشخاص الذين يفوق سنهم 45 سنة قدرو بحوالي 21 شخص اي 30% من العينة .



الشكل 7 : توزيع المبحوثين من حيث الحالة العائلية

من خلال الشكل 7 نجد أن معظم المبحوثين متزوجون حيث بلغت نسبة المتزوجين في مجتمع الدراسة 69% في حين كانت نسبة العزاب 31% .

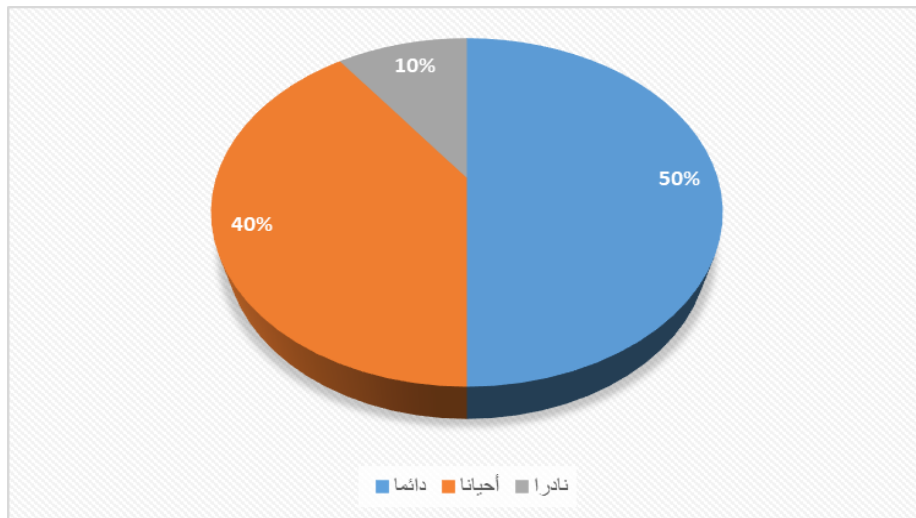


الشكل 8: توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

من خلال الشكل 8 نجد أن معظم الأشخاص المبحوثين متحصلين على مستوى علمي معين , حيث نجد أن أغلبهم متحصلين على تعليم ثانوي و هم 28 شخصي ' في حين نجد أن 19 شخص ذوي مستوى جامعي و 23 شخص ما بين المستوى الإبتدائي و المتوسط.

من خلال الأشكال 5,6,7 و الشكل 8 نجد أن عينة الدراسة كانت متنوعة و متجانسة , حيث نجد أن العينة تكونت من نسب متفاوتة من الذكور و الإناث و فئات عمرية مختلفة و حالات اجتماعية مختلفة و مستويات تعليمية مختلفة , و هذا ما يعطي للدراسة نوع من الشمولية و التكامل فبطريقة أو أخرى شملت دراستنا جميع فئات المجتمع.

### المحور الثاني : الإقبال على البرامج الإذاعية للإذاعة المحلية في المنطقة



الشكل 9: وتيرة الإستماع للإذاعة

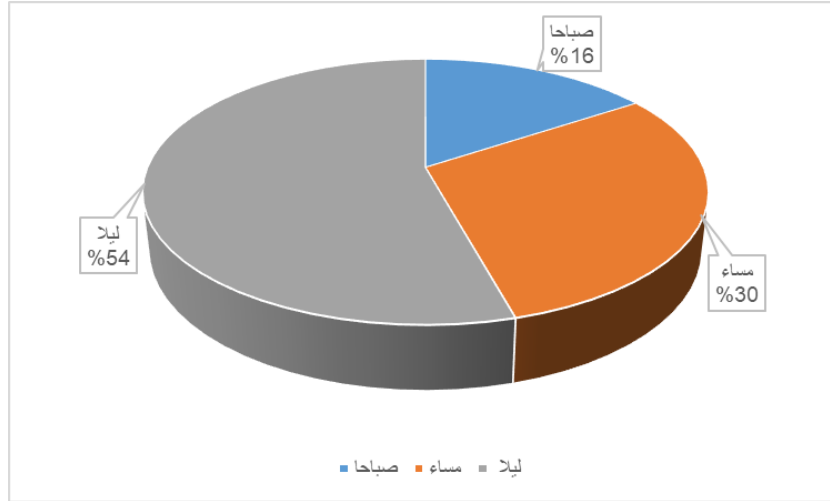
من خلال الدراسة التحليلية و الشكل 9 نجد أن نصف الأشخاص الذين كانوا قصد الدراسة أي 50% من العينة يستمعون للإذاعة دائما في حين أن 40% من العينة يستمعون للإذاعة المحلية بطريق غير إنتظاميو و غير دائمة و باقي الأشخاص أقررو أنهم نادرا ما يستمعون للدراسة.

البيت	السيارة	العمل	مكان آخر
20	11	31	8

الجدول 1 : مكان إستماع الإذاعة

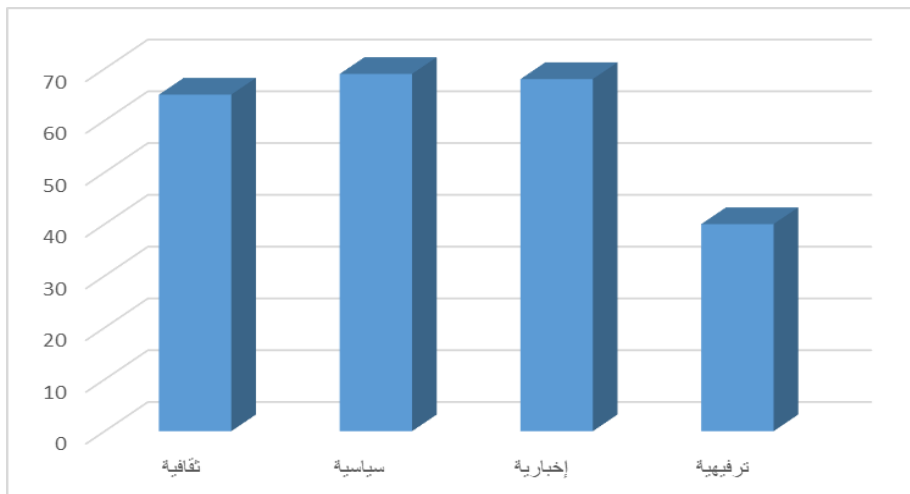


من خلال الجدول 1 نجد أن الأشخاص قيد الدراسة أختلفوا في الأماكن التي يفضلون فيها الإستماع للإذاعة ، حيث يفضل 31 شخص الإستماع للإذاعة أثناء مزاولته لإعمالهم مثل الفلاحين و الحرفيين و التجار ، في حين أن 11 شخص أكدوا أنهم يفضلون إستماع الإذاعة في السيارة و 20 شخص في البيت خاصة النساء ، في حين إختلف باقي أشخاص الدراسة في تحديد أماكن أخرى للغستماع للإذاعة مثل المقاهي و الحدائق.



الشكل 10 : أوقات الإستماع

الشكل 10 يبين إختيار أشخاص عينة الدراسة للأوقات المفضلة لإستماع الإذاعة ، و من خلال الدراسة التحليلية للإستمارات نجد أن معظم الأشخاص يفضلون الإستماع للإذاعة ليلا بنسبة 54 % ، في حين أن 30 % من العينة يفضلون الإستماع للإذاعة مساء و الباقي يستغلون الفترة الصباحية للإستماع إلى الإذاعة.



الشكل 11: البرامج

من خلال الشكل 11 نجد أن المستمعين يطلعون على معظم البرامج الإذاعية فمعظم المستمعون يفضلون الإستماع إلى البرامج الثقافية و السياسية و الإخبارية, أما فما يخص البرامج الترفيهية فتجد إقبال أقل من البرامج السابقة و معظم المستمعين لها من فئة الشباب و النساء.

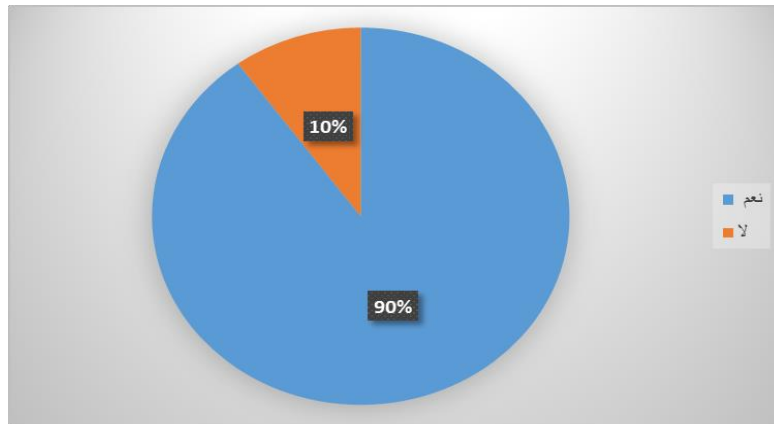
حصص	أغاني	شعر	ألغاز	أمثال	تراث	عادات و تقاليد
30	38	50	63	69	50	70

الجدول 2 : البرامج الثقافية المفضلة

من خلال الجدول الثاني و الدراسة الإحصائية و التحليلية للإستمارات , نجد أن مستمعين الإذاعة المحلية للإدراة من سكان منطقة تيميون يفضلون الإستماع إلى أغلب البرامج الثقافية من عادات و تقاليد و تراث و أمثال و برامج الألغاز و الشعر .

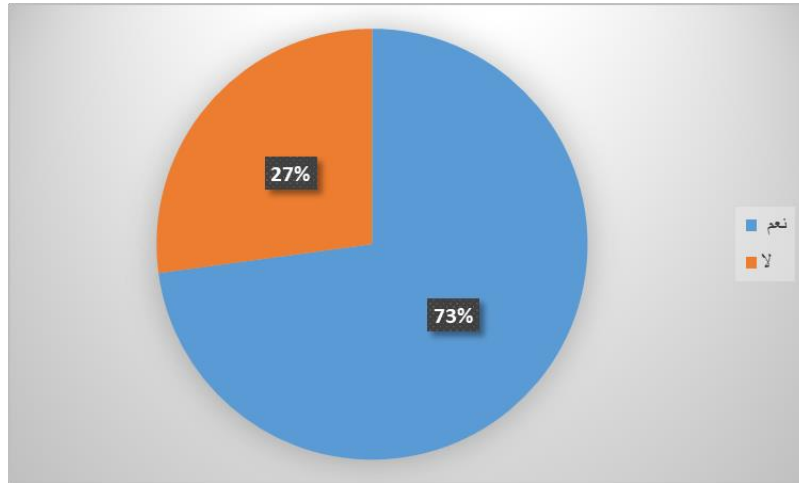
معظم الأشخاص قيد الدراسة أبدوا إقبالا كبيرا على لبإذاعة المحلية , بحيث إختلفت الأماكن التي يستمعون فيها للدراسة مثل البيت و مكان العمل و السيارة و كما إختلفت الأوقات التي يستمعون لها للإذاعة من فترة صباحية و مسائية و ليلية , و أبدى المستمعين تنوع كبير من حيث المجالات التي يفضلونها في إستماع الإذاعة من ثقافية و سياسية و إخبارية , و أبدى الأشخاص عينة الدراسة إقبالا كبيرا على البرامج الثقافية بكل أنواعها من برامج العادات و التقاليد و التراث و الألغاز و ما إلى غير ذلك .

### المحور الثالث : مساهمة الإذاعة المحلية لأدراة في التعريف بالتراث المحلي



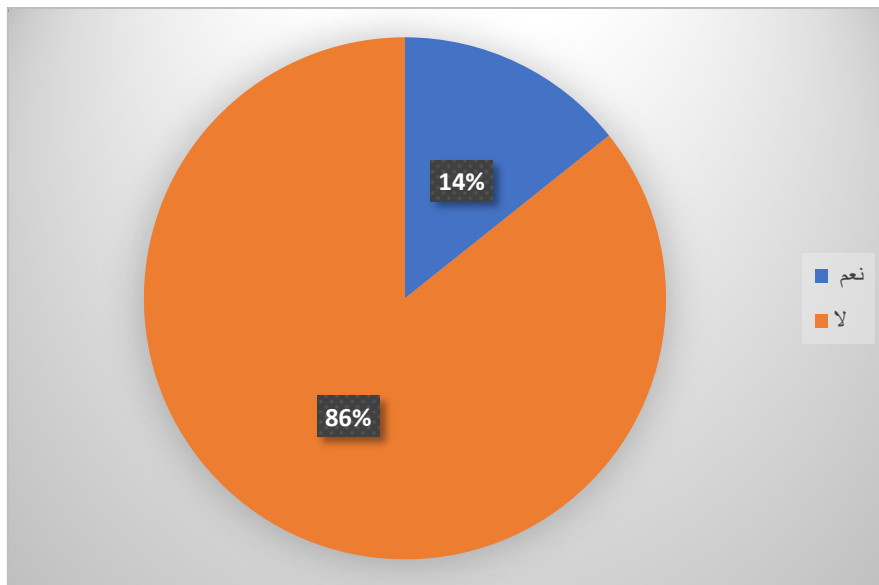
الشكل 12 : الإهتمام بالعادات و التقاليد

من خلال الشكل 12 نجد أن 90% من مستمعين الإذاعة المحلية ادرار من سكان منطقة تيميون يرون أن الإذاعة المحلية أعطت إهتمام بالعادات و التقاليد.



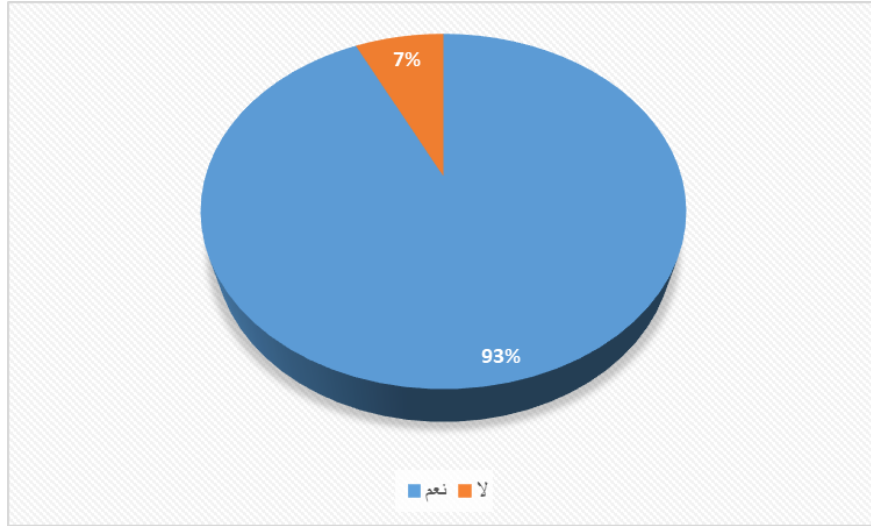
الشكل 13 : التعريف بالمنتجات المحلية

من خلال الشكل 13 الناتج عن الدراسة الإحصائية للدراسة , نجد أن 73 % من المستمعين يجدون أن الإذاعة المحلية أعطت إهتماما كبيرا بالمنتجات المحلية و في حين أن 27% من المستمعين يجدون عكس ذلك و من هم من صرح أن الإذاعة المحلية إهتمت بعدد قليل من المنتجات المحلية .



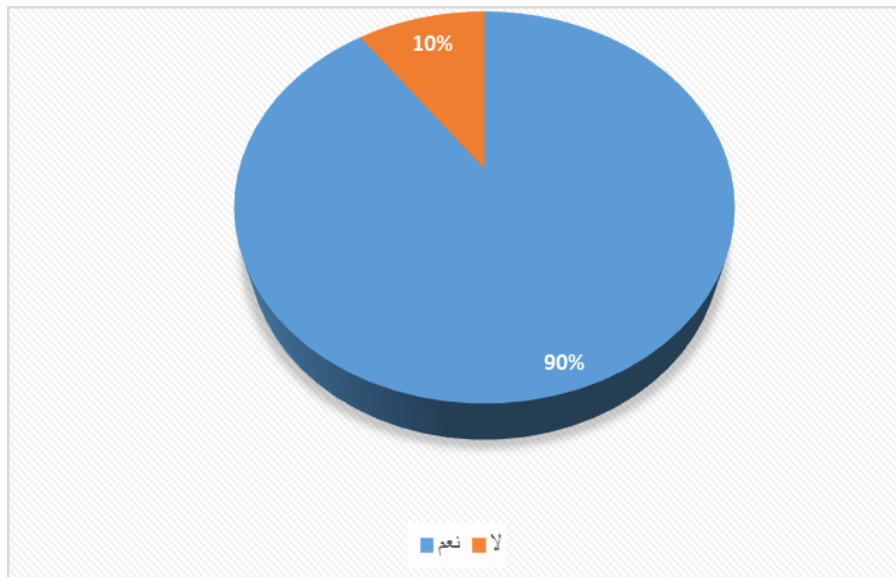
الشكل 14 :التعريف بالهندسة المحلية القديمة

من خلال الشكل 14 نجد أن الأغلبية الكبرى من المستمعين المبحوثين خلال الدراسة أقرروا أن الإذاعة المحلية لا تعطي أي إهتمام بالهندسة المحلية القديمة و كانت نسبتهم 86% من العينة , في حين ان البقية يرون أن الإذاعة المحلية أعطت إهتماما و لو قليلا بالهندسة المحلية القديمة .



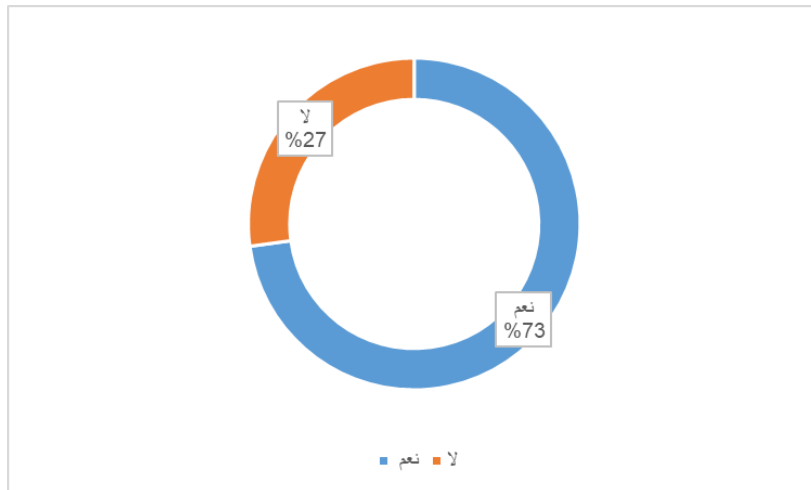
الشكل 15: التعريف بالإحتفالات و المناسبات القديمة

من خلال دراستنا الإحصائية و التحليلية و من خلال الشكل 15 نجد أن 93% من العينة يرون أن الإذاعة المحلية بأدوار تعم على التعريف بالإحتفالات و المناسبات القديمة و موعدها .



الشكل 16: التعريف حول الأدب العربي

من خلال الشكل 16 الناتج عن التحليل الإحصائي للإستمارات نجد أن العينة قصد الدراسة يرون أن الإذاعة المحلية لأدوار تهتم بالتعريف حول الأدب العربي .

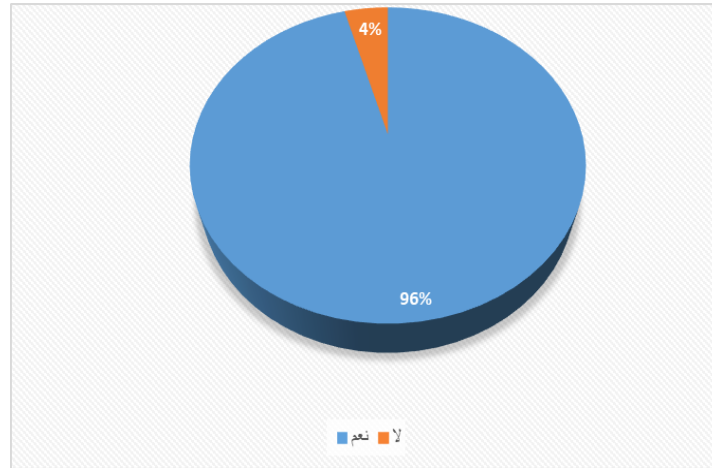


الشكل 17 : التعريف حول أهم المعالم الأثرية

من خلال الشكل 17 الناتج عن الدراسة التحليلية للإستمارات نجد أن 73% من عينة الدراسة يرون أن الإذاعة المحلية لأدوار تلعب دور كبير في التعريف بأهم المعالم الأثرية للمنطقة , في حين أن 27% من المستمعين يرون عكس ذلك.

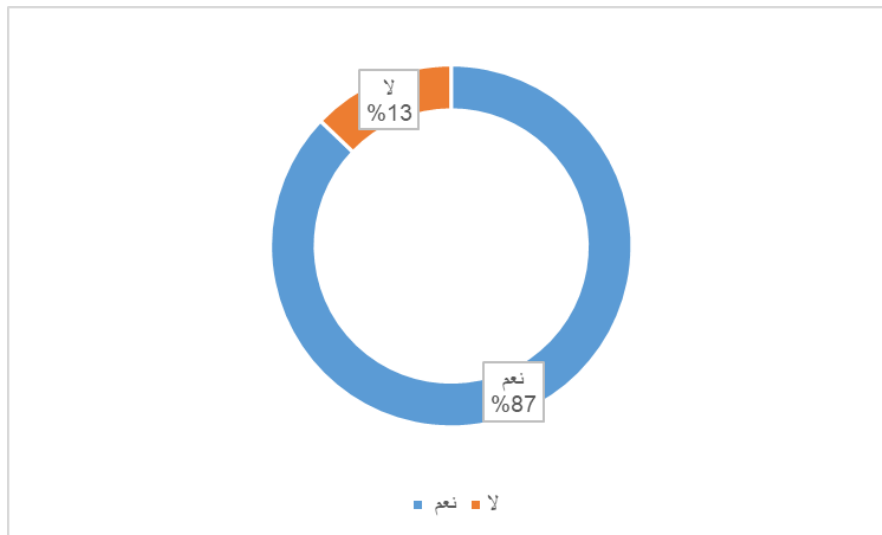
فمن خلال هذه الدراسة نجد أن الإذاعة المحلية لأدوار تلعب دورا كبيرا في التعريف بالتراث المحلي عبر التعريف بالعادات و التقاليد المحلية و الهندسة المحلية القديمة و التعريف بأهم الإحتفالات و المناسبات القديمة و كذلك التعريف بالأدب المحلي و المعالم الاثرية في حين أن الإذاعة أهملت بطريقة أو أخرى التعريف بالمنتجات المحلية.

المحور الرابع مساهمة الإذاعة المحلية بالترويج للمنتوج المحلي للمحافظة على الهوية الثقافية المحلية



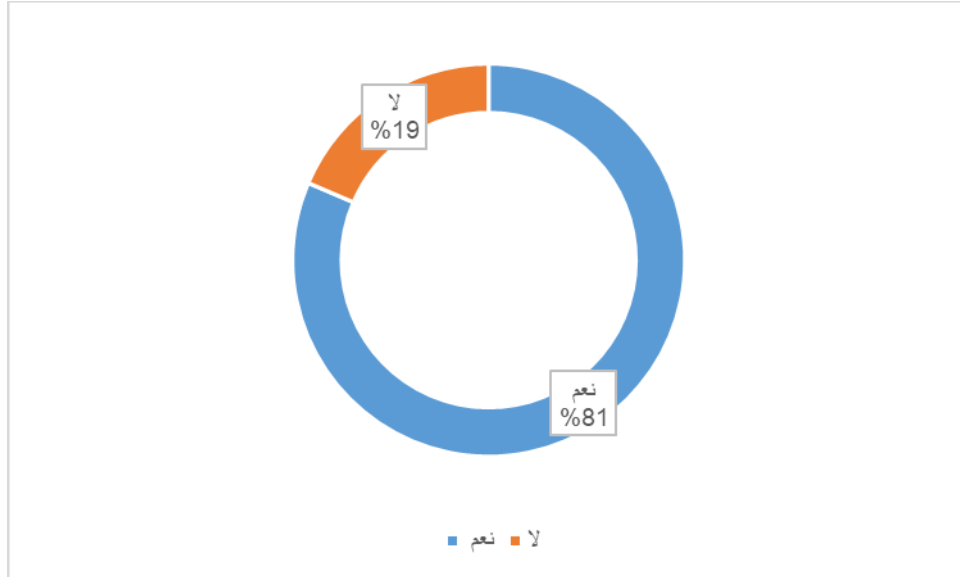
الشكل 18: بث الأغاني المحلية

من خلال الشكل 18 نجد أن الغالبية الكبرى لأشخاص دراسة يرون أن الإذاعة المحلية لأدوار تعمل على البث المستمر للأغاني المحلية القديمة و الجديدة بكل أنواعه .



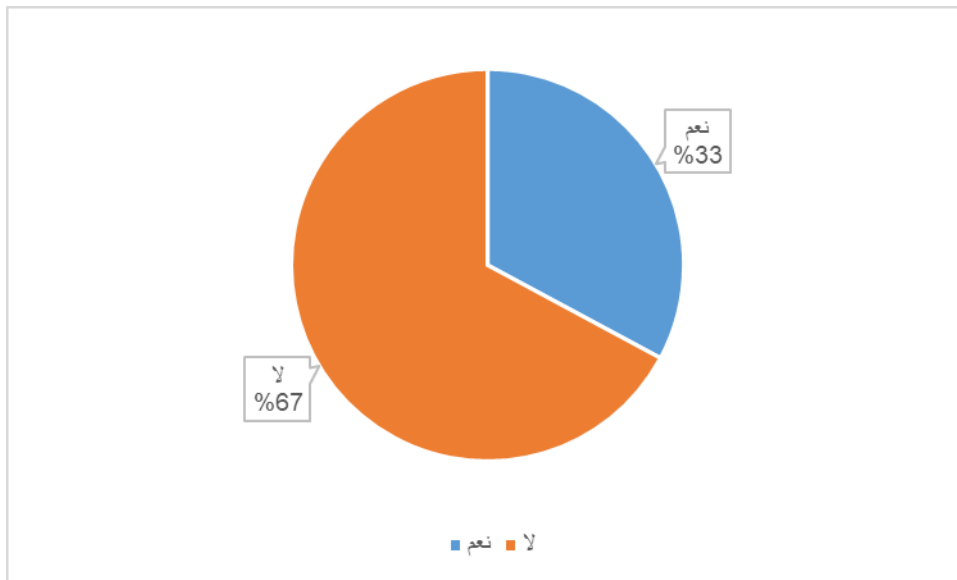
الشكل 19 : إستضافة الأدباء و الشعراء المحليين

من خلال الشكل 19 نجد أن الغالبية الكبرى لعينة الدراسة يرون أن الإذاعة أعطت إهتمام كبير لإستضافة الشعراء و الأدبيين المحليين .



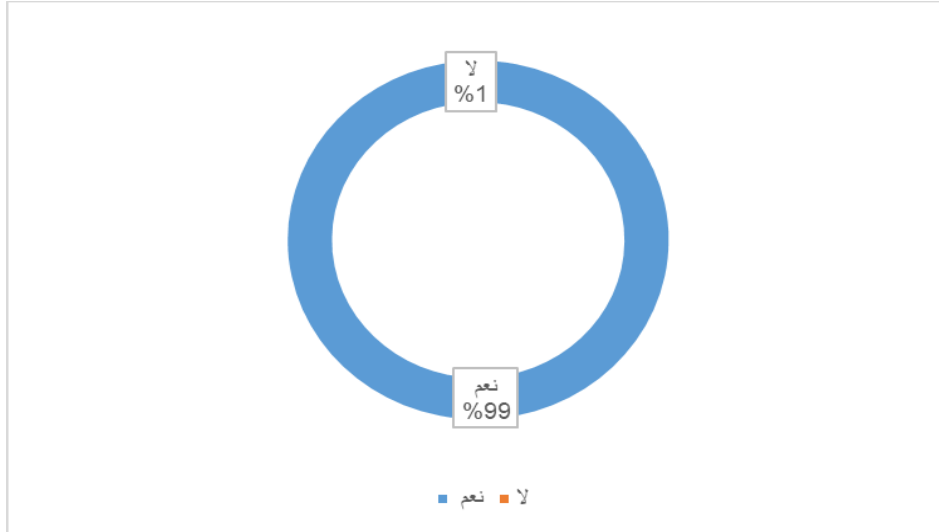
الشكل 20: إضافة الفنانين التشكيليين

من خلال الشكل 20 الناتج عن الدراسة الإحصائية للإستمارة نجد أن 81% من عينة الدراسة يجدون أن الغداعة المحلية أعطت إهتماما كبيرا لإستضافة الفنانين التشكيليين , في حين 19% من العينة يرون عكس ذلك.



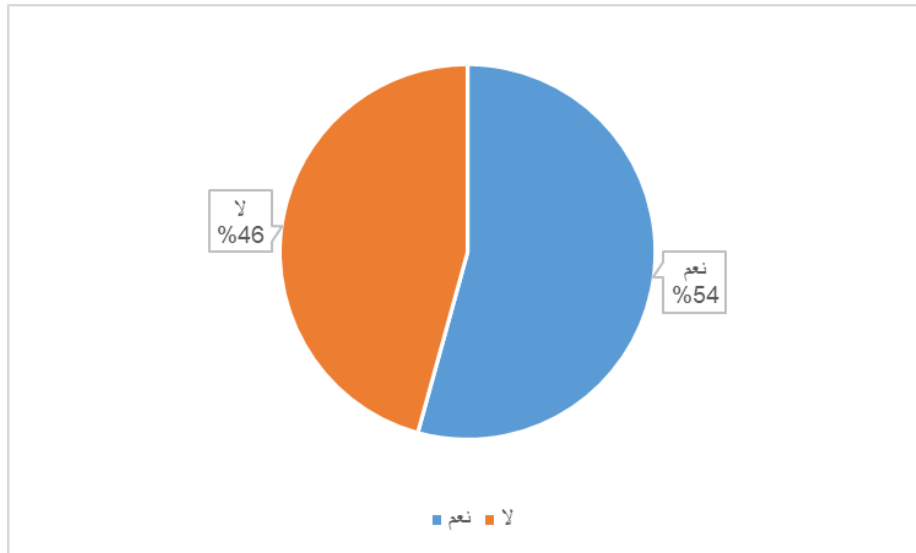
الشكل 21: إضافة الحرفيين التقليديين

من خلال الدراسة نجد أن 67% من المستمعين قيد الدراسة يرون أن الإذاعة المحلية لأدوار أهملت بطريقة أو أخرى إستضافة الحرفيين التقليديين بالمنطقة.



الشكل 22: إستضافة المغنين المحليين

من خلال الشكل 22 نجد أن 99% من عينة الدراسة يرون أن الإذاعة المحلية لأدراك إهتمت بإستضافة المغنيين المحليين .



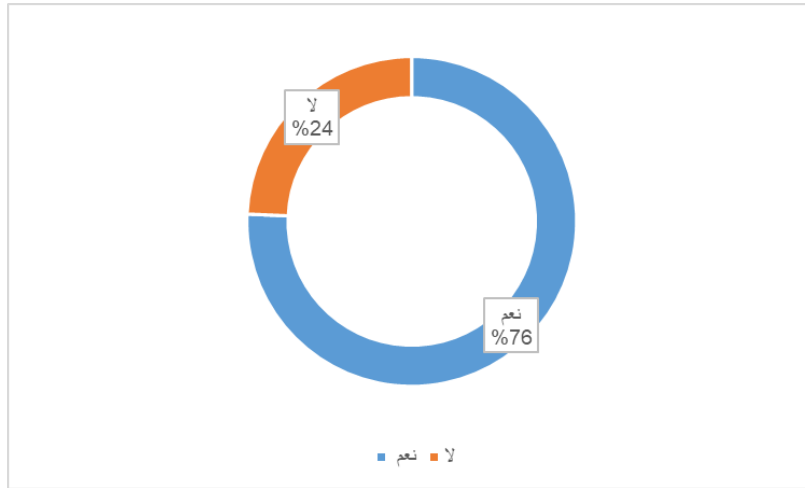
الشكل 23: تعريف المنسوجات المحلية

الشكل 23 يوضح أن 54% من الأشخاص المبحوثين يرون أن الإذاعة أعطت إهتماما كبيرا للتعريف بالمنسوجات المحلية للمنطقة.



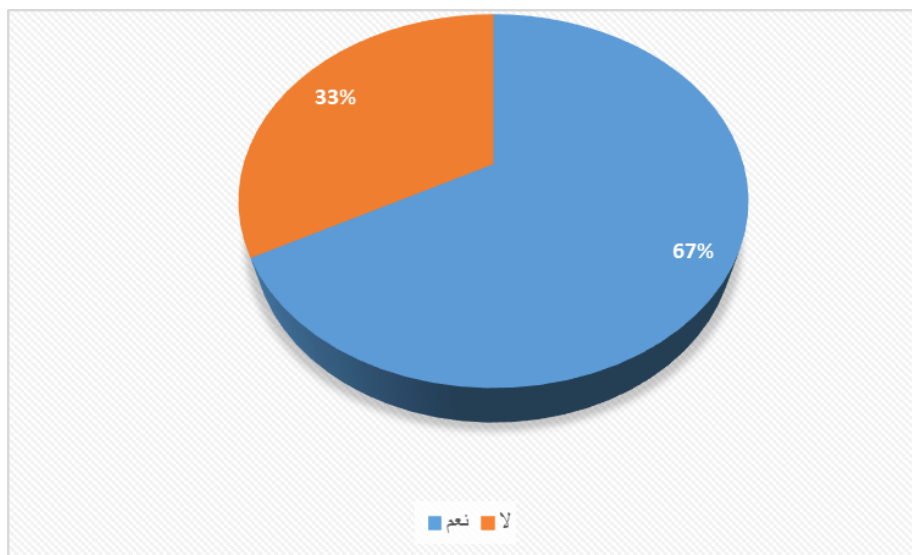
من خلال هذه الدراسة نجد أن الإذاعة المحلية لأدرار إهتمت بالترويج للمنتوج المحلي من أجل المحافظة على الهوية الثقافية المحلية و ذلك عبر الإهتمام بإستضافة الأدباء و الشعراء المحليين و المغنيين و الخرفيين و عبر بث الاغاني المحلية بكل أنواعها و كذلك التعريف و الترويج بالمنسوجات المحلية

المحور الخامس مساهمة الإذاعة المحلية في المحافظ على الهوية الثقافية :



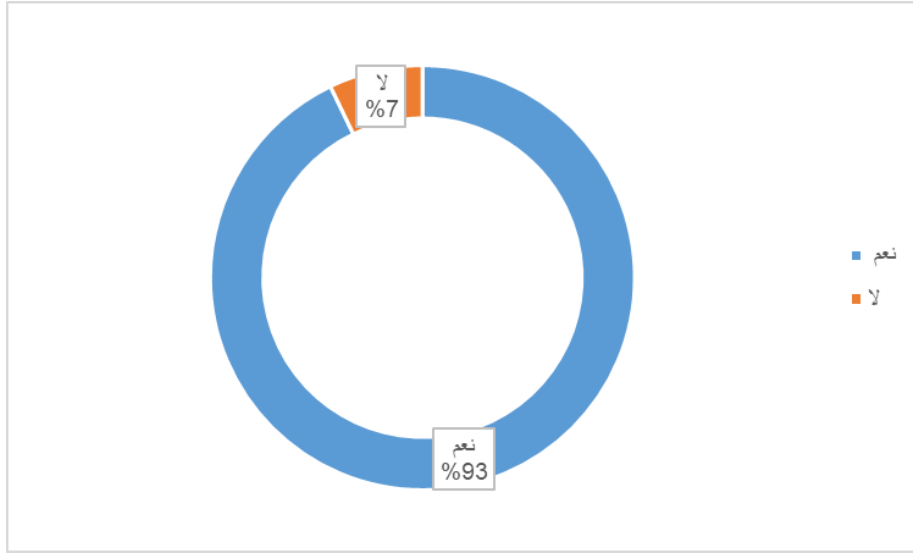
الشكل 24 : زيادة الوعي في أهمية التراث المحلي

الشكل 24 الناتج عن الدراسة الإحصائية التحليلية للإستمارة يوضح أن 76% من الأشخاص المدروسين يرون أن الإذاعة المحلية لأدرار لعبت دورا في زيادة الوعي حول أهمية التراث الوطني و وجوب المحافظة عليه.



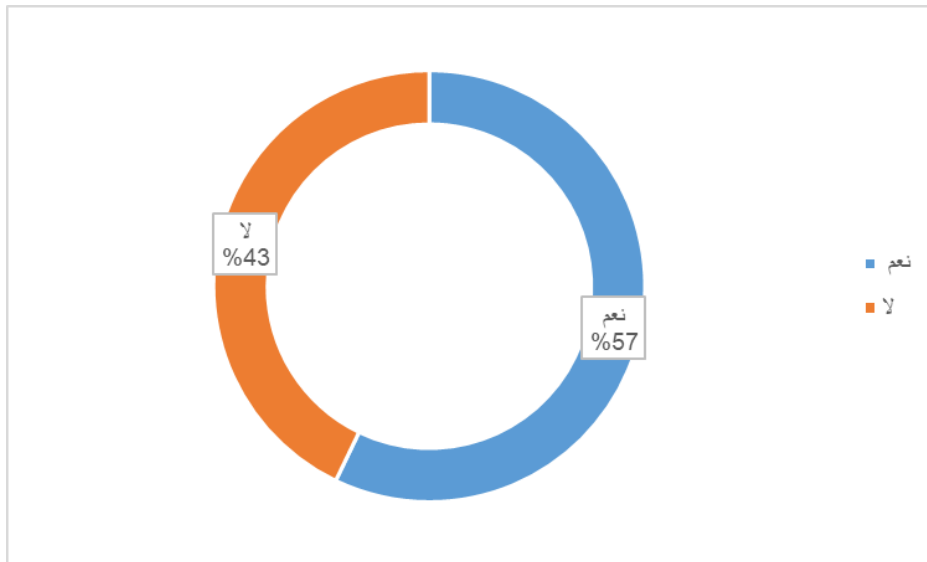
الشكل 25 : الحفاظ على اللباس التقليدي

من خلال نتائج الدراسة و الشكل 24 نجد ان 67% من الأشخاص المبحوثين يحافظون على لباسهم التقليدي خلال الأعراس و المناسبات و الحفلات .



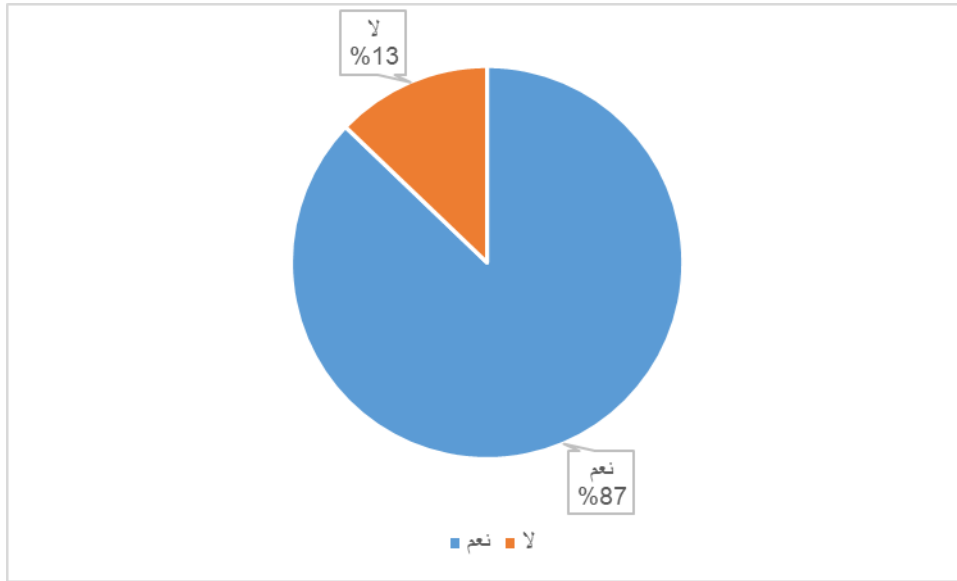
الشكل 26 : تفضيل المنسوجات المحلية

من خلال الشكل 26 نجد أن 93% من سكان منطقة تيميون يفضلون المنسوجات المحلية مقارنة بالمنسوجات المستوردة .



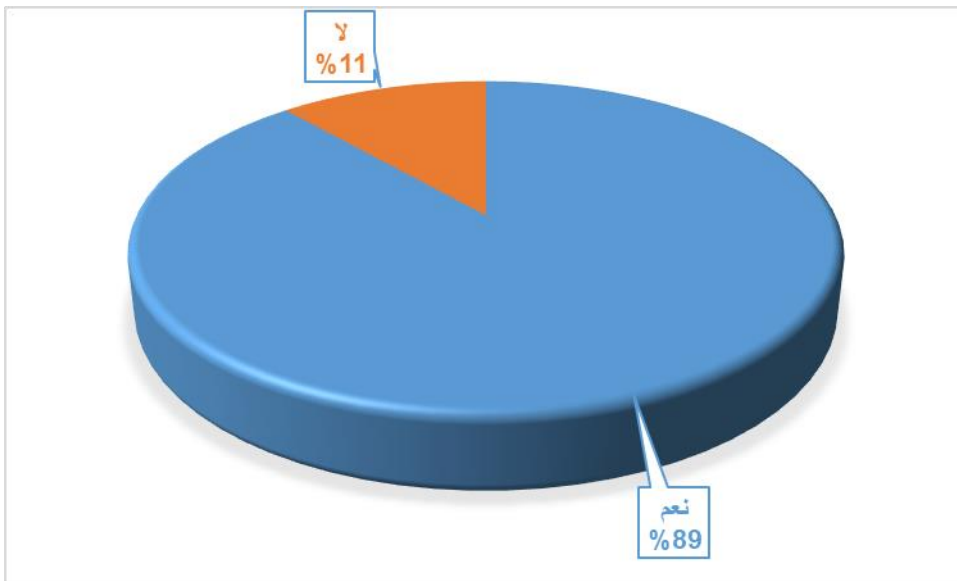
الشكل 27:الحفاظ على التراث العمراني

من خلال الشكل 27 نجد أن الأشخاص الذين ينتمون لعينة الدراسة يقرون بنسبة 57% أنهم يحافظون على التراث العمراني في مساكنهم.



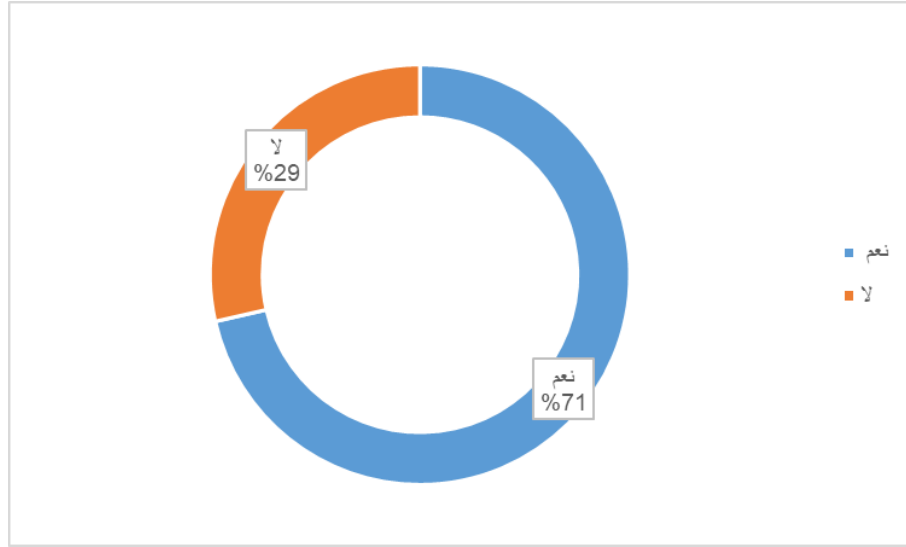
الشكل 28: الحفاظ على المأكولات الشعبية

من خلال الشكل 28 نجد ان 87% من عينة الدراسة يحتفظون على المأكولات الشعبية ضمن برامجهم الغذائية اليومية في الأسرة .



الشكل 29: إحياء المناسبات التقليدية و الثقافية

من خلال الشكل 29 نجد أن 89% من سكان منطقة تيميمون يهتمون بإحياء المناسبات التقليدية و الثقافية .



الشكل 30: الإستماع إلى الموسيقى المحلية

من خلال الشكل 30 نجد أن 71% من الشخصا المنتمين إلى عينة الدراسة يستمعون إلى الموسيقى المحلية.

## 2- عرض النتائج :

- تميز مجتمع الدراسة بنوع من التناسق و التنوع حيث إحتوت عينة البحث على تنوع في الجنس بين ذكور و إناث و تنوع في السن بين شباب و كهول و شيوخ حيث كان أكبر شخص يبلغ من العمر 72 عام و أصغر شخص يبلغ من العمر 17 عام , و كذلك وجود تنوع في الحالات الإجتماعية بين متزوجين و عزاب و تنوع في المستوى العلمي بين جامعيين و اصحاب المستوى الثانوي و المتوسط و الإبتدائي .
- لقد أبدى الأشخاص المبحوثين مدى إطلاعهم للإذاعة المحلية بشكل مستمر
- سكان منطقة تيميمون يستمعون للإذاعة المحلية في السيارات و البيوت و العمل و في الحدائق و هذا يدل على العلاقة الوطيدة بين سكان المنطقة و الإذاعة المعنية .

- يختلف مستمعي الإذاعة المحلية لأدرار من قانطي مدينة تيميمون في الأوقات المفضلة للإستماع للإذعة من صباح و مساء و ليلا .
- يفضل مستمعي الإذاعة المحلية في منطقة تيميمون الغستماع إلى البرامج الإذاعية المتنوعة خاصة السياسية و الإخبارية و الثقافية .
- يعطي مستمعي الإذاعة المحلية من سكان تيميمون البرامج الثقافية إهتماما كبيرا خاصة برامج الأمثال و الشعر و الألغاز و البرامج المتعلقة بالعادات و التقاليد.
- تعطي إذاعة أدرار المحلية إهتماما بليغا بالعادات و التقاليد و التعريف بالمنتجات المحلية و الهندسة المدنية القديمة .
- تهتم الإذاعة المحلية في منطقة تيميمون و المتمثلة في إذاعة أدرار المحلية أولوية في تغطية و التعريف بالإحتفالات و المناسبات الثقافية القديمة و التعريف بالأدب العربي و أهم المعالم التراثية
- تعمل الإذاعة المحلية على بث الأغاني المحلية و إستضافة الأدباء و الشعراء المحليين و الفنانين التشكيليين و الحرفيين القدمين و المغنيين المحليين
- تعطي الإذاعة المحلية بأدرار إهتمام كبير بالمنسوجات المحلية .
- لعبت الإذاعة المحلية بأدرار دورا كبيرا في زيادة الوعي لدى مستمعيها حول أهمية التراث المحلي و الموروث الثقافي .
- جعلت الإذاعة المحلية من مستمعيها متمسكين بلباسهم التقليدي و أكلاتهم الشعبية و إحياء المناسبات التقليدية و الثقافية.

### 3- مقارنة نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة :

بعد تحليل البيانات وتفسيرها والتي تم جمعها من خلال الاستبيان الذي وزع على أفراد عينة الدراسة في ضوء ما توصلنا إليه من خلال التحليل والتفصيل للبيانات في الجداول السابقة. تحاول الدراسة مناقشة هذه النتائج في ضوء الفرضيات بغية إثباتها أو نفيها وقد تضمنت هذه الدراسة:

من خلال الدراسة و النتائج التحليلية و الإحصائية للإستمارة تبين الدور المهم الذي لعبته الإذاعة المحلية في تمكين مستمعيها من الحفاظ على هويتهم الثقافية من خلال البث المستمر للأشعار و الألغاز و الأعمال الأدبية المحلية.

لعبت الإذاعة المحلية دورا كبيرا في الترويج للمناسبات القديمة و خاصة الدينية منها مثل المولد النبوي الشريف و الإختفالات التقليدية مثل الأهلل و الرقصات التقليدية مثل البارود و القرقابو و الفنطازي.

لعبت الإذاعة المحلية دورا كبيرا في التعريف بالعادات و التقاليد و النتوجات المحلية و الأعمال المحلية و ذلك عبر إستضافة المغنين و الأدباء و الشعراء المحليين و الحرفيين التقليديين .

#### 4- إقتراحات و توصيات :

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة يتوجب علينا تقديم جملة من التوصيات التي يمكن أخذها بعين الاعتبار :

إنشاء قنوات إضافية متخصصة في الميدان الثقافي .

توسيع الإهتمام بإستضافة الحرفيين و التقليديين .

إدراج الشباب المحلي ضمن البرامج الإستضافية و تشجيعهم على الإهتمام بالموروث الثقافي المحلي

زيادة التغطية الإعلامية عبر كامل تراب المنطقة

توفير وسائل تكنولوجية متطورة لتحسين جودة البث و توسيع نطاقه.

#### 5- خلاصة الفصل :

لقد قمنا خلال هذا الفصل بعرض نتائج الإستبيان عبر جداول و أعمدة بيانية و مدرجات تكرارية حتى نسهل عملية التحليل و المناقشة و هذا مامكننا فعلا من جمع الحقائق و المتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة .

### خاتمة:

و في الأخير نستخلص بأن الإذاعة المحلية تلعب دورا كبيرا في حماية التراث الثقافي المحلي للمنطقة و الحفاظ على خصوصيتها ,و إرسالها إلى الأجيال القادمة , و بفعل تؤدي الإذاعة المحلية دورا لا يستهان به في ترويج الثقافة المحلية و التعريف بالتراث المحلي , و تساهم بحفظ الموروث الثقافي و إرساله إلى أبعد الحدود , فبفضلها يمكن الحفاظ عليه و حمايته من الزوال , لأن التراث الثقافي يعد جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الإنساني و الهوية الحقيقية التي يتميز بها كل مجتمع عن المجتمعات الأخرى , فمن خلال الحفاظ عن التراث تستطيع الشعوب الإنسانية مواجه تأثيرات العولمة التي تهدد الهوية و الحفاظ على التنوع الثقافي, ينبغي على جميع أفراد المجتمع الإنساني الإهتمام بالتراث و ترسيخه في الأجيال الصاعدة , هنا يأتي دور الإعلام المحلي و نخص بالذكر الإذاعة المحلية , للمساهمة بشكل رئيسي في المحافظة على هوية الفرد و المجتمع.

ولقد استخلصنا من خلال دراستنا هذه الى عدة نقاط يمكن تلخيصها فيما يلي:

\*\* 1. التواصل والتواصل الثقافي \*\*: الإذاعة تعد وسيلة فعالة لتعزيز التواصل بين مختلف فئات المجتمع في تيميمون، بما في ذلك الشباب والكبار والسياح، وهذا يساهم في نقل الموروث الثقافي بشكل أفضل.

\*\* 2. التنقيف والتوعية \*\*: تقوم الإذاعة بدور هام في نقل المعرفة والمعلومات حول التاريخ والثقافة والتقاليد في تيميمون، مما يساعد في تعزيز الوعي بالتراث الثقافي للمدينة.

\*\* 3. الحفاظ على التقاليد والعادات \*\*: من خلال برامجها و فقراتها، تسلط الإذاعة الضوء على التقاليد والعادات الثقافية في تيميمون، مما يساهم في حفظها ونقلها للأجيال القادمة.

\*\* 4. الترويج للفعاليات الثقافية والتراثية \*\*: يمكن للإذاعة استخدام منصتها للإعلان عن الفعاليات الثقافية والتراثية في تيميمون، مما يشجع على المشاركة ويعزز الوعي بالتراث المحلي.

\*\* 5. تعزيز الهوية المحلية \*\*: من خلال برامجها ومحتواها، تعمل الإذاعة على تعزيز الهوية المحلية لتيميمون والانتماء للموروث الثقافي الفريد للمدينة.

### قائمة المصادر و المراجع

#### الكتب :

- ✓ ابن خلدون ، العبر و ديوان المبدأ و الخبر ، دار الكتاب اللبناني بيروت، 1981، ص37.
- ✓ الحسن الوزان ، وصف إفريقيا ،دار الغرب الإسلامي بيروت ، 1972 ، ص73.
- ✓ حسن عماد مكاوي ، عادل عبد الغفار ، الإذاعة في القرن الحادي ة العشرين ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2008، ص114.
- ✓ حسين عبد الحميد ، المجتمع و الثقافة الشخصية ، مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية ، 2005 ، ص41 ،
- ✓ حمد منير حجاب ، المعجم الإعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع الأردن، 2004، ص 40.
- ✓ رضوان بلخير ، مدخل إلى وسائل الإعلام و الإتصال نشأتها و تطورها، جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر 2014 ، ص134.
- ✓ سمير إبراهيم حسن ، الثقافة و المجتمع ، دار الفكر دمشق ، 2007 ، ص
- ✓ عاطف وصفي ، الثقافة و الشخصية ، دار النهضة العربية للطباعة بيروت ، 1981، ص85.
- ✓ عبد الله محمد عبد الرحمان ، سوسيولوجيا الإتصال و الإعلام ، دار المعرفة الجامعية ، 2002، ص447.
- ✓ عبد المجيد شكري ، الإذاعات المحلية لغة العصر ، دار الفكر العربي القاهرة ، مصر ، 1987، ص 68.
- ✓ عبد المجيد شكري، فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1995، ص 45،
- ✓ فاروق خورشيد ، الموروث الشعبي ، دار الشرق بيروت ، 1992 ، ص12.
- ✓ فضيل دليو ، مقدمة في وسائل الإتصال الجماهيرية ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، 1998، ص 135.
- ✓ فؤاد الساري ، وسائل الإعلام النشأة و التطور ، دار أسامة للنشر و التوزيع الأردن، 2015، ص 19.



## قائمة المصادر والمراجع

- ✓ فوزية فهميم، الفن الإذاعي، المركز العربي للثقافة والعلوم، السلسلة الثقافية، دت، بيروت، ص 51.
- ✓ قحطان العبدلي ، بشير العلق ، إدارة التسويق ، دار زهران للنشر ، عمان ، 2007 ، ص234.
- ✓ ماري عوض: دليل إدارة المخاطر للتراث الثقافي ا، لمركز الدولي لدراسة حفظ وترميم الممتلكات الثقافية، المعهد الكندي لحفظ التراث، 2016 ص 11
- ✓ محمد الجوهري ، مقدمة في دراسة التراث الشعبي المصري ، مصر ، 2006، ص64.
- ✓ محمد الجيفري ، إعداد و تقديم البرامج الإذاعية و التلفزيونية ، دار صناع الإبداع للإنتاج و التوزيع ، 2015 ، ص12.
- ✓ محمد علي الفوزي ، نشأة وسائل الإتصال و تطورها ، دار النهضة العربية ، بيروت ،2007، ص22.
- ✓ محمد عوض ، مدخل إلى فنون العمل التلفزيون ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1984، ص197.
- ✓ محمد معوض ، المدخل إلى فنون العمل التلفزيوني ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1984، ص197.
- ✓ محمد معوض ، عبد السلان إمام ، التسويق و الإتصال ، دار الكتاب الحديث القاهرة ،2011، ص
- ✓ محمد منصور أبو جليل ، سلوك المستهلك و اتخاذ القرارات الشرائية ، دار الحامد للنشر و التوزيع عمان ، 2013 ، ص254.
- ✓ محمد منير حجاب ، وسائل الإتصال نشأتها و تطورها ، دار الفجر للنشر و التوزيع القاهرة، 2008، ص134.
- ✓ محمود جاسم الصميد ، إدارة التسويق ، دار المناهج للنشر و التوزيع الاردن ، 2007 ، ص299. ثامر البكري ، التسويق أسس و مفاهيم معاصرة ، اليازوري العلمية للنشر و التوزيع الأردن ، 2006، ص153
- ✓ مصطفى حميد كاظم الطائي ، الفنون الإذاعية و التلفزيونية و فلسفة الإقناع ، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية ، 2007، ص17.

## قائمة المصادر والمراجع

- ✓ منى سعد الحديدي ، الإعلام و المجتمع ، ط2 ، الدار المصرية اللبنانية ، 2006، ص161.
- ✓ نسمة أحمد البطريق ، الكتابة للإذاعة و التلفزيون ، القاهرة ، 2005، ص 16.
- ✓ نسمة احمد البطريق، عادل عبد الغفار، "الكتابة في الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2000 ص 27 .
- ✓ وهبي محمد بوجمعة ، الخبر الإذاعي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985 ، ص20.

### المذكرات و الأطروحات :

- ✓ بن حمادي وحيدة ، ولد باحمو سعيدة ، دور الإذاعة المحلية في الترويج السياحي ، حصة بصمات بإذاعة أدرار نموذجا ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال ، جامعة أدرار ، 2018 ، ص25.
- ✓ رشيد فريح ، الإذاعة الجزائرية بين الخدمة العمومية و التوجه التجاري ، مذكرة ماجستير في تسيير المؤسسات الإعلامية ، جامعة الجزائر ، 2008 -2009 ، ص19.
- ✓ سميرة بوحريرة و حورية نجاري ين حاج علي ، إشكالية مساهمة الموروث الثقافي في تنشيط السياحة التراثية بالجزائر . مذكرة ماستر ، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، جامعة جيلالي بونعامة ، الجزائر 2019، ص12.
- ✓ العبادي علي ، التغيرات المناخية و خطر الأمطار الفجائية عن المدن الصحراوية دراسة حالة مدينة تميمون ، مذكرة ماستر ، معهد تسيير التقنيات الحضارية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2012، ص4
- ✓ عبد الكريم مسعود ، دور الإستثمار السياحي في تنمية الموارد المالية للجمعات المحلية بالجزائر ، أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية ، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة أبي بكر بلقايد ، 2017 ، ص26
- ✓ محمد باي بلعالم ، النحلى العلية إلى منطقة توات لذكر بعض الأعلام و الآثار و المخطوطات و العادات ، دار هومة الجزائر ، 2005 ، ص319.

## قائمة المصادر والمراجع

### المقالات :

- ✓ 1 ابراهيم بن عمار: دور الميراث الثقافي في ترسيخ الهوية الوطنية ، مركز جيل البحث العلمي ، العدد ، 51 ، 2019، ص135
- ✓ خيري نورة ، محطات تاريخية من مسيرة الإذاعة الجزائرية إبان الإستقلال ، مجلة الميدان للدراسات الرياضية و الإجتماعية و الإنسانية ، قسنطينة ، العدد 07 2019 ، ص 304
- ✓ دوري عبد القادر، الإذاعة المحلية الجزائرية ودورها الإخباري والتوعوي، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، 1 الوادي، الد، 8، العدد، 3، 2017، ص -349 348.
- ✓ رشيد بليل، قصور قواررة واولياؤها الصالحون في المآثر الشفاهي ومناقب أخبار المحلية ، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ، العدد، 288، ص37.
- ✓ رشيد خضير، دور الإذاعة المحلية وأهميتها في تنمية المجتمع المحلي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي الجزائر، الد ، 4، 1 العدد ، 1، 2016، ص 109-108
- ✓ سليمة قاسمي ، دور المدرسة في الحفاظ على التراث كهوية ثقافية لدى الناشئة ، مجلة العلوم الإنسانية أم البواقي ، العدد 6 ، 2016، ص216
- ✓ طاهري لخضر بلعيد ، أهمية و وظائف الإذاعة المحلية فؤ الجزائر ، مجلة الحوار الثقافي ، الجلفة ، المجلد 09، العدد 02، 2020 ، ص64.
- ✓ عبد الكريم عزوب ، التراث الأثري مفهومه أنواعه و أهميته و إستغلاله كثروة إقتصادية ، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية ، العدد 25 ، 2014 ، ص4.
- ✓ محمد سوليم ، محمد سعد بوجادة ، الحماية القانونية للموروث الثقافي المادي و أثرها في ترقية الإستثمار السياحي بالجزائر ، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الإقتصادية ، العدد 5 ، ص2018، ص241.
- ✓ وليد حدادي ، دور الإعلام المحلي في بناء الأمن الهوياتي في المجتمع الجزائر ، الإذاعة المحلية نموذجا ، مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية و الإنسانية ، جامعة محمد لمين دباغين ، سطيف ، مجلد |0| ، عدد 2 ، ديسمبر 2018 ص18.

## قائمة المصادر والمراجع

---

### الملتقيات :

✓ محمد مسعد إمام : الموروث الثقافي و دوره في تحقيق التنمية السياحي ، الملتقى الوطني حول الإستثمار السياحي ، جامعة أدرار ، ديسمبر 2018.

### المواقع الإلكترونية :

صفحة الرسمية للإذاعة المحلية بأدرار RADIO ADRAR الرابط [www. Radi.algerie /dz/live/adrar/html](http://www.Radi.algerie/dz/live/adrar/html)



جامعة وهران -2- محمد بن أحمد  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
شعبة علوم اجتماعية  
قسم علم الاجتماع والأنثروبولوجيا  
تخصص: ماستر علم الاجتماع والاتصال

نموذج استمارة الأسئلة المتنوعة حول موضوع :

### عنوان الموضوع

[ دور الاذاعة في الترويج للموروث الثقافي تيميمون ]

من إشراف الاستاذة :

\* مريوة حفيظة

من إعداد الطالب:

- جناحي هشام  
- الجوزي خليل

البيانات الشخصية:

-الجنس: ذكر  أنثى

-السن: .....

-المستوى التعليمي: متوسط  ثانوي  جامعي

-الحالة الاجتماعية: أعزب  متزوج

السنة الجامعية: 2024/2023

### المحور الأول :

#### المحور الأول : المعلومات الشخصية

1- الجنس :

2- السن :

3- الحالة العائلية :

4- المستوى التعليمي :

### المحور الثاني :

1- هل تستمع لإذاعة أدرار بشكل:

2- أين تستمع للإذاعة :

3- ما هي الفترة المناسبة التي تسمع فيها الإذاعة

4- ماهي البرامج التي تستمع إليها أكثر

5- ماذا تفضل في البرامج الثقافية

#### المحور الثالث : مساهمة الإذاعة المحلية لأدرار في التعريف بالتراث المحلي

10- هل إذاعة أدرار تهتم بالعادات و التقاليد:

11- هل تقوم الإذاعة بالتعريف بالمنتجات المحلية:

12- هل عرفت الإذاعة المحلية بالهندسة المدنية القديمة :

13- هل تقوم الإذاعة المحلية بتعريف الجمهور حول أهم الحفلات و المناسبات القديمة:

14- هل قدمت الإذاعة تعريف للجمهور حول الأدب المحلي

15- هل قدمت الإذاعة تعريف حول أهم المعالم الأثرية

## الملاحق

المحور الرابع: مساهمة إذاعة أدرار بالترويج للمنتوج المحلي للمحافظة على الهوية الثقافية المحلية

16- هل تركز الإذاعة على بث الأغاني المحلية

17- هل تستضيف الإذاعة المحلية في برامجها أدباء و شعراء محليين

18- هل تستضيف الإذاعة المحلية في برامجها فنانيين محليين

19- هل تستضيف الإذاعة المحلية في برامجها حرفيين تقليديين

20- هل تستضيف الإذاعة المحلية في برامجها مغنيين محليين

21- هل تقوم الإذاعة المحليى بعرض للمنسوجات المحلية

المحور الخامس: مساهمة الإذاعة المحلية في المحافظة على الهوية الثقافية

22- هل ترى أن الإذاعة قامت بزيادة الوعي لديك في أهمية التراث المحلي

23- هل تحافظ على اللباس التقليدي في الأفراح

24- هل تفضل المنسوجات المحلية على المستوردة

25- هل تحافظ على التراث العمراني في مسكنكم

26- هل تحافظ على المأكولات الشعبية في البيت

27- هل تحافظ على إحياء المناسبات التقليدية الثقافية

28- هل تفضل الإستماع إلى الموسيقى التقليدية

## الملاحق

### الملحق 1: الإستمارة

على كل مشارك في الإستمارة التأشير على الإجابة الصحيحة , و في حال وجود أكثر من إجابة يمكن التأشير عليها :

#### المحور الأول : المعلومات الشخصية

6- الجنس : ذكر  أنثى

7- السن : 15-30 سنة  30-45 سنة  أكثر من 45 سنة

8- الحالة العائلية : أعزب  متزوج

#### 9- المستوى التعليمي :

إبتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

#### المحور الثاني : إقبال المستمع على برامج إذاعة أدرار

10- هل تستمع لإذاعة أدرار بشكل:

دائم  أحيانا  نادر

11- أين تستمع للإذاعة :

البيت  السيارة  العمل  مكان آخر

12- ما هي الفترة المناسبة التي تسمع فيها الإذاعة

صباح  مساء  ليلا

13- ماهي البرامج التي تستمع إليها أكثر



## الملاحق

ثقافية  سياسية  إخبارية  ترفيهية

14- ماذا تفضل في البرامج الثقافية

ححص  أغاني  شعر  ألغاز  أمثال  إلهام  أدوات و تقاليد

المحور الثالث : مساهمة الإذاعة المحلية لأدرار في التعريف بالتراث المحلي

10- هل إذاعة أدرار تهتم بالعادات و التقاليد: نعم  لا

11- هل تقوم الإذاعة بالتعريف بالمنتجات المحلية: نعم  لا

12- هل عرفت الإذاعة المحلية بالهندسة المدنية القديمة : نعم  لا

13- هل تقوم الإذاعة المحلية بتعريف الجمهور حول أهم الحفلات و المناسبات القديمة:

نعم  لا

14- هل قدمت الإذاعة تعريف للجمهور حول الأدب المحلي نعم  لا

15- هل قدمت الإذاعة تعريف حول أهم المعالم الأثرية نعم  لا

المحور الرابع : مساهمة إذاعة أدرار بالترويج للمنتوج المحلي للمحافظة على الهوية الثقافية المحلية

16- هل تركز الإذاعة على بث الأغاني المحلية نعم  لا

17- هل تستضيف الإذاعة المحلية في برامجها أدباء و شعراء محليين نعم  لا

18- هل تستضيف الإذاعة المحلية في برامجها فنانين محليين نعم  لا

19- هل تستضيف الإذاعة المحلية في برامجها حرفيين تقليديين نعم  لا

20- هل تستضيف الإذاعة المحلية في برامجها مغنيين محليين نعم  لا

21- هل تقوم الإذاعة المحلي بعرض للمنسوجات المحلية نعم  لا

## الملاحق

### المحور الخامس: مساهمة الإذاعة المحلية في المحافظة على الهوية الثقافية

- 22- هل ترى أن الإذاعة قامت بزيادة الوعي لديك في أهمية التراث المحلي نعم  لا
- 23- هل تحافظ على اللباس التقليدي في الأفراح نعم  لا
- 24- هل تفضل المنسوجات المحلية على المستوردة نعم  لا
- 25- هل تحافظ على التراث العمراني في مسكنكم نعم  لا
- 26- هل تحافظ على المأكولات الشعبية في البيت نعم  لا
- 27- هل تحافظ على إحياء المناسبات التقليدية الثقافية نعم  لا
- 28- هل تفضل الإستماع إلى الموسيقى التقليدية نعم  لا



## الملاحق

الملحق 3: تغطية الإذاعة لليوم الأول من الطبعة 16 لمهرجان أهليل قواراة

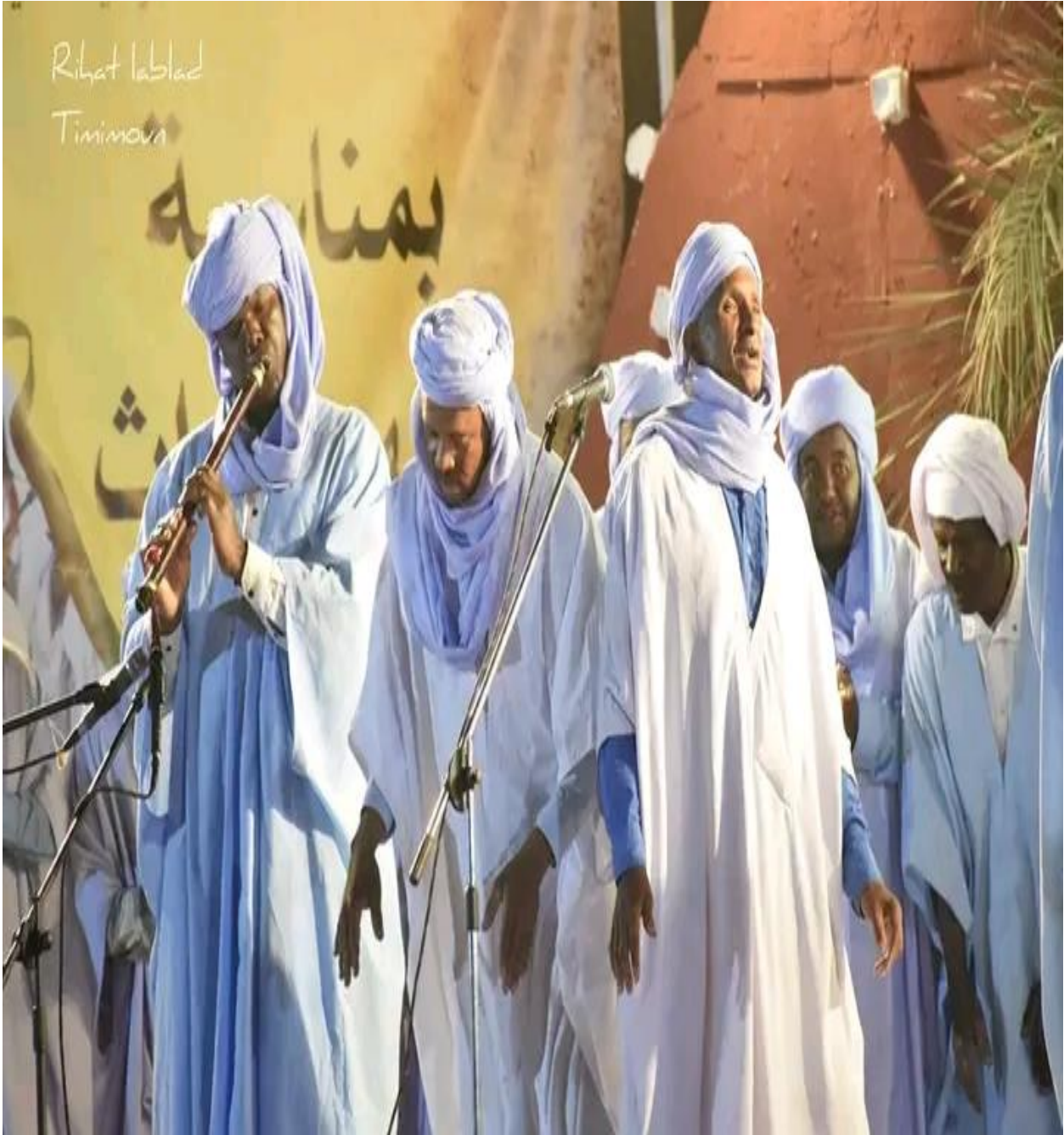
















### ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور الإذاعة المحلية في منطقة تيميمون للترويج للموروث الثقافي المحلي ، و كذا تحديد دور الإذاعة المحلية في في الترويج للثقافة الداخلية عبر الترويج للعادات و التقاليد الخاصة بسكان المنطقة و الترويج للمنتجات و المنسوجات المحلية و التعريف بالأعمال الأدبية و الشعرية ، و كذلك دور الإذاعة في التذكير بالمناسبات القديمة و الإحتفالات التقليدية و من أهم نتائج هذه الدراسة :

- ساهمت الإذاعة في توسيع الوعي الثقافي لدى المستمعين
  - لعبت الإذاعة المحلية دورا كبيرا في التعريف بالموروث الثقافي المحلي للمنطقة
  - ساهمت الإذاعة المحلية للترويج للمنتجات المحلية
- الكلمات المفتاحية : الإذاعة المحلية ، الهوية الثقافية ، التراث

### summary :

This study aimed to determine the role of local radio in the Timimoun region in promoting the local cultural heritage, as well as determining the role of local radio in promoting internal culture by promoting the customs and traditions of the residents of the region, promoting local products and textiles, and introducing literary and poetic works, as well as The role of radio in remembering ancient occasions and traditional celebrations. Among the most important results of this study are:

Radio contributed to expanding the cultural awareness of listeners Local radio played a major role in introducing the local cultural heritage of the region Local radio helped promote local products

Keywords: local radio, cultural identity, heritage